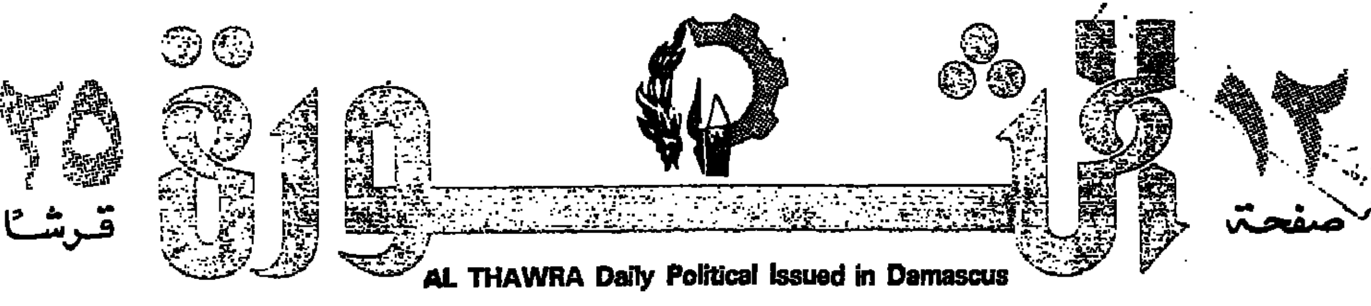


١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

٢٥ قرشاً

وَحــدَة حــرّيّة اشـتراكيّة

No : 5029 - TUESDAY - 17 - 7 - 1979

المعلمون العرب يعربون عن اعتزازهم بمواقف سورية الاسد في مجابهة المؤامرة

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الوفود المشاركة في اللقاء النقابي والتربوي العربي المنعقد بدمشق رسالة تحية هذا نصها :

المعلمون العرب المشاركون في اللقاء النقابي والتربوي العربي المنعقد في سورية الثورة يرفعون لسيادتكم تقديرهم لسياستكم الحكيمة والشجاعة واعتزازهم بمواقفكم في مجابهة المؤامرة الصهيونية الامبريالية الساداتية وصمودكم الرائع من

البقية على ص ـ١١ـ

الرفيق الاحمر يستقبل رئيس البرتغال السابق غوميز : اتفاقية كامب ديفيد خضوع لارادة المعتدي

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد كوستاغوميز رئيس جمهورية البرتغال السابق ورئيس لجنة انصار السلم البرتغالية والوفد المرافق له الذي يزور القطر العربي السوري بدعوة من القيادة القومية للحزب .

وقد حضر المقابلة الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية

البقية على ص ـ ١١ ـ

الرئيس البكر يستقيل من مناصبه لاسباب صحية

انتخاب صدام حسين رئيساً لمجلس قيادة الثورة ورئيساً للجمهورية العراقية

الرئيس البكر يبلغ الرئيس الأسد قراره بالاستقالة ويعبر عن تفاؤله بالمسيرة الوحدوية بين القطرين الشقيقين

تعديل وزاري في العراق يتضمن تعيين ٥ نواب لرئيس الوزراء ودمج عدد من الوزارات

دمشق ـ بغداد ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط العراقي وتسلم منه رسالة خطية من اخيه الرئيس احمد حسن البكر .

وقد عاد مبعوث الرئيس احمد حسن البكر الى السيد الرئيس حافظ الاسد الى بغداد مساء امس . وقد ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس احمد حسن البكر ابلغ السيد الرئيس حافظ الاسد قراره بالاستقالة في الرسالة التي حملها السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة ووزير التخطيط العراقي الى السيد الرئيس .

وقد اكد الرئيس البكر في رسالته على اهمية استمرار المسيرة الوحدوية بين القطرين الشقيقين السوري والعراقي واعرب عن تفاؤله الكبير في هذه المسيرة وفي تحقيق اهداف الامة العربية .

وفي بغداد قرر مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي نزولا عند رغبة الرئيس احمد حسن البكر وما عرضه على المجلس وباصرار بسبب وضعه الصحي قبول استقالته من رئاسة المجلس .

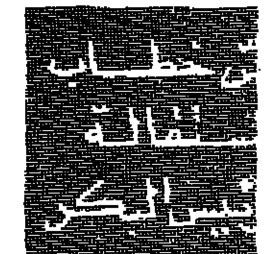
واصدر المجلس قرارا اخر اعلن فيه انتخاب السيد صدام حسين رئيسا لمجلس قيادة الثورة بالاجماع .

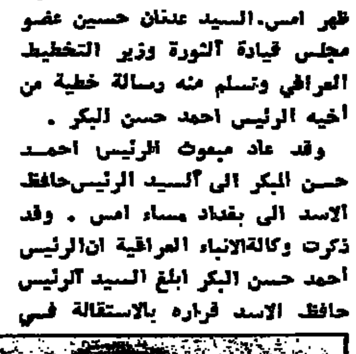
ويذكر ان الفقرة ـ أ ـ من المادة الثامنة والثلاثين من الدستور المؤقت تنص على أن يكون رئيس مجلس قيادة الثورة رئيسا للجمهورية .

وادى السيد صدام حسين امام مجلس قيادة الثورة عصر امس اليمين

ـ البقية ص ١٠ ـ

السيد الرئيس حافظ الاسد يستقبل السيد عدنان حسين





الرئيس احمد حسن البكر ... عبر الاذاعة والتلفزيون ببغداد ... فيه مسيرة ثورة الحزب العراقي الشقيق والمنجزات ... نتها على طريق تقدمه واداء ... القومية .

الرئيس البكر في خطابه انه ... استقالته من مناصبه الرسمية ... صحية قبلها مجلس قيادة ... هنا الرفيق صدام حسين ... الحزب والشعب باختياره لمجلس ورئيسا للجمهورية . ... تحدث السيد البكر عن الخطوات ... التي تحققت مع سورية ... بهذه الخطوات وتوجهها نحو وحدة القطرين الشقيقين

ـ البقية ص ١٠ ـ

محافظ مدينة دمشق يؤدي اليمين الدستورية امام الرئيس الاسد

دمشق ـ سانا ـ ادى الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق اليمين الدستورية امام السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة التاسعة من صباح امس في قصر الرئاسة .

وبعد أداء اليمين الدستورية استقبل الرئيس الدكتور عبد الرؤوف الكسم وبحث معه شؤون محافظة مدينة دمشق وزوده بتوجيهاته .







الرئيس البكر يتلقى عددا من برقيات التهنئة بمناسبة ثورة تموز

بغداد ـ سانا ـ تلقى الرئيس احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية عددا اخر من برقيات التهاني بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لثورة الرابع عشر من تموز والذكرى الحادية عشرة لثورة السابع عشر من تموز من رؤساء وملوك الاقطار العربية الشقيقة والدول الصديقة .

شاتيلا : صمود سورية كفيل بافشال مؤامرة اطراف كامب ديفيد

دمشق ـ سانا ـ اكد السيد ـ كمال شاتيلا ـ امين عام اتحاد قوى الشعب العامل في لبنان ان الاعتداء من جانب عصابة الاخوان

ـ البقية ص ١١ ـ

الحلبي يبحث مع دوم مينتوف تطوير العلاقات الثنائية والتعاون بين سورية ومالطا

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة السادسة والنصف من مساء امس السيد دوم منتوف رئيس وزراء مالطا الذي يزور القطر العربي السوري حاليا .

وتم خلال هذا اللقاء بحث الموضوعات التي تهم مالطا والقطر العربي السوري والامكانات المتوفرة لتطوير العلاقات الثنائية وتوسيع اوجه التعاون بين البلدين . كما تناول الحديث الدور الذي تؤديه شعوب وبلدان حوض المتوسط في تكوين موقف موحد ازاء المسائل التي لها تاثير مشترك على مصالح هذه الشعوب .

وقد اوضح منتوف في هذا اللقاء رغبة بلاده في تعميق اواصر العلاقات القائمة بين شعب مالطا والشعب العربي السوري . كما اكد تقدير بلاده للسياسة التحررية التي ينتهجها هذا القطر بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني واعتماد الاسس الصحيحة من اجل تحقيق سلام عادل في هذه المنطقة .

وكان السيد ـ دوم منتوف ـ رئيس وزراء مالطا قد وصل الى دمشق في الساعة الرابعة بعد ظهر امس قادما من جدة في زيارة للقطر تستغرق بضعة ايام .

وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي السيد ـ محمد علي الحلبي ـ رئيس مجلس الوزراء والسيد ـ مهدي انيوسي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ





رسالة من الرئيس القذافي للرئيس الجزائري

الجزائر ـ مراسل سانا ـ وصل الى الجزائر امس المبعوث الخاص للرئيس الليبي معمر القذافي المقدم مصطفى الخروبي عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام بالجماهيرية الليبية حاملا رسالة من العقيد القذافي الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يعتقد انها تتعلق بنتائج جولته الاخيرة في عدد من الاقطار العربية .

الرئيس الجزائري يستقبل مبعوثيه الى الدول الافريقية

الجزائر ـ مراسل سانا ـ استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس عددا من المسؤولين الجزائريين الذين قدموا له عرضا عن المهمات التي قاموا بها في ثماني عشرة دولة افريقية وذلك كمبعوثين خاصين للرئيس الجزائري لدى قادة الدول الافريقية التي قاموا بزيارتها خلال الايام الماضية .

الجزائر وتنزانيا تدينان الصفقة الانفرادية

الجزائر ـ مراسل سانا ـ اكدت الجزائر وتنزانيا في بيان مشترك صدر هنا اليوم اثر انتهاء زيارة الرئيس التنزاني جوليوس نيريري للجزائر ان معاهدة الصلح المنفردة

ـ البقية ص ١١ ـ

الصحف العربية : التهديدات الساداتية الصهيونية ضد سورية تستهدف اخلاء لبنان لتنفيذ التقسيم الطائفي

عمان ـ سانا ـ حذرت صحيفة الاخبار الاردنية من مخاطر التهديدات الصهيونية ضد القطر العربي السوري.

وقالت في تعليق لها امس ان اسرائيل كشفت من جديد عن تواطؤ حاكم مصر معها في اشعال نار الفتنة

ـ البقية ص ١١ ـ

السلطات التركية تنقل الفدائيين الفلسطينيين الى سجن الاحكام العرفية

انقرة ـ سانا ـ تم امس نقل الفدائيين الفلسطينيين الاربعة الذين احتلوا مقر سفارة النظام المصري في انقرة يوم الجمعة الماضي الى سجن

ـ البقية ص ١١ ـ

صفحة الثورة

الحلف العدواني الجديد امتداد للمؤامرة الشاملة

كل الدلائل تشير الى ان نظام السادات قد انتقل من مرحلة « تطبيع » العلاقات الى مرحلة التحالف العسكري مع العدو الصهيوني ، وذلك من اجل مواجهة التصدي العربي لمعاهدة الاستسلام ولنتائجها ..

وحين يقدم نظام السادات على هذه الخطوة الخطرة فانما هو يهدف الى تحقيق جملة من الاهداف في مقدمها :

اولا : فرض معاهدة الاستسلام على الشعب العربي في مصر وجعلها امرا واقعا ، بالانتقال الى مرحلة جديدة في العلاقات مع العدو الصهيوني هي مرحلة اخضاع مصر للسيطرة الاسرائيلية الفعلية من جهة ، واشعار الشعب العربي في مصر ان التحالف العسكري بين نظام السادات واسرائيل هو بمثابة قوة للنظام سيتم استخدامها لقمع اي تحرك شعبي او عسكري ضده.

ثانيا : يريد نظام السادات ان يسرع بتنفيذ الدور المرسوم له كمركز للامبريالية والصهيونية في الوطن العربي وافريقيا ، وصولا الى « قبض » ثمن هذا الدور ، مساعدات من القوى الامبريالية والصهيونية وذلك في محاولة لانقاذ اقتصاده المنهار .

ثالثا : تعاظم قوة الصمود والتصدي العربية ، وازدياد تأثير هذه القوة وفعاليتها سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، وسقوط الرهان على تمزق الصف العربي ، دفع اطراف المؤامرة الثلاثية ، الى التركيز على اقامة الحلف العدواني الجديد ، لمواجهة الموقف العربي الذي يزداد صلابة يوما بعد يوم ، وبخاصة بعد اعلان ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين السوري والعراقي الشقيقين ، وما تعطيه الوحدة السورية ـ العراقية المرتقبة من دعم فعال للعمل العربي ومن عمق استراتيجي للمواجهة بكل ابعادها لان وحدة القطرين الشقيقين ستعطي تأييد جماهير الامة على امتداد الوطن الكبير وتعتبر الرد الحاسم على المؤامرة .

رابعا : ان اطراف المؤامرة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الساداتية يدركون ان تحريك العملاء ضد قوى الصمود العربي قد اعطى نتائج سلبية ، وبخاصة حين توهموا انهم قادرون عن طريق تحريك عصابة الاخوان المسلمين في سورية ان يحدثوا مشكلهم في التأثير على موقف سورية الصامد من خلال تصعيد المؤامرة في لبنان ، لان الرد السوري كان حاسما اجهض هذه المؤامرة ، وحين كان شعبنا يسجل هذا الانتصار على عصابة الاخوان المسلمين كانت طائراتنا تصد العدوان الصهيوني في لبنان وتتصدى لطيرانه فوق الجنوب اللبناني .. وفي ذلك تأكيد لموقفنا واصرار على متابعة خطنا القومي الصامد .. لان سورية لا تساوم ولا تراجع لتضع التزامها بالاهداف القومية فوق جميع الاعتبارات ..

ومن هنا كان اعلان الرئيس القائد بان الامة العربية قادرة على احباط المخططات المعادية التي حاكت ضدها .. هذا التأكيد الذي ينطوي على اهمية خاصة لانه يشير بوضوح الى ان الدور القومي الذي يقوم به القطر العربي السوري لاسقاط الاستسلام وردع العدوان شكل المنعطف الرئيسي في عملية التصدي للقوى المعادية .. كما ان هذا الدور هو عنوان هذه المرحلة التي اخذنا على عاتقنا مهمة جعلها مرحلة الصمود العربي ، ومرحلة انتزاع النصر ضد التحديات ..

((الثـورة))

وزير الإعلام : سورية تعبر عن وجدان الأمة لا تقبل التفريط بشبر من الأرض العربية الذين يراهنون على الفتنة في سورية يراهنون على أوهامهم

ـ سانا ـ اكد السيد احمد ... احمد وزير الاعلام في ... جلة ـ موندي مونينغ ـ ان القرار السياسي السوري ... لهجمة اسرائيل في لبنان ... سية وبعيد الدلالة والاثر ... ان السوري سيكون باستمرار الاستعداد لقمع عمليات ... التي تقوم بها اسرائيل .

... السيد الوزير ان سورية ... معركة الامة العربية جميعا ... التفريط بشبر من الارض .

... السيد وزير الاعلام ان تكون ... نة في سورية بل كانت هناك ... اعمال القتلة وان من يراهنون على الفتنة انما يراهنون على

... السيد الوزير ان سورية الصامدة والشجاعة تعبر ... الامة العربية وتخوض ... هذه الامة بكثير من الصبر ... والفداء .

... النص الكامل للحديث .

سؤال ـ كيف كانت نتائج زيارة السيد الرئيس حافظ الاسد للجزائر ؟

جواب ـ كانت الزيارة مفيدة ومثمرة واللقاءات بين سورية والجزائر تعمق باستمرار اسس التضامن العربي وتعزز ما هو قائم من علاقات اخوية طيبة وتدفعها في طريق النمو والتطور.

وقد جاءت الزيارة في وقت تحتاج فيه امتنا الى مزيد من التلاحم والتضامن لخلق القوة العربية القادرة على التصدي لحلف السادات مع الصهيونية ـ والامبريالية الامريكية ـ ولخلق القوة التي تستطيع تسييج الوطن العربي بوجه الغزوة الراهنة وتمكن هذا الوطن من تطويق المؤامرة الكبيرة التي تستهدف وجوده ومستقبله والانتصار على هذه المؤامرة بواسطة القوة العربية الذاتية التي يمكن تحقيقها والتي لابد من تحقيقها اذا ما كنا مخلصين لانفسنا ومستقبل امتنا ، والزيارة في هذا الصدد كانت ناجحة جدا .

كما كانت مثمرة للبحث عن السبل الكفيلة لتحقيق القوة الذاتية التي ننشدها ودعم التضامن العربي الذي نريده قويا وقادرا على التصدي لاعداء امتنا .

سؤال ـ هل تم تحديد موعد جديد لزيارة السيد الرئيس لموسكو وهل الغيت الزيارة لاسباب تخص السوفييت كمرض الرئيس بريجنيف أم لاسباب تعود لسورية ؟

جواب ـ لم تلغ الزيارة كما اعلنا ذلك في بيان رسمي صدر في دمشق وموسكو معا وانما اجلت لفترة محدودة بسبب ظروف نقدرها ونفهمها ولا علاقة لسورية بها ، والزيارة ستتم حتما وفي وقت قريب بعد مشاورات تجري لتحديد الوقت الذي يلائم القيادتين السورية والسوفييتية .

سؤال ـ بعد المعركة الجوية في سماء لبنان بين الطائرات السورية والاسرائيلية وعزم بيغن المعلن على الاستمرار في ضرب المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان . ما هي فرص الحرب والسلام في الشرق الاوسط ـ وهل سيضرب الطيران السوري الطائرات الاسرائيلية عندما تغير على بيروت .

جواب ـ لقد سد الطريق بوجه فرص السلام العادل والدائم بعد ان تحالف السادات مع اسرائيل مدفوعا

البقية على الصفحة الخامسة

إعلان تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة الحص يأمل إعادة الحياة إلى مجراها الطبيعي

بيروت ـ سانا ـ اعلن في بيروت امس عن تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة الدكتور سليم الحص على النحو التالي .

١ ـ فؤاد بطرس نائبا لرئيس مجلس الوزراء وزيرا للخارجية والمغتربين .

٢ ـ شارل الحلو وزيرا للدولة .

٣ ـ بهيج تقي الدين وزيرا للداخلية والسياحة .

٤ ـ جوزيف سكاف وزيرا للدفاع الوطني والزراعة .

٥ ـ ميشيل المر وزيرا للبريد والبرق والهاتف والاسكان والتعاونيات

٦ ـ انور الصباح وزير للموارد المائية والكهربائية والصناعة والنفط

٧ ـ علي الخليل وزيرا للمالية .

٨ ـ بطرس حرب وزيرا للتربية الوطنية والفنون الجميلة والاشغال العامة والنقل .

٩ ـ ناظم القادري وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية .

ـ البقية ص ١٠ ـ

سركيس يلتقي قائد قوات الردع وقنص مفاجيء وسط بيروت

بيروت ـ سانا ـ عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعا امس مع المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية .

وذكر راديو بيروت انه تم خلال الاجتماع بحث الاوضاع الامنية في

ـ البقية ص ١١ ـ

اعــــلان

تعلن وزارة التربية بالجمهورية الجزائرية عن فتح ... لتوظيف المدرسين والمدرسات من حملة الاجازة في الاختصاصات التالية :

الرياضيات

الفيزياء والكيمياء

العلوم الطبيعية

الرجاء من الراغبين في التعاقد مع الوزارة المذكورة ... صلوا بالسفارة الجزائرية بدمشق ـ شارع الروضة ... وزارة الثقافة مصحوبين بالشهادات المثبتة للاختصاص

... تقدم العاملون في الدولة عن طريق وزاراتهم .

دايان يعلن ضرورة قيام حلف مصري اسرائيلي تدعمه واشنطن في الشرق الاوسط

تل ابيب ـ اف ب ـ ذكرت الصحف والاذاعة الاسرائيلية امس ان وزير خارجية العدو الصهيوني موشي دايان اعرب عن تأييده لانشاء محور من مصر واسرائيل تلتف حوله مجموعة من الدول الصديقة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

وطلب دايان من جهة اخرى خلال الاجتماع الذي عقده مجلس الوزراء الاسرائيلي يوم الاحد الماضي بحث امكانات اسراف الولايات المتحدة على مطارات سيناء التي ستجلو عنها

ـ البقية ص ١٠ ـ

(١٢) مليار ديون مصر للعالم بفضل خيانة السادات

القاهرة ـ سانا ـ نشرت امس مجلة الاهرام الاقتصادي القاهرية نصف الشهرية مقالا مفصلا للدكتور

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

تفاقم الوضع الاقتصادي داخل الكيان الصهيوني

تل ابيب ـ رويتر ـ يتفاقم الوضع الاقتصادي داخل الكيان الصهيوني بشكل ملحوظ ويزداد الحياة المعاشية

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الرئيس الفرنسي: اسرائيل تضع العقبات امام السلام العادل في الشرق الاوسط

ابو ظبي ـ سانا ـ اتهم الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان اسرائيل بوضع عقبات امام الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط . واكد ان اي حل يجب ان يضمن استرداد الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني .

واوضح مسؤول كبير في دولة الامارات العربية المتحدة أن ذلك جاء في مباحثات اجراها الرئيس الفرنسي امس مع رئيس دولة الامارات المتحدة الشيخ زايد بن سلطان

ـ البقية ص ١١ ـ

وسائل الاعلام العربية تفضح نوايا أمريكا في الخليج العربي
تهديدات واشنطن تغطية مكشوفة لتبرير مؤامراتها ضد الأمة العربية

عواصم عربية – وكالات – سانا – تابعت وسائل الاعلام العربية فضح ما بيته الولايات المتحدة الامريكية من نوايا عدوانية ضد الامة العربية وذلك من خلال اطلاق التهديدات المتتالية باحتلال منابع النفط العربي بحجة حماية مصالحها في المنطقة العربية النفطية . ودعت وسائل الاعلام الى الرد على امريكا بقطع النفط عنها وسحب الارصدة العربية من بنوكها . وربطت الصحف العربية بين تهديدات واشنطن وبين ما يعد الحلف الصهيوني الساداتي بزعامة بيغن وحاكم مصر وبرعاية واشنطن من خطط ومؤامرات ضد الامة العربية .

الثورة : تدخل امريكا يؤدي لحرب عربية ضد مصالحها

ففي بغداد اكدت صحيفة الثورة الصادرة امس ان التحركات والتهديدات الامريكية لا تعدو اكثر من اغطية مكشوفة لتمرير مؤامراتها ضد الامة العربية .

وقالت الصحيفة في تعليق لها امس ان امريكا تدرك قبل غيرها ان تدخلها العسكري المباشر في المنطقة سيشعل حربا عربية حقيقية تؤدي الى القضاء على الوجود الامبريالي والمصالح الامريكية في المنطقة وتحرير الثروات القومية .

وجاء في التعليق ان ازدياد وشائج التعاون والتنسيق واجراءات التكامل في اطار الحلف العدواني الثلاثي الصهيوني الساداتي الامريكي في هذه الفترة بالذات يعبر عن نهج استراتيجي جديد في السياسة العدوانية وهو نهج الهجوم والمبادأة والحركة المتواصلة على جميع الجبهات .

واشارت الصحيفة الى الدور الخياني الذي يقوم به حاكم مصر انور السادات وقالت انه لم يكتف بتعميم وفرز المناهج الخيانية داخل القطر المصري بل اخذ ينتقل بهذا الوباء الى الاقطار العربية والافريقية عن طريق بعض الادوات المحلية العميلة امثال نظامي قابوس ونميري والخائن سعد حداد وموافقته الرسمية على منح امريكا قواعد عسكرية في سيناء وشرم الشيخ وشواطئ البحر الابيض .

المواقف : المطلوب قطع النفط وسحب الارصدة من امريكا

وفي المنامة طالبت مجلة المواقف البحرينية الدول العربية بتنسيق مواقفها ووضع استراتيجية موحدة لمواجهة كل الاخطار التي تواجهها .

وتقول – واخ – ان المجلة طالبت في تعليق لها امس الاول العربية ايضا باستعمال سلاح النفط وقطعه عن امريكا وسحب الارصدة العربية منها اذا لم تعدل عن مواقفها تجاه القضية العربية العادلة .

واكدت الصحيفة ان الوقت قد حان ليقف العرب وقفة واحدة جادة من الولايات المتحدة التي تهدد كل يوم باحتلال منابع النفط وهي الدولة التي انحازت بالكامل ضد العرب لصالح العدو الصهيوني .

العرب : التهديدات تعكس خلفيات الفكر السياسي الامريكي

وفي الدوحة حذرت صحيفة العرب القطرية الادارة الامريكية من ان اي عدوان من جانبها ضد منابع النفط في الخليج العربي سيكون دمارا على امريكا قبل غيرها .

وتقول – قنا – ان الصحيفة اشارت في مقالها الافتتاحي امس الى النص التحذيري الذي وجهته مؤخرا صحيفة نيويورك تايمز بعدم الاقدام على تنفيذ التهديدات بالتدخل العسكري في الخليج العربي .

وقالت ان هذا التحذير يعكس مجمل حقائق عن خلفيات الفكر السياسي الامريكي واضافت الصحيفة قائلة ان هذا النصح التحذيري ايضا يؤكد ان الامريكيين يدركون ان المنطقة وهي ترفض التهديد والتدخل والعدوان مصممة على النضال ومواجهة اي عدوان امريكي على منابع النفط وانهم يدركون ان دول المنطقة قادرة على فعل الكثير لاسقاط المؤامرات الامريكية .

من عواصم الوطن العربي

● **بغداد :**

في الاول من شهر كانون اول القادم هو يوم الاحتفال بيوم العلم ، وستعد دائرة الفنون التشكيلة الان لاقامة معرضها الخاص بالمناسبة .

المعرض يضم مجموعة من اللوحات والقطع الفنية التي تعالج موضوعات علمية والتي تصور بعض المآثر من مختلف العهود الحضارية الى جانب مجموعة من الوثائق العلمية ذات الطابع الفني .

كما تم الان اعداد مجموعة من الملصقات الجدارية التي تعلو قضايا العلم والاختراع الى جانب مجموعة من الصور الفوتوغرافية الكبيرة والتي تظهر فيها حصيلة التطور الذي حدث في القطر العراقي على الصعيد العلمي .

● **الكويت :**

شهدت حركة الصادرات والمستوردات في ميناء الشويخ التجاري خلال عام ١٩٧٨ نشاطا كبيرا حيث بلغ حجم التجارة عن طريقه نحو ٢ر٢ مليون طن متري مقابل ٥ر١٦ مليون خلال العام السابق أي بزيادة نسبتها ٤١ بالمائة تقريبا .

وبلغ الاسمدة في مقدمة السلع المصدرة من الميناء حيث تم في عام ١٩٧٩ تصدير نحو ٦٨٢ر١ الف طن متري منها اي ما يمثل ٨٦ر٣ بالمائة من جملة الصادرات من الميناء خلال العام والبالغة ٧٩.٨ر٧٩ الف طن متري.

● **الرياض :**

دعا مجلس القضاء الاعلى في الرياض في بيان اصدره امس الى تحري رؤية هلال شهر رمضان المبارك ليلة ٣٠-٨-١٣٩٩ هـ حسب تقويم ام القرى وابلاغ اقرب محكمة لمن يراه وتسجيل شهادته لديها .

● **ابو ظبي :**

اقر مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة امس الميزانية العامة للدولة وقد بلغت حوالي مليارين و ٧٢٨ مليون دولار .

رأي

مرحلة جديدة يسعى اطراف المؤامرة لتنفيذها

الايام التي تلت لقاء بيغن السادات في الاسكندرية حملت انباء تشير الى مرحلة جديدة يتقدم لتنفيذها اطراف الحلف العدواني الجديد.

ففي الوقت الذي اعلن فيه دايان دون مواربة عن ضرورة اعلان التحالف بين مصر واسرائيل ودعمه بمجموعة من الدول في المنطقة لحماية المصالح الامريكية ومن ضمن مقوماته اعطاء السيطرة للولايات المتحدة على القواعد الجوية الموجودة في سيناء واستخدام هذه القواعد لصالح قواتها في العمليات العسكرية في المنطقة التي تهدد بها تحت ستار حماية امدادات النفط ... في هذا الوقت خرج بن اليسار بتهديداته ضد سورية وطالب نظام السادات واسرائيل بعمل مشترك ضد لبنان وبالتالي ضد قوات الردع العربية بالذات بهدف فرض التقسيم في لبنان بعد ان فشلت كل خطوات التآمر غير المباشرة .

الحديث عن ضرورة الاعلان عن الحلف العدواني رسميا والدعوة لعمل مباشر ضد لبنان جاء بعد اعلان السادات وبيغن في الاسكندرية مباركتهما لكيان عصابات سعد حداد كل ذلك ليس مجرد تصريحات للاستهلاك او مجرد التهديد وانما هي مؤشرات لخطوات عملية بدأ تنفيذها مع بداية مرحلة جديدة من مراحل المؤامرة ضد الامة العربية وقضيتها الاولى ...

وهكذا يجب ان لا ننسى ان وضع المتفجرات قبل بضعة ايام في دمشق من قبل عصابات الاجرام من خونة المسلمين مع تحرك عصابات الكتائب والشمعونيين امس في بيروت في اليوم الذي اعلن عن تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة لاداء المهام التي حددها رئيسها يوم كلف بتشكيلها كل ذلك مؤشر على أن اطراف المؤامرة يدفعون بالعصابات العميلة لهم في سورية ولبنان للتحرك في اطار تنفيذ مهام المرحلة الجديدة .

ولكن بقايا عصابات الاخوان المسلمين اذا حاولت التحرك لتاكيد نوع من الوجود كخدم للحلف العدواني وتحرك العملاء في لبنان لن يستطيع ان يثني سورية العربية عن اداء دورها القومي في لبنان والحفاظ على عروبته ولن يستطيع المتآمرون أن يحققوا اهدافهم في ضرب جبهتنا الداخلية وستمضي قدما في صمودنا وتصدينا للمؤامرة مهما غلت التضحيات ..

● سهيل زيدان

بالمرصاد

●● مدير مكتب الارهابي بيغن قال : البيانين اللذين صدرا عن بيغن والسادات ... وحدة اراضي لبنان هو انذار لسوريا ... جيشها ..

● حرصهما هذا كحرص ابن اوى على فريسته ، ومثلهما كمن يقتل القتيل ويمشي في جنازته ، لشعلا نار الاقتتال وغذيا وقدته ... اول جرة قلم على اتفاقية سيناء النكسة ويريد الان وفي اعقاب الكامب وتوقيع الصلح المنفرد ... ان يبقى هذا البلد يتخبط في مستنقع العدوان ... جرحا نازفا ابدا في جسد الامة العربية وان يتحول ... الى ثغرة يمكن النفاذ منها الى قلب الوطن العربي ... الرافض لسياسة الاستسلام وضرب قلعة صمود ... وخط صدامه الاول سوريا .

من هنا كان حرص الاثنين ، وانطلاقا من ذلك ... كانت تهديداتهما ودعواتهما المشبوهة لانسحاب ... سوريا من لبنان . لكن سورية التي وعت هذه ... الحقيقة . منذ البداية ونجحت في اجهاض المؤامرة ... لن ترهبها التهديدات وهي عازمة على الاستمرار ... في اداء رسالتها الانسانية النبيلة والاضطلاع ... بمهامها القومية في التصدي للمتآمرين لا ... الساح اللبنانية فحسب وانما فوق اي ... عربية يمكن ان تخطر ببالهم ..

●● كشفت الانباء مزيداً من التفاصيل ... لقاء الاسكندرية والمباحثات التي دارت بين ... وصديقه مناحيم والتي كانت حصيلتها تجاوز الا... لمرحلة تطبيع العلاقات واتفاقهما على تنسيق ... سياسي وعسكري في مواجهة – عرب الرفض ... وبخاصة سوريا .

● هذا ما قدر له ان يرى النور ، ونحن ... ان هناك الكثير طي الكتمان مما هو لصالح ال... والكثير الكثير من التنازلات التي قدمها حا... مصر لضيفه الارهابي ، ومع ذلك كنا في هذا ال...

على يقين بان من خان شعبه وامته وفرط في ... شيء لا يمكن أن يبخل على حلفائه الجدد بشيء ... وليس بمستبعد عليه ان يفاجئ العالم بتوقيع ... اتفاقية دفاع مشترك مع الكيان الصهيوني ... الامة العربية . وان يقاتل الى جانبه في اي مجابهة ... او عدوان يشن ضد العرب عامة وسورية خاصة ... تلك حقيقة ما تنبأنا بها وانما اكدنا وقوعها ... من مرة ..

● محمد علي بوقلة

العراق يقيم أول مهرجان قومي للطلائع العرب
طلائع البعث تشارك في فعاليات المهرجانات المختلفة

دمشق – سانا – غادر دمشق امس الى بغداد وفد منظمة طلائع البعث للمشاركة في المهرجان القومي الاول للطلائع والناشئة العرب الذي تقيمه منظمة الشباب والطلائع في القطر العراقي الشقيق في الموصل وبغداد في الفترة بين ١٧-٢٦ الشهر الجاري.

ويضم الوفد الذي يرأسه الرفيق سليمان زيود عضو قيادة المنظمة ٣٦ مشاركا من قيادات فروع الطلائع والطليعيين حيث يشاركون في فعاليات المهرجان المختلفة الثقافية والفنية والرياضية والتقنية والعلمية .

وقد اختارت قيادة منظمة الطلائع فقرات من رقصة التحدي لفرع القنيطرة و عرس طليعي من ريف طرطوس باعتبارها من الفرق الفنية الفائزة في المهرجان القطري الرابع لطلائع البعث الذي اقيم في حماه هذا العام لتشارك في الحفلات الفنية . كما اختارت ايضا فرقة الرداد الترامبولين وهي الفرقة الفنية الرياضية التي قدمت عروضا جمبازية متميزة في المهرجان الرياضي الكبير الذي اقيم مؤخرا في دمشق .

واختيرت ايضا فرقة الموسيقى النحاسية المغربية بحمص بالاضافة الى رواد القطر لطلائع البعث في جميع الاختصاصات كالعزف والخطابة والفنون الجميلة والغناء وغيرها .

وقد حمل الوفد معه مجموعة من المطبوعات والنشرات التي تعرف بنضال القطر في سبيل القضية العربية وبمنظمة طلائع البعث .

ثوار أرتيريا يتصدون لقوات « منغستو » ويشنون هجوما معاكسا ضدها

ناكفا – ارتيريا – سانا – صد الثوار الارتيريون امس الاول هجوما اثيوبيا واسعا على مواقعهم في ارتيريا الشمالية .

وذكرت – رويتر – ان الثوار قاموا بهجوم مضاد واستولوا على خنادق اثيوبية وعلى دبابة .

وكانت قوات النظام الاثيوبي قد شنت امس الاول هجوما واسعا اشترك فيه حوالي خمسون الف جندي على مواقع الثوار في اريتريا الشمالية حاولوا التقدم من ساحل البحر الاحمر الى مدينة ناكفا التي يسيطر عليها الثوار .

بدء اجتماعات المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة في الرباط

الرياض – سانا – بدأ المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة في الرباط امس دورة عادية في مقر الرئيس الجديد تستمر لمدة يومين .

وذكرت – واع – ان المجلس يبحث في وسائل تطوير انشطة المنظمة في ضوء المعطيات الجديدة ووضع برنامج عمل للسنة المقبلة واقرار ميزانية السنة المالية المقبلة .

هذا وكانت الجمعية العامة للمنظمة قد قررت خلال انعقاد دورتها العادية بالعاصمة السعودية – الرياض – مؤخرا نقل المقر الرئيسي للمنظمة من القاهرة الى الرباط تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب.

الجزائر وتنزانيا تستنكران خيانة السادات
الحل العادل مرهون بالانسحاب الاسرائيلي الشامل وتلبية الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني

الجزائر – سانا – اكدت تنزانيا والجزائر ان اتفاقية الخيانة التي وقعها حاكم مصر انور السادات مع الكيان الصهيوني اسفرت عن حدوث المزيد من التوتر في منطقة الشرق الاوسط .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر اول امس في الجزائر اثر الزيارة التي قام بها للجزائر الرئيس التنزاني جوليوس نيريري واستمرت ثلاثة ايام .

واكد البلدان في البيان انه لا يمكن ايجاد حل عادل وشامل للقضية العربية دون تلبية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس .

وجددا تأييدهما لمبادئ حركة عدم الانحياز واتفقا على العمل لتعزيز وحدة وتضامن هذه المجموعة والمساهمة في انجاح مؤتمر القمة المقبل في هافانا .

واستعرض البلدان الاوضاع الافريقية والدولية ونددا بشدة بسياسة القمع التي تنتهجها الاقليات العنصرية في زيمبابوي وحثا المجموعة الدولية على عدم الاعتراف بنظام – سميث – موزيروا .

وفي مجال العلاقات الثنائية اتفق البلدان على انشاء لجنة مشتركة للنهوض بالتعاون الاقتصادي والثقافي بينهما .

هذا وقد اجرى – نيريري – الذي يقوم باول زيارة رسمية للجزائر محادثات على جولتين مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد كما استقبل وفدا من جبهة البوليساريو .

القاهوم
تحالف كامب ديفيد مسؤول عن توتر الوضع في المنطقة

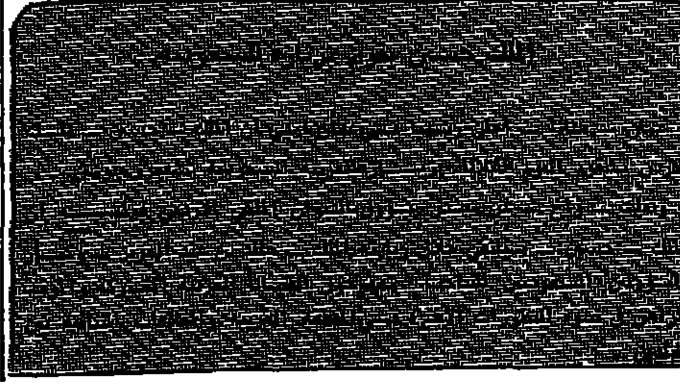
بلغراد – سانا – اكد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان الموقف في الشرق الاوسط سيزداد خطورة اذا لم يتخل – انور السادات – والولايات المتحدة عن سياستهما .

وذكرت – اف بي ان – الفاهوم – الذي وصل الى بلغراد امس ولم يستبعد في حديثه يوم اول امس مع صحيفة – بوربا – اليوغسلافية امكانية استخدام العرب لسلاح النفط وقال اذا استمر اطراف كامب ديفيد في هذا الطريق فان الامة العربية ستجد نفسها مضطرة لاستخدام جميع الاسلحة بما فيها سلاح النفط .

وفيما يتعلق بالمفاوضات الدائرة حول الشرق الاوسط اكد الفاهوم ان منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن ان تشارك فيها باي حال من الاحوال .

وتاتي زيارة الوفد الفلسطيني الرسمي الذي يمثل المجلس الوطني الفلسطيني لاجراء محادثات مع اعضاء البرلمان والدولة ورئاسة الحزب الشيوعي في يوغسلافيا .

ونقلت – رويتر – عن المسؤولين اليوغسلافيين قولهم .. ان المحادثات سوف تشمل أزمة الشرق الاوسط والتحضيرات من اجل مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز الذي سيعقد في – هافانا – في شهر ايلول القادم .



الشيخ زايد يستقبل ... ويتلقى رسالة من ملك ...

ابو ظبي – سانا – استقبل ... زايد بن سلطان آل نهيان ر... الامارات العربية المتحدة في ... امس السيد عبد الله الا... المستشار السياسي للرئيس ... الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية .

ونقلت – واخ – عن الا... تصريح له بانه نقل رسالة الى الشيخ زايد من الرئيس ... تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية ... البلدين ودعوة اللجنة المشتركة للتعاون بينهما للانعقاد في ... قريبا .

ومن جهة ثانية فقد تلقى زايد رسالة من الملك خوان ... ملك اسبانيا تتعلق بقضايا من مختلف جوانبها .

وقد قام بتسليم الرسالة ... برالدو المبعوث الشخصي للملك ... خلال استقبال الشيخ زايد

جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في معرض دمشق الدولي



صناعة الاسمنت تتطور تطورا سريعا في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

تشترك جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية هذا العام ايضا في معرض دمشق الدولي حيث تعكس المعروضات المنجزات الهائلة التي حققها الشعب الكوري : وبهذه المناسبة سوف نشير الى واحد من الانجازات الكبيرة لهذا الشعب. فتحت القيادة الحكيمة للرئيس كيم ايل سونغ العظيم تطور صناعة الاسمنت لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بسرعة حثيثة .

علم الرئيس كيم ايل سونغ مايلي :

((بما ان الثورة التقنية قد انجزت اليوم بنجاح ، فان الاقتصاد في بلادنا قد قام على اسس من التقنية العلمية الحديثة بصورة متينة وتعاظمت قوتها بصورة فائقة)) .

لقد وصلت كمية انتاج الاسمنت الان الى اكثر من ثمانية ملايين طن ، وهي تدل على مالدى صناعة الاسمنت من الثروة الخام – انتراسيت وحجر كلسي – التي لا تنضب ، وفق الاسس المادية والتكنيكية الصلبة بموجب المهمة المطروحة في مبادئ روتنه والحداثة والعلمنة في الاقتصاد الوطني ، فقد تم تجهيزها بالافران الدورانية الشاغلة من الناحية التقنية اكثر منها على ما عليها ، وتم اقامة الافران الجديدة واكمال العمليات التقنية لانتاج الاسمنت والتجهيزات الثانوية وادخال التقنية الحديثة ادخالا نشيطا ، واصبح بالامكان تقصير ساعات الانتاج بحيث تستكمل طريقة الانتاج القليلة الساعات وعلى هذه الصورة تجري الاتمتة الكاملة لمصانع الاسمنت وتلفزتها بصورة حثيثة .

ان اسمنت كوريا له ضمان كاف للمؤثرات النوعية المتمثلة في المتانة وسرعة التجمع والمقياس ضد الحرارة والوزن النسبي واللون .. الخ .

يصدر الاسمنت الى خمسين دولة ايضا ونيف في العالم ويستعمل في هذه البلدان وعلى وجه النجاح لبناء مجتمع جديد.

ان مستقبل انتاج الاسمنت وتصديره مستقبل واسع جدا في كوريا المشهورة بتصدير الاسمنت ، وستبلغ كمية الاسمنت مبلغا كبيرا يصل الى اثني عشر مليون طن او ثلاثة عشر مليون طن في عام ١٩٨٤ حيث يتم انجاز الخطة السباعية الثانية ، فتزداد كمية التصدير بصورة كبيرة .

عند ذلك سوف تعتبر كوريا واحدا من بلدان العالم التي تعد على الاصابع في كمية انتاج الاسمنت بالنسبة لكل فرد من السكان وبالنسبة لكمية وحجم التصدير .

اعلانات

مذكرة اخطار

صادرة عن محكمة البداية المدنية الاولى بدمشق في الدعوى رقم اساس ٢٢١ لعام ١٩٧٩

المدعي : سمير طعمة وكيله المحامي شفيق طعمة

المدعى عليه : السيد فرانسوا اعلام

بما ان مذكرة اخطارك بهذه القضية قد عادت بدون تبليغ وبشرح يفيد انك مجهول محل الاقامة ، لذلك فقد تقرر اخطارك بالصحف ، فعليك الحضور الى هذه المحكمة في الساعة ٣٠ر٩ زوالية من يوم الاثنين الواقع في : ٣-٧-١٩٧٩

فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا قانونيا عنك يعتبر الحكم الذي سيصدر بالنتيجة بمثابة الحكم الوجاهي .

الرئيس

المستشار محمد صالح بيرقدار

–١٠٠٢٧–

اعلان مناقصة رقم (٩٦)

٥٨

نظرا للسرعة الكلية وللمرة الثانية تعلن مديرية كهرباء محافظة الحسكة في القامشلي بلزوم عن رغبتها في تنفيذ شبكة توتر منخفض لانارة سبعة قرى في ريف محافظة الحسكة وذلك وفقا لما هو مبين في اضبارة المناقصة ودفتر الشروط الحقوقية والفنية والمخططات المعدة بهذا الخصوص، فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة دائرة العقود ... مركز المديرية للحصول على المشروع بدون مقابل وتقديم الى ديوان المديرية ضمن ثلاثة ... مختومة يحتوي اولهما على الثبوتية والتامينات وثانيهما العرض الفني والمواصفات ... على العرض المالي والتجاري جدول الاسعار الافرادية وال... وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن ... رابع يكتب عليه موضوع ورقم ... وذلك حتى نهاية الدوام الر... ليوم السبت الواقع في ١٨–... علما بان الاسعار المقدمة من العارض تعتبر اسعار نهائية ... قابلة للكسر .

التامينات المؤقتة : ٥٪ بالمئة من قيمة العرض

التامينات النهائية : ١٥٪ ... الاجمالية للعقد

مدة انجاز العمل : ٧٥ ... وسبعون يوما

غرامة التاخير : ١٠٠ ... بالالف عن كل يوم تاخير

مدة الارتباط : شهران

موعد جلسة الفض : الس... الثامنة عشر من يوم الاثنين ... ١٩٧٩ في كهرباء حلب ... القامشلي في ١١-٨-١٣٩٩ و ٥-٧-١٩٧٩ م

مدير كهرباء محافظة الحسكة

المهندس محمود خف...

– ١٠٠٣٦ –

ثلاث نقاط في محاولة الاجابة عن السؤال الهام :

الى أين تسير التطورات العامة في الشرق الأوسط ؟

...اقب الذي يتابع بدقة ...يقة وخلفيات التطورات التي ...ري في منطقة الشرق الاوسط ...يستطيع ان يهرب من الاجابة عن ...سؤال الرئيسي التالي : الى ... ستسير المنطقة بعد كل هذا ...جم الكبير من التفاعلات ...تحولات السياسية والاقتصادية ...عسكرية ؟ ان الاجابة على هذا ...سؤال ليست سهلة على الاطلاق، ...ا تمس مباشرة الموجه الاخر ...ة الشرق الاوسط ، اي الوجه ...ي يصب مباشرة في الاطار ...علق بتحديد نوعية التطورات ...ادمة . ومع ذلك فان الاجابة ...و ضرورية وملحة في الوقت ...حاضر ، وذلك بهدف الاسهام ...توضيح الصورة والخروج من ...رعبة الكلمات المتقاطعة) والدخول ...طلوب في ساحة امتلاك الرؤية ...اعية والقادرة على طرح البديل.

ـ نقطة البداية ـ

ومن الضروري تحديد نقطة ...داية على اسس واضحة ومحددة ...لك حتى يتم الوصول الى الاجابة ...واقعية ، اي الاجابة التي ...وي في داخلها على نسبة كبيرة ...عناصر التحقق الذاتي. ويمكن ...يد هذه النقطة بحقيقة ...اسية وهي ان المنطقة تبدو ...الوقت الحاضر ابعد عن السلام ...اي وقت اخر وذلك بصرف ...نظر عن «المبادرة» التي قام بها ...سادات والتي حاول من خلالها ...يوهم العالم ويخدعه بان ...سلام في الشرق الاوسط قد ...تحقق دفعة واحدة . فما يجري ...اليا بين اسرائيل ومصر في الوقت الحاضر من مفاوضات وتطبيع ...لاقات وتبادل زيارات ، سيؤدي ...بشكل او باخر ـ الى وضع ...شرق الاوسط برمته امام بوابة ...رب شاملة وطاحنة هذه المرة ، ...ذلك لسبب بسيط مفاده ان الامة العربية ومنها معظم دول العالم ...تزال تشعر بخطورة الموقف ...تؤكد بان عناصر الانفجار والتفجير ...يها قد وصلت الى مرحلة خطيرة ...لا ، سواء كان ذلك على مستوى ...صراع الدائر في المنطقة او على ...ستوى جوهر هذا الصراع وهو ...قضية الفلسطينية بابعادها ...سياسية والانسانية .

ـ النقطة الثانية ـ

وفي ضوء تحديد نقطة البداية ...ضرورية للبدء في الاجابة على ...سؤال المركزي الذي يطرح نفسه ...الحاح امام اي مراقب يتابع ...قة حقيقة وخلفيات ما يجري ...في الشرق الاوسط يمكن الانتقال ...الى النقطة الثانية وهي التي ...تكمن في ان اطراف مؤامرة «كمب ...ديفيد» يحاولون اليوم وبشكل ...محموم ان يفرضوا الاستسلام ...الساداتي بلغة القوة والتهديد ...على الامة العربية . وهذه النقطة ...تشير بوضوح الى ان درجة الصراع ...في المنطقة قد وصلت الى مستوى ...ما قبل الغليان تقريبا ، وهو الامر ...الذي سيصحب معه العديد من ...« المفاجآت » التي ستصب في

نهاية المطاف في بوتقة واحدة وهي خلق جملة من الظروف السياسية المتاقلمة الى هذا الحد او ذاك مع المسار العام لحركة الاحداث والتطورات الجارية في الشرق الاوسط وبعبارة ادق فان المنطقة العربية تتعرض الان لما يمكن تسميته ((بالبدايات الاساسية للهجوم المعادي)) وذلك بصرف النظر عن المعايير والمقاييس التي تطرح من قبل هذا الطرف او ذاك .

ـ النقطة الثالثة ـ

وعندما يتم الربط بين نقطة البداية وبين النقطة الثانية فان من السهولة بمكان الوصول الى النقطة الثالثة في الاجابة وهي التي تكمن في أن «تطبيع» العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني يترافق زمنيا مع البدء في تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، ويترافق ايضا مع تصعيد حدة ونوعية الضغوط على سورية بشكل خاص باعتبار انها تشكل في نظر اطراف ((كمب ديفيد)) العقبة التي تقف في طريق توسيع دائرة الاستسلام الساداتي في المنطقة . ويبدو ان هذا التوافق الزمني سيشمل بعد فترة مجالات اخرى على الساحة العربية بحيث تختلط الاوراق فيها بشكل غامض وخطير ، وتنفرد القوى

المعادية تحت مظلة هذا الاختلاط في نسف كل معادلات الطرف العربي واقامة معادلات تكون منسجمة تماما مع الخط الاساسي لحركة المؤامرة الثلاثية . وبعد ان ((تنجح)) القوى الصهيونية والامبريالية في ايصال الشرق الاوسط الى هذه المرحلة « الزائدة الخطورة والتعقيد» فانها ستقوم بمحاولات اضافية لجر كل العرب الى الدوائر التي رسمت بدقة من قبل العقول الالكترونية في واشنطن على وجه التحديد .

ـ الخيارات المطروحة ـ

وبعبارة اوضح فان اطراف « كمب ديفيد » تسعى بشكل محموم لاسقاط كل الخيارات المطروحة امام الامة العربية ولا سيما خيار الحرب العادلة والمشروعة ، لان اسقاط هذه الخيارات يعني اسقاط العرب وحرمانهم من اية قدرة على الرفض او الصمود . ومن المؤكد ان هذه المسالة تنظر اليها القوى المعادية من زاوية رياضية صرفة استنادا الى ((سياسة الكومبيتر)). بيد ان الامم الحية لا يمكن ان تستلب ارادتها بهذه السهولة التي يتصورها اطراف « كمب ديفيد » وهو الامر الذي يؤكد ايضا بانه من الصعب لا بل من المستحيل اسقاط الخيارات المطروحة امام الامة العربية ، ولا سيما خيار الحرب العادلة والمشروعة . فهذا الاخير هو تعبير عن حيوية هذه الامة ومدى قدرتها على مواجهة التحديات والاخطار . ونحن لا ننكر بان ميزان القوى في الشرق الاوسط ما يزال يمر في مرحلة ((اختلال))

اذا صح التعبير ، ولكننا نؤكد بانها مرحلة مؤقتة وعابرة وذلك بالقياس الى حجم ونوعية التطورات التي تجري في المنطقة . فخروج النظام المصري من ساحة الصراع ادى فعلا الى اضعاف العرب بشكل ملحوظ من الناحية العسكرية، ولكن هذا الخروج سيؤدي ـ بشكل او باخر ـ الى قيام بديل موضوعي له وهو الذي يتجسد حتى الان في التوجه الوحدوي الذي يتم بين سورية والعراق والمحاولات الجادة التي تبذل لاحياء ((الجبهة الشرقية » لتمارس دورها القومي في مجال الصراع .

ـ صورة الاجابة ـ

الان وبعد ايراد مجمل هذه الحقائق والتفاصيل يمكن تحديد صورة الاجابة على النحو التالي:

١ ـ ان التاكيدات العربية والدولية ايضا بان الوضع في الشرق الاوسط قابل للانفجار اكثر من اي وقت مضى ، هي اشارة واضحة الى ان «السلام» الذي يتم بين مصر واسرائيل ما هو في الواقع سوى خطوات باتجاه الحرب، لان هذه الخطوات مكرسة اصلا لخدمة طرف واحد وهو العدو الصهيوني الذي لا يمارس الا سياسة العدوان والتوسع ومحاربة السلام الحقيقي .

٢ ـ ان حرب الابادة التي تشنها « اسرائيل » ضد الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان وفي داخل الوطن المحتل ، تؤكد هي الاخرى بان العدو الصهيوني ما يزال حتى الان يتحرك وفق منطق العدوان وذلك باعتقاده الواهم بان الوقت قد حان ((لتوجيه ضربة ما الى القوة العربية التي تقف على خط الصمود والتصدي)) .

٣ ـ ان الامة العربية وبعد ان رفضت الاستسلام الساداتي بالشكلين السياسي والاقتصادي ، لا بد ان تدعم هذا الرفض برفض عسكري اي باصرار قومي زائد على اسقاط هذا الاستسلام وتمزيق معاهدة الصلح المنفرد التي وقعت بين النظام المصري والعدو الصهيوني . ويبدو ان القوى المعادية تحاول جاهدة ان تمنع الامة العربية من امتلاك هذا الرفض الاخير ، عن طريق تفجير اكبر قدر ممكن من «البؤر الساخنة» في داخلها وعن طريق تحريك الاوضاع الداخلية في الدول التي تقود لواء المعارضة القومية . ومن المؤكد ان

اطراف « كمب ديفيد » تحارب العرب بهذا الاسلوب الخطير والمفضوح ، فان الواجب القومي يفرض على العرب كافة ان يبحثوا في اسلوب عمل جديد ، بحيث تؤدي النتيجة الى تجريد القوى المعادية من اوراقها الرابحة .وكما هو ملاحظ فان المسالة عبارة عن معادلة سياسية صعبة ، ولكنها قابلة للتطبيق ، وهو الامر الذي يفترض فيه ان تقود الامة العربية الى استخدام كل اسلحتها المشروعة بما في ذلك سلاح الوحدة والنفط واستخدام الخيارات الواقعية .

هذه العناصر الثلاثة هي متداخلة مع بعضها بعضا الى ابعد الحدود وهو الامر الذي يشير بما معناه الى ان كل عنصر منها يؤثر على بقية العناصر بصورة سلبية او ايجابية .

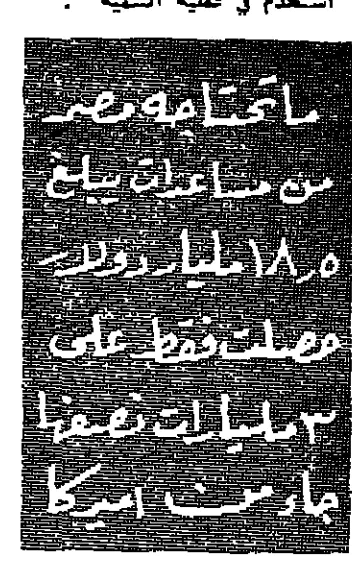
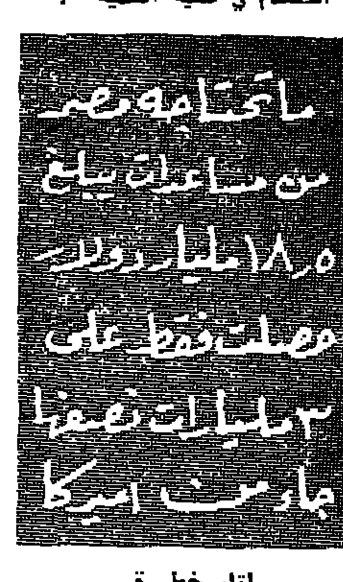
ـ والخلاصة ؟ ـ

وهذا الترابط يدفعنا بالضرورة الى تحديد الخلاصة من مجمل هذا التحليل والشرح ، لان المهم في الامر هو الوقوف عند صورة معقولة لماهية التطورات المرتقبة في الشرق الاوسط . وبدون مبالغة يمكن القول : ان هذه الماهية قد بدأت تلوح في الافق وذلك بالاستناد الى

التفاعلات التي تجري على ارض الصراع . فالخيار الوحيد المتبقي امام الامة العربية هو التمسك بمبادئ السلام العادل والشامل الى ابعد الحدود ، اي السلام الذي اقرته الامم المتحدة وحولته حرب تشرين التحريرية الى وقائع مادية ملموسة . ويبدو ان المطلوب في الوقت الحاضر هو العودة من جديد الى اصول الازمة وجوهرها اي الى القضية الفلسطينية وربطها مباشرة بالمسار العام لحركة الصراع في المنطقة.

وعن طريق هذه العودة والربط ، يتم تجاوز الاستسلام الساداتي ، ويتم ايضا الدخول المباشر في مرحلة الفعل القومي المطلوب . وقد تبدو هذه الفكرة نظرية لاول وهلة ، ولكن الامعان في تحليلها والتامل في مضمونها ، سيقود الى الاعتراف بصحتها وواقعيتها . فما دامت

● محمد ظروف

مذكرة النظام المصري إلى قمة طوكيو

حبل الاختناق الاقتصادي يشتد على عنق السادات

العودة الى ـ الاقتصاد ـ امر هام للوقوف على اثر حدث سياسي ما ، او قضية تبدو في غاية التعقيد والتداخل فبالرجوع الى الاقتصاد يمكن ان نحلل هذه القضية وان نكشف ابعاد الحدث السياسي المتناول سواء من حيث سلبيته او ايجابيته من حيث خلفيته ، او مردوده ونتائجه وليس ثمة خلاف ابدا على ان السياسة هي اقتصاد مكثف اي ان الموقف السياسي ، عادة هو نتاج ارضية وقاعدة اقتصادية ولم يكن هذا الموقف قد بني على ذلك ، فلاشك انهيار بالاقتصاد وسيحسب ديمومته واستمراره تبعا للدائرة الاقتصادية .

هل صحيح أن السادات غير مكترث بالعقاب

اقول ذلك ، على الرغم من وضوح موقف نظام السادات سياسيا واقتصاديا من مسالة الصلح المنفرد مع الكيان الصهيوني ومن مسالة الخروج عن الساحة العربية وتحالفه البديل عن التحالف العربي ، مع الولايات المتحدة واسرائيل فالى اي مدى بدأت المؤشرات والوقائع الاقتصادية تكشف عن توجهات نظام السادات بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي وبالنسبة للعلاقة البديلة للسادات عن العرب ؟ ... وهل بامكان نظام السادات ان يستمر في عزف نغماته الشاذة من انه غير مكترث بالعقاب العربي الاقتصادي كما اقره مؤتمر قمة بغداد ، وان هناك بدائل مرتبة لتعويض السادات ونظامه عن الخسارة التي لحقت باقتصاده من جراء العقاب العربي؟

مذكرة مصرية الى قمة طوكيو

بين يدي المذكرة المصرية الى قمة طوكيو الاقتصادية ، كما نشرت نصها صحيفة الفاينشال تايمز البريطانية فماذا تقول هذه المذكرة ، كمدخل للاجابة على ما تقدم من تساؤلات ؟

■ كشفت الحكومة المصرية وبشكل غير مباشر في مذكرتها عن النتائج العميقة التي تركتها المقاطعة العربية على الاقتصاد المصري ، واظهرت الصورة المفجعة للاقتصاد المصري ، حيث ان الارقام التي تضمنتها المذكرة تبعث على قدر كبير من التشاؤم .

● وتضمنت المذكرة ايضا نداء عاجلا تطلب فيه ـ مصر ـ مبلغ ١٨,٥ مليار دولار كمساعدة اقتصادية للسنوات الخمس المقبلة وحددت المجالات الاقتصادية التي تأثرت بالمقاطعة العربية .

● ان المقاطعة الاقتصادية العربية لمصر قد زادت عجز ميزان المدفوعات الى حوالي ٥ر٥ مليارات دولار ، بعد ان كان في العام الماضي قبل ٩ر١ مليار دولار وان مقاطعة السياح العرب لمصر قد كلفها حوالي ٤٥٠ مليون دولار سنويا ، وهو نصف المبلغ الذي تعود به السياحة على الاقتصاد المصري .

● ان صادرات مصر الى الوطن العربي قد تنخفض بنسبة ٨ في المائة ، والواردات بنسبة ٣ في المائة وان ما يرسله العاملون المصريون في الخارج من عملة صعبة قد ينخفض لبعض السنين

١٢٥ر١ مليار دولار وهو نصف المبلغ الذي كانوا يرسلونه قبل المقاطعة .

● ان ١٣ دفعة من المساعدات المباشرة تسلمتها مصر منذ حرب ١٩٧٣ وبلغت قيمتها ٣ر٧ مليارات دولار توقفت منذ بدء المقاطعة وقالت المذكرة : ـ ان مصر استفادت من قرض يبلغ ٢ مليار دولار من ـ هيئة الخليج لتنمية الاقتصاد المصري ـ وان هذا المبلغ استخدم في عملية التنمية .

اثار خطيرة للمقاطعة العربية

وقبل ان نتوقف على دلالة العلاقة هنا بين السياسة والاقتصاد في ضوء هذه الارقام ، نورد تعليقا الصحيفة البريطانية ـ الفاينانشال تايمز ـ تقول فيه : ـ ان اثار المقاطعة العربية لمصر تجاوزت توقعات الخبراء ، اذ ان احدا لم يكن يتوقع هذه النتائج في فترة قصيرة كهذه ـ اي منذ بدء تنفيذ قرارات المقاطعة ـ .

واضافة الصحيفة : ـ ان الارقام المصرية لنتائج المقاطعة جاءت اكثر بكثير من تقديرات صندوق النقد الدولي وتقديرات البنك الدولي ... ان الخبراء الاقتصاديين كانوا يتوقعون صعوبات خطيرة لمصر نتيجة المقاطعة العربية ، لكن توقعاتهم لم تكن بهذا القدر من الخطورة ـ ..

ماذا يعني هذا :

للوهلة الاولى نقول ان لا حياة لمصر بدون العرب ، لكن اذا ما اصر نظام السادات ان يلغي هذه الحقيقة ، ويعبر علاقة مصر بالعرب كانت كارثة وجرت على البلاد عواقب وخيمة ، فهذا ما تردد بالخراف السمان الذين دخلوا عليه ارقام المذكرة المصرية نفسها ان نظام السادات باستناده على مقالته تقول : كفانا ما جره علينا

العرب من تاخر وعجز ووضع اقتصادي متدهور !!!

هذا النظام هو المسؤول عن ما يتعرض له الاقتصاد المصري من سوء وافلاس بل ان العرب كانوا دوما يحاولون ترميم ما صنعه النظام بيديه ضد مصر وابناء مصر وضد الشعب والاقتصاد والمجتمع ان سياسة الباب المفتوح ادت الى افقار شعب مصر ، والى تكديس الاموال لصالح فئة ضئيلة جدا يطلق عليها الشارع المصري بالخراف السمان الذين دخلوا ابواب الربح من اوسعها عن طريق السمسرة والتصدير والاستيراد واحتكار البضائع والسلع الضرورية وتعاطيهم الرشوة والتهريب ، وهو الامر الذي اشار اليه زكي شافعي وزير الاقتصاد المصري السابق حين قدر قيمة السمسرة التي تقاضاها هؤلاء بمبلغ ٢ مليار دولار .

ويكفي للبرهنة على ما ذهبنا اليه من حقائق ان نورد واقعتين يتقاسم بطولتهما كل من شقيق السادات نفسه ، وصهره المليونير عثمان احمد عثمان .

تقول الاولى :

ان عصمت السادات ـ شقيق انور السادات ـ اتهم مؤخرا بارتكاب واقعة نصب خطيرة الا ان النائب العام انور ابو سحلي اشر على البلاغ المقدم بالحفظ دون ان يجري ادنى تحقيق، خوفا من بطش الرئيس المؤمن ـ انتقاما لاخيه اللص ـ وكرر الشاكي شكواه اكثر من مرة ، ولم يتراجع النائب العام عن تاشيرته بحفظ القضية فتوجه الشاكي ببلاغ ، جديد الى وزير العدل الذي احالها بدوره الى النائب العام للتنفيذ بعد ان اشر عليها ـ تحقيق ـ وبدلا من ان يباشر النائب العام التحقيق رفعها الى المراجع العليا!! وفوجئ وزير العدل باستدعائه لمقابلة رئيس الجمهورية الذي عنفه تعنيفا شديدا على تصرفه وقال : ـ لا تمسك حرامية البلد كلهم ، وتحقق معاهم . . انشاطر على اخويا عصمت ـ !!

اما الواقعة الثانية فتقول:

ان المليونير عثمان احمد عثمان ، زعيم المقاولين العرب ،

ورئيس حرامية النهب والاعمار وصهر السادات ، لم يشبع بعد من نهب اموال المعونة العربية، واعمار مدن القناة ، ومد معونة الى النفق المعروف لربط ضفتي القناة . وكانت تكاليف المشروع ١٢٠ مليون جنيه مصري ، وعندما تولى عثمان احمد عثمان المناقصة اصبحت تكاليف المشروع ـ ٦٠٠ ـ مليون جنيه !! .

امريكا وحقن الاقتصاد المنهار

ان النظام المصري كان يعتقد ان الولايات المتحدة ستعوضه عن كل عجز يتعرض له من جراء اقدامه على خطواته السياسية ، الاستسلامية وستمد امريكا الاقتصاد المصري المنهار بحقن الدولار ورؤوس الاموال ،

بالاستثمارات التي تكفل ، على الاقل ، ايجاد بعض المردود ، كمكافاة لنظام السادات على عمالته . وصحيح ان امريكا ، وعدت الوعود الكثيرة ، وقدمت بركاتها ـ الميمونة ـ الا ان ذلك زاد الطين بلة ، وركب ماساة على ماساة ، وتدهور على تدهور فبينما نجد ان ما تحتاجه مصر من مساعدات يبلغ ٥ر١٨ مليار دولار ، بقدر رئيس وزراء النظام المصري مصطفى خليل المساعدة التي حصلت عليها مصر في العام ١٩٧٨ بمبلغ ٣ مليارات دولار ، جاء نصفها من الولايات المتحدة .

يقول اثرتون ، في كلمة تقديم اوراق اعتماده كسفير لامريكا لدى النظام المصري ـ اني امل ـ اي اثرتون ـ بحماس وتصميم على العمل بصورة وثيقة مع حكومة مصر في السعي وراء الاهداف التي نتقاسمها معا وهي ـ الاهداف التي جعلتها رؤية السادات امرا ممكنا ـ النمو الاقتصادي ، والازدهار ـ ان الوعود الامريكية لن تتوقف لانها المدخل لمزيد من ربط نظام السادات بالعجلة الامريكية ولمزيد من الانفتاح باسلوب الشراكة بين الولايات المتحدة والنظام المصري . وهو الامر الذي شدد عليه السادات قبيل توقيعه اتفاقية الصلح في واشنطن خلال لقاءاته مع عدد من رجال الاعمال الامريكيين ، حيث منحهم الشراكة ايضا في القرار السياسي اذا ما جاؤوا الى مصر لاقامة المشاريع وتوظيف رؤوس اموالهم بالاضافة لتقديمه الكثير من التسهيلات التي تضمن المزيد من الارباح وتوفر ضمانات العمل ـ الاقتصادي الحر ـ رغم ذلك كله ان الازمة الاقتصادية ازدادت سوءا وان حبل الاختناق الاقتصادي يشد على عنق السادات وسماسرته

احمد صوان

مخطط القضاء على الثقافة العربية في الأرض المحتلة

كيف تنفذه إسرائيل في المدارس والجامعات ؟

... على اكثر من مستوى ، ...عمل العدو الصهيوني على ...تصفية وانهاء الوجود الفلسطيني ...في الارض المحتلة . فالى جانب ...الارهاب والتنكيل اليوميين ، ثمة ...جوانب اخرى منها الاهمال ...المقصود والمتعمد للمواطن ...الفلسطيني في مختلف الجوانب ...المعيشية ، من صحة الى عمل ...الى رعاية اجتماعية ، فسلطات ...الاحتلال تمارس في المجال التعليمي ...سياسة مدروسة وحاذقة لتجهيل ...الناشئة الفلسطينية ولتهجير ...المعلمين الفلسطينيين توثيقها في ...محمل الخط العام لسياستها في ...المجالات الاقتصادية والاجتماعية ...الاخرى . اي في نشاط الهادف ...الى تصفية وانهاء الوجود ...الفلسطيني في الارض المحتلة .

...ما نحن نلقي ضوءا سريعا ...عبر الاحصائيات والدراسات على ...هذه السياسة التعليمية التصفوية ...التي تمارسها سلطات الاحتلال ...بحق الانسان الفلسطيني في هذه ...المجالات .

١ ـ الوضع الطلابي : « ...الى ٣٦٪ من الاطفال في الابتدائيات الفلسطينية مقابل ١٠٠٪ من الابتدائيات الصهيونية » .

٢ ـ اوضاع المعلمين : حظر النقابة على المعلمين وحظر المطالبة برفع الاجور .

٣ـ المدارس : ثمانية مدارس ثانوية للطلاب العرب مقابل ١٨٢ ثانوية للطلبة اليهود .

ـ ففي مجال الوضع الطلابي لا بد لنا من القاء الضوء على

الكتاب الصادر عن مركز الابحاث تحت عنوان تعلم العرب في اسرائيل يركز الكتاب في ابحاثه على اهدار السلطات الصهيونية للتعليم الفلسطيني في مختلف مستويات الدراسة . اذ يلاحظ ان حوالي نصف الطلاب الفلسطينيين الذين يدخلون الصف الاول الابتدائي ، هم فقط الذين يصلون الى اجتياز المرحلة الابتدائية . وتزداد نسبة الاهدار كلما ارتفعنا في السلم التعليمي ، منحدرا في نهاية المرحلة الابتدائية الى ٢٥٪ وهذه النتيجة مخالفة لما هو عليه الامر في صفوف الطلاب اليهود في الكيان الصهيوني ، اذ تبلغ النسبة في نهاية المرحلة الابتدائية الى عددهم في المرحلة الاولى ... ٪ . واما بالنسبة للمرحلة الثانوية فان ما يتراوح بين ٢٪ الى ٢٢٪ فقط من الطلاب الذين يكملون المرحلة الابتدائية ، وهم الذين ينتقلون الى المرحلة الثانوية ، في حين يتراوح عدد الطلاب اليهود

٦٣٪ الى ٨٣٪ وهم الذين ينهون المرحلة الابتدائية ومن ثم ينتقلون الى المرحلة الثانوية .

في الحقيقة ان سياسة التمييز ضد الطلاب الفلسطينيين في الارض المحتلة تظهر في جميع مراحل التعليم الابتدائي . ففي مدارس الروضة نجد روضات الاطفال العرب تبلغ ٢٤٥ روضة مقابل ٥٩٩٣ روضه للاطفال الصهاينة .

اما بالنسبة للتعليم الثانوي فينقسم الى ثلاثة انواع تظهر في جوانبها سياسة التجهيل العنصرية التي تمارسها سلطات الاحتلال

١ ـ في مجال التعليم الاكاديمي لا يتجاوز عدد المدارس الثانوية العربية ... في الوقت الحاضر الثماني ثانويات مقابل ١٨٢ ثانوية اكاديمية للطلبة اليهود .

٢ ـ اما في الثانويات المهنية : ففي هذا المجال لم تفتح ثانويات مهنية للطلبة العرب حتى عام ١٩٦٤ هذا وان افتتح فيما بعد بعدد ضئيل جدا اذ لا يتجاوز الخمسة حتى عام ١٩٧٧ .

٣ ـ ثانويات التعليم الزراعي : ففي مجال الزراعة لا يوجد للطلبة العرب سوى ثانوية زراعية واحدة ولم يفتح غيرها الى ما بعد سنة ١٩٦٧ .

هكذا نرى ... المخطط المعتمد لتجهيل الناشئة العرب في فلسطين المحتلة ، قامت سلطات الاحتلال بتحديد عدد المدارس العربية ، ... منع المدارس ... قرية ... هذه المدارس ...

... واضح وصريح من هذا العمل الا وهو حرمان اكبر عدد ممكن من الناشئة الفلسطينية من فرص التعليم وحتى ... كان هذا التعليم باتنى مستوياته .

ولعل ما ذكرته الدراسة في مجلة افاق عربية المنشورة في عددها ١٢ اب ١٩٧٧ ، حول حقائق التعليم في المحيط العربي داخل اسرائيل توضح تماما هذه السياسه في مجال الحد من عدد المدارس العربية حيث تقول السيده نظيرة خطاب في دراستها المذكوره « ان السلطات الصهيونية لم تنشئ سوى مدرسه واحده ابتدائية لسبع قرى عربية مثل مرج ابن عامر وعلى من يريد الوصول اليها من ابناء القرى ان يقطع مسافة كيلو متر يوميا على الاقدام . وان هذه السلطات لم تسمح بفتح اكثر من ثلاثة مدارس ثانوية خصصت لا كثر المناطق العربية كثافة سكانية ، وهي مناطق الجليل ، منطقة مثلث النقب ، ولا يزيد عن خمس ثانويات لنصف مليون عربي يعيشون ضمن الاراضي التي احتلت عام ١٩٤٨ .

ولكن ماذا عن اوضاع المعلمين: لعل حظر النقابة على المعلمين ، وحظر المطالبة برفع الاجور اولى الخطوات الاخطر في مسلسل التجهيل هي ما تمارسه سلطات الاحتلال ضد المعلمين حتى ... بهدف ... ودفعهم للهرب ... عن طريق الهجرة الى دول النفط ، لتكون ازمة المعلم العربي وحجبة المعلم العربي والمناهج العربية ، ... .

وسياسة تهجير هذه التي تمارسها على المعلمين الفلسطينيين جزء لا يتجزأ من سياسة التجهيل داخل الارض المحتلة ، والقضاء على الثقافة العربية .

والحقيقة ان السلطات الصهيونية وضعت منذ الاساس ... المعلم العربي في وضعه المعيشي المتردي وتجاهل اقامة التوازن ما بين راتبه وغلاء المعيشة في ظل الازمة الاقتصادية المستمرة والمتفاقمة يوما بعد يوم في فلسطين المحتلة .

وذلك بهدف مزدوج الاول يرمي الى افراغ البلاد من المثقفين والمعلمين والفنيين الذين يمكن ان يلعبوا دورا رئيسيا في مقاومة الاحتلال .

والهدف الثاني : افراغ المدارس من المعلمين المؤهلين وذوي الاختصاص . وذلك عن طريق تخفيض الرواتب التي لا تتناسب مع مؤهلاتهم وغلاء المعيشة لدفع هؤلاء الى الهجرة خارج البلاد بحثا عن عمل مناسب .

فاذا استعرضنا صورة لاسعار الحاجيات الضرورية بالمقارنة مع الرواتب في الارض المحتلة نجد انها لا تتناسب مطلقا مع دخل الفرد هذا مع الاشارة الى ما لحق بهذه الحاجيات من ارتفاع مدهش في السنين الاخيرين .

مثلا : الغاز ٨٠ ليرة ـ النور ٦٠ ليرة ، ثمن الكهرباء للموظف العادي ٢٠٠ ليرة في الشهر ـ الجاكيت الرجالي ١٠٠٠ ليرة .

يعني هذا الوضع المضني مستحيل اذا ما تساوون بالرواتب التي تتراوح بين ١٩٠٠ ليرة ـ ٢٣٠٠ ليرة مضاف الى ذلك اجراءات السلطات الصهيونية التعسفية ، فقد حظرت ـ ادارة المدرسة العسكرية على المعلمين المتحقين بالنقابات ، على المطالبة بتعديل رواتبهم عند التخرج وارغمتهم على توقيع اقرارا بذلك تحت وطأة التهديد من الوظيفة .

كما اقام الحاكم العسكري لكل منطقة عند تولي الليكود برئاسة بيغن بجمع الهيئات التدريسية وابلغهم تهديدات سلطات الاحتلال ، بعدم سماحها للمعلمين باي تحرك . ومنعها العام تشكيل ايه نقابة للمعلمين .

هذا بالاضافة الى محاولاتهما لتحويل بعض مدراء المدارس الى عملاء للمخابرات المحتلة ووضع اجهزة للاتصالات داخل الصفوف ، واجبار الهيئات التدريسية على المشاركة في الاحتفالات والاعياد الصهيونية . والى ما هنالك من اساليبه ... جميعها في النهاية المخطط الذي يدار بوعي واصرار شديدين ،

والهدف كما ذكرنا سابقا تجهيل الناشئة العرب الفلسطينيين وتهجير المعلمين من فلسطين المحتلة ، هذا السيناريو المعتمد ما هو الا تكريس لسياسة الصهيونية الجديدة والعمل على امتلاك العربية في الارض المحتلة ، ... من التعليم الابتدائي ثم جميع المراحل التكميلية ، وهكذا تكون الصهيونية قد حققت خطتها الاستعمارية عن طريق الهادفة العربية في محاولة منها للقضاء على الثقافة العربية .

اعداد : سعاد غنيم

هكذا من الأصل

بدء اجتماعات الدورة العاشرة للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية
بحث المسائل المتعلقة بالمراحل التنفيذية لمشروع القمر الصناعي العربي

النشاط الرسمي

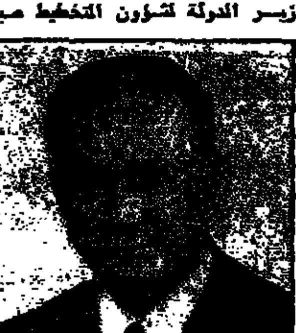


● قام امس الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بزيارة لعدد من اجنحة الدول المشتركة في معرض دمشق الدولي السادس والعشرين .

وقد بدأ السيد الوزير جولته بزيارة الجناح العربي السوري يرافقه السيد ناظم الحافظ المدير العام للمعرض وعدد من كبار موظفي الوزارة وادارة المعرض .

● عاد الى دمشق يوم اول امس السيد محمد اديب النحوي وزير العدل بعد ان قام بجولة على عدد من عواصم دول افريقيا الغربية حيث قام بتسليم رسائل من السيد الرئيس حافظ الاسد الى رؤساء هذه الدول .

● استقبل الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط صباح امس السيد سفير فرنسا بدمشق .



وتم خلال الاجتماع استعراض آفاق التعاون العلمي والفني القائم بين البلدين كما تناول سبل تعزيز وتطوير هذه العلاقات بما يحقق المصلحة المشتركة لكلا البلدين في المجالات المحددة بموجب الاتفاقات والبروتوكولات الموقعة بين البلدين .

افتتاح دورة تدريبية لتنفيذ الخطتين الانتاجية والاستثمارية

دمشق — سانا — افتتحت قبل ظهر اول امس في مبنى وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي الدورة التدريبية على تنفيذ الخطتين الانتاجية والاستثمارية العائدة لوزارة الزراعة .

ويشترك في هذه الدورة التي تستمر اسبوعا مديرو الاحصاء والتخطيط في محافظات القطر بغية اطلاعهم على احدث الطرق الفنية المتبعة في هذا المجال .

كما افتتحت في مقر مديرية البحوث الزراعية بدمشق الدورة التدريبية على زراعة الذرة الصفراء والبيضاء ويشترك في هذه الدورة التي تستمر اسبوعا عدد من المهندسين . العاملين في ابحاث الذرة في محافظات القطر ومؤسسة استثمار حوض الفرات ويتضمن برنامج هذه الدورة محاضرات نظرية وتطبيقات عملية .

دمشق — سانا — بدأت هنا قبل ظهر امس اجتماعات الدورة العاشرة للمجلس الاداري للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية .

وحضر الافتتاح السيدان المهندس عمر السباعي وزير المواصلات والدكتور المهندس احمد عمر يوسف وزير الكهرباء والسادة اعضاء المجلس الاداري الذين يمثلون سورية والسعودية وليبيا والجزائر والمغرب والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة وكبار موظفي المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية .

وقد القى السيد وزير المواصلات كلمة ترحيبية اكد فيها على اهمية اطلاق القمر الصناعي العربي لتامين الاتصالات الهاتفية والبرقية بين اقطار الوطن العربي والنقل التلفزيوني وخدمة الاغراض التربوية والاعلامية .

كما القى السيد المهندس فيصل زيدان وكيل وزارة المواصلات السعودية رئيس المجلس كلمة اعرب فيها عن سروره لعقد الدورة العاشرة لمجلس ادارة المؤسسة في دمشق العربية تلبية لدعوة حكومة الجمهورية العربية السورية وتحدث عن الهدف الرئيسي لهذه المؤسسة وهو اطلاق قمر صناعي عربي في الفضاء .

واعلن ان هذا الاجتماع يعتبر بداية المرحلة التنفيذية لمشروع القمر الصناعي العربي والاعداد لطرحه في مناقصة عالمية وما الى ذلك . من الامور الممهة بحيث يكون هذا الامر جاهزا لخدمة الاتصالات بين الاقطار العربية خلال عام ١٩٨٢ .

وصرح السيد الدكتور علي الشاطر المدير العام للمؤسسة ان اجتماعات المجلس ستستمر اربعة ايام يبحث خلالها جميع المسائل المتعلقة بالمراحل التنفيذية للمشروع واقرار مواصفاته الفنية التي بنيت على متطلبات الاقطار العربية الاعضاء في المؤسسة تمهيدا لطرحه في مناقصة عالمية .

واضاف بانه يبلغ راسمال المؤسسة مئة مليون دولار وان القمر الصناعي الذي سوف نطلقه يحتوي بالاضافة الى امكانية الاتصالات الهاتفية والبرقية قناة خاصة بالنقل التلفزيوني الجماعي والتي يمكن استخدامها لبث البرامج التعليمية ويمكن استلامها بواسطة محطات ارضية زهيدة الثمن .

وزارة المالية تحدد المشمولين باحكام قانون ضريبة العرصات

دمشق — سانا — طلبت وزارة المالية من مديري مال المناطق التي يتجاوز عدد سكان مراكزها ١٥ الف نسمة التقيد باحكام قانون ضريبة العرصات وتكليف اصحاب العرصات في تلك المناطق بالضريبة المقررة .

وذكرت وزارة المالية بصفة الاراضي التي تعتبر عرصات بمعنى القانون وهي : الاراضي المنظمة بمقتضى قانون تنظيم عمران المدن .

٢ — الاراضي التي تتوفر لها مخطط مصدق وفقا للانظمة البلدية يسمح بالانشاء عليها لغير الاغراض الزراعية .

٣ — الاراضي التي رخص بالانشاء عليها لغير الاغراض المذكورة كما يشترط لاعتبار الاراضي المذكورة عرصات ان تكون واقعة ضمن النطاق البلدي لمركز المحافظات والمناطق التي يتجاوز عدد نفوسها في بدء السنة الميلادية ١٥ الف شخص .

هذا وتستثنى من ضريبة العرصات الاراضي التي يمنع البناء عليها من قبل السلطات المختصة .

مجلس الاتحاد الكتاب العرب

دمشق — سانا — صدر مرسوم تشريعي يقضي بان يتالف مجلس اتحاد الكتاب العرب من خمسة وعشرين عضوا ينتخبهم المؤتمر العام كل اربعة اعوام .

كما يقضي المرسوم بان يتالف المكتب التنفيذي للاتحاد المذكور من تسعة اعضاء بما فيهم رئيس الاتحاد ينتخبهم مجلس الاتحاد لمدة اربعة اعوام ويقدم المكتب في نهايتها تقريرا عن اعماله الى المؤتمر العام وقضى المرسوم بان تسري احكام هذا التعديل على مجلس الاتحاد والمكتب التنفيذي الحاليين .

تخريج دورة جديدة من مدرسة الاعداد الحزبي

درعا — سانا — تخرجت من مدرسة الاعداد الحزبي الفرعية بدرعا الدورة الثالثة والثلاثين من سلسلة دورات المدرسة العادية والبالغ عددها —٤٨— رفيقا ورفيقة وجميعهم من قطاع التربية واستمرت الدورة لمدة ثلاثين يوما .

وقد القيت فيها محاضرات قومية واشتراكية وعن تاريخ الحزب النضالي وتظمت لاعضاء الدورة بعض الزيارات الاطلاعية .

مشاريع انشائية وتنظيمية لريف حلب

حلب — سانا — صادق المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة في اجتماعه امس برئاسة السيد نائب رئيس المجلس على مجموعة من العقود لاكمال واصلاح بعض الابنية المدرسية في المدينة والريف والقيام ببعض المشاريع الانشائية والتنظيمية الهادفة لتطوير ريف المحافظة .

فقد صادق على عقد بمبلغ مائتين وتسعة وثمانين الف ليرة مع مؤسسة الاسكان العسكرية لتوسيع مستوصف عين العرب وعلى عقد بمبلغ — ٦٢١ — الف ليرة لبناء وحدة ارشادية لصناعة السجاد والى تعبيد وترفيت عدة طرق في الريف بمبلغ مليون ومائتي الف ليرة سورية .

تشديد الرقابة التموينية على المطاعم والمنتزهات لقمع المخالفات والتلاعب بالاسعار

● خاص بالثورة :

اصدر السيد العميد وليد حمدون محافظ دمشق تعليمات مشددة الى مركز مدير التموين في المحافظة ومديري المناطق والنواحي ورؤساء البلديات في اماكن الاصطياف تتلخص فيما يلي :

١ — تشديد الرقابة على المطاعم ومنع وقوع المخالفات وقمعها بشدة وعدم السماح لاي كان بالتلاعب بالاسعار او بحجم الكمية المحددة من الطعام للصحن الواحد والحيلولة دون فرض اي نوع من المقبلات او المياه المعدنية على الزبائن الا بناء على طلبهم .

٢ — اعطاء التوجيهات الى اصحاب المطاعم بتقديم الخدمة الجيدة والاعلان عن الاسعار واعطاء فواتير نظامية باسم المطعم او المنتزه . وحثهم على ضرورة المساهمة معنا لرفع مكانة قطرنا السياحية واعطاء الانطباع اللائق للسياح الذين اخذوا يامون هذا القطر المضياف التمتع بجمال مصايفنا .

٣ — شكلت فرقة تموينية خاصة مزودة بسيارة تعمل تحت تصرف مدير منطقة الزبداني لقمع المخالفات ومراقبة كل ما يحتاجه المصطاف في اماكن الاصطياف التي تدعو الى الارتياح والاطمئنان في الوقت الذي تستقبل فيه موسما سياحيا جيدا .

المانيا الديمقراطية تؤكد دعمها لنضال الشعب العربي في مختلف الميادين

مندوب الثورة :

عقد السيد هورست رينهاك المسؤول الصحفي في جناح جمهورية المانيا الديمقراطية بمعرض دمشق الدولي لقاء صحفيا تحدث فيه عن الصداقة المتينة والتعاون المتعددة الجوانب من العلاقات المثمرة بين جمهورية المانيا الديمقراطية وسورية .

ثم تحدث عن العلاقات بين سورية والمانيا الديمقراطية التي بدأت باقامة علاقة دبلوماسية بين البلدين في عام ١٩٦٩ وذلك يفتح مرحلة جديدة من العلاقات التي تعززت في البلدين السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية كما ان الزيارات تتم بين شخصيات مسؤولة من كلا البلدين تعتبر اليوم من الاحداث اليومية في العلاقات .

واضاف يقول ان زيارة الصداقة التي قام بها السيد الرئيس حافظ الاسد الى المانيا الديمقراطية في عام ١٩٧٨ كانت دون شك ذروة تلك الزيارات حيث قيم الجانبان هذه الزيارة باعتبارها مساهمة هامة لتعميق الصداقة وتوسيع التعاون بين البلدين الصديقين ، كما ان صدور البيان المشترك والاتفاقات التي عقدت عقب هذه الزيارة انما تعكس بجلاء التطور المستمر للعلاقات الثنائية .

كما تحدث المسؤول الصحفي عن العلاقات الحزبية المتطورة والاتفاقية التي وقعت في بداية عام ١٩٧٨ بدمشق واشار الى التضامن الاخوي لبلاده مع كفاح الشعب العربي مؤكدا على ضرورة مواصلة اقامة العلاقات بين الحزبين والدولتين والشعبين .

وقال ان هناك على المستوى الحكومي العديد من الاتفاقات خاصة مساهمة المانيا في صناعة الاسمنت والمطاحن والنسيج .

كما تقوم سورية بتصدير البترول والعلف والالبسة الجاهزة الى المانيا الديمقراطية .

حديث الناس

هل من خطة مبرمجة للحفاظ على مياه الفيجة ؟

ما دفعني للكتابة عن ازمة المياه . الثالثة ما نراه ونلمسه كل يوم من العابثين البعض على هدر المياه تلك الثروة القومية التي خصتنا بها الطبيعة هذا من ناحية ومن اخرى فان الفتور او اللامبالاة التي . الخطر من قبل مؤسسة مياه عين الفيجة . نقصان مياه الشرب في دمشق وانخفاض . النبع ٢٥ بالمئة دافع اخر لاعادة لفت النظر ضرورة تنظيم وتكثيف الحملة الاعلانية . المواطن ما دام هناك خطر حقيقي كما صرح المؤسسة في اوائل الصيف من مواجهة . عطش .

وهنا يقول الكثيرون لماذا هذا التقاعس . طرح الحلول ولو بابسط اشكالها بعد . الازمة ولماذا هذا التقصير الاعلامي الذي . فعلا توظيفه لصالح الحفاظ على مياه . ان المبادرات التي قامت بها بعض الجهات . لشرطة المرور والدوريات الخاصة . الضبوط بحق الذين يهدرون المياه لم تات بال . المرجوة حتى الان .

فلتمد اذن الى تكثيف الحملات الاعلا . الهادفة الى توعية المواطن للخطر الذي . نتيجة اهماله وخاصة اذا عرفنا ان مواطننا بحاجة الى ملاحقة دائمة حتى نستطيع . بما نريد ونطرح من الحلول حول ازماته .

يقولون ان من يشرب من مياه الشام اليها ثانية فلنحافظ على مياهنا حتى يعود الاحباء والاصدقاء .

● نادية دمياطي

مشروع بناء صالة تعاونية بحلب

حلب — سانا — سينتهي خلال الايام . القادمة مشروع بناء مسرح وصالة تعاونية . حلب الذي يتسع لـ ١٢٠٠ شخص .

ويقول السيد عضو المكتب . التعليم ان تكاليف هذا المشروع بلغت . ملايين ليرة سورية وقد تم تزويده . المعدات اللازمة .

استيراد كميات جديدة من الخيوط

حلب — سانا — بلغت كمية الخيوط . من قبل المؤسسة العامة للتجارة الخارجية . النسيجية منذ مطلع الشهر الحالي وحتى . ١٩٥ طن من مختلف انواع الخيوط . لتوزيع مائتين وسبع وثلاثين بالة الباقي . ١٦٦٠ بالة اكياس بطانا .

ويقول مصدر مسؤول في المؤسسة انه . طرح كميات اضافية قريبا كما تم استيراد . جديدة من الخيوط النخب الثاني وسيتم . على الاخوة الحرفيين وتجار الخيوط قريبا .

● اعلانات

اعلان مناقصة

تعلن مديرية التربية في محافظة مدينة دمشق عن اجراء مناقصة بطريق الظرف المختوم في قاعة اجتماعاتها لتقديم مواد تمرين لاسلكي ومواد الكترونية وكهربائية لـلزوم المعهد المتوسط الصناعي الاول للكهرباء واللاسلكي والثانوية الصناعية بدمشق وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع بتاريخ ١-٨-٩٧٩ الموافق في ٨ رمضان ١٣٩٩ هـ .

تقدم العروض الى محاسبة النفقات المناقصات والعقود بعد تسجيلها في ديوان الاوراق مرفقة بالاوراق الثبوتية وذلك حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع بتاريخ ٢١-٧-١٩٧٩ .

مدة انجاز التعهد ٦٠ ستون يوما .

التأمينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض ترفق مع الاوراق الثبوتية .

التأمينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة تدفع بموجب شيك او كفالة مصرفية .

يتم الاطلاع على الاضبارة المناقصة وجميع المعلومات ودفتر الشروط الخاصة والكميات اللازمة لدى محاسبة النفقات المناقصات والعقود .

م . مدير التربية

محمد غسان الحلبي

—٩٨٤٢—

اعلان مناقصة للمرة الثانية

تعلن الجمعية التعاونية السكنية للعاملين لدى مالية الرقة عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لاعمال بناء هيكل واكمالات ١٠ عشر وحدات سكنية بثلاث طوابق تشتمل على ٥٩ تسعة وخمسين شقة لمشروع سكني طريق محطة القطار .

تقدم العروض وفق احكام عقود الجمعيات التعاونية السكنية الى مجلس ادارة الجمعية حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت ١٨ رمضان ١٣٩٩ الموافق ١١-٨-١٩٧٩ حيث تفض العروض في تمام الساعة ١٢ من يوم الاحد ١٩ رمضان ١٣٩٩ و ١٢-٨-١٩٧٩ في مقر مديرية مالية الرقة بالمجمع الحكومي .

يبقى صاحب العرض مرتبطا بعرضه لمدة شهرين من تاريخ انتهاء مدة تقديم العروض .

التأمينات الاولية ٢٪ من قيمة العرض .

التأمينات النهائية ٥٪ من قيمة الاحالة .

مدة انجاز العمل ٧٢٠ يوما .

غرامة التاخير ١٠٠٪ واحد بالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تاخير على ان لا تزيد عن ٢٠٪ من قيمة الاحالة .

تقدم العروض على اساس السعر الافرادي للوحدة من الكميات الواردة في الكشف التقديري .

للحصول على الاضبارة المناقصة وجميع الشروط والمعلومات المتعلقة بها يراجع رئيس مجلس الادارة خلال اوقات الدوام الرسمي لقاء مبلغ ٣٠٠ ثلاثمائة ليرة بموجب ايصال رسمي .

الرقة في ١٣ شعبان ١٣٩٩ الموافق الثامن من تموز ١٩٧٩

رئيس مجلس الادارة : ياسين ميالي

—١٠٠٢٥—

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن رئاسة جامعة حلب عن رغبتها في طلب عروض اسعار لتقديم قارورة رخلان مع راسم للمعهد المتوسط الطبي وذلك ضمن الشروط التالية :

١ — تحدد قيمة التامينات الاولية بـ /٢٪/ من قيمة العروض والنهائية بـ /١٠٪/ من قيمة الاحالة

٢ — تقدم الاسعار بالعملة السورية بالنسبة لكل جهاز على حدة مسلم وشغال في مخبر المعهد المتوسط الاسعار (البروفورما) الصادرة عن الشركة المنتجة ويذكر رقم وتاريخ نشرة مكتب القطع التي تم بموجبها تحويل العملة الاجنبية الى العملة السورية ويتحمل المتعهد فرق ارتفاع سعر العملة في حال ارتفاعها يوم فتح الاعتماد .

٣ — مدة ارتباط العارض بعرضه ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ فض العروض تتجدد تلقائيا في حال عدم وقوع اعتراض .

٤ — المعاهد المتوسطة معفاة من الرسوم الجمركية وتوابعها ومن رسمي الاستيراد والاحصاء استنادا لاحكام المادة /٧/ من المرسوم التشريعي رقم /١٥/ لعام ١٩٧٠ المتضمن احداث المعاهد المتوسطة وعلى المتعهد ان لا يضمن اسعاره هذه الرسوم .

٥ — يتحمل المتعهد كافة النفقات الاخرى المترتبة على المتعهد عدا الرسوم المذكورة في البند رقم /٤/ .

٦ — غرامة التاخير واحد بالالف يوميا شريطة ان لايتجاوز مجموع الغرامات عن /٢٠٪/ من قيمة الاحالة فعلى من يود الاشتراك في تقديم العروض مراجعة مديرية اللوازم في مبنى رئاسة الجامعة للحصول على اضبارة التعهد وان يتقدم بعرضه الى ديوان الجامعة ملصقا عليه طابع مالي بقيمة /٢٢٠/ ق.س في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء المصادف ١٢-١-١٣٩٩ هـ و ٥-٩-١٩٧٩ م . علما بان العروض ستفض في اليوم التالي .

حلب في ١٤-٨-١٣٩٩ هـ الموافق ٩-٧-١٩٧٩ م .

رئيس جامعة حلب

الدكتور احمد يوسف الحسن

—١٠٠٢٤—

اعلان طلب عروض اسعار

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية الشرقية صحنايا عن حاجتها الى اجراء مسح طبوغرافي لبلدة اشرفية صحنايا لمساحة ٢١٠ هكتار . وترغب بتامين ذلك بطريقة تقديم عروض اسعار .

تقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الموافق في ٢٣-٧-٩٧٩ وذلك في دار البلدية .

يبقى صاحب العرض مرتبطا بعرضه لمدة خمسين يوما .

يجب تفصيل العرض من حيث المواصفات والسعر وطريقة الدفع ومدة انجاز العمل .

التامينات الاولية : ٥٪ خمسة بالمئة .

التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمئة .

غرامة التاخير : ١٠٠٪ من قيمة الاحالة

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط واضبارة التعهد خلال الدوام الرسمي .

١٤-٩-١٣٩٩

٩-٧-١٩٧٩

امر الصرف في بلدية الشرقية

العقيد محسن قيرة

—٩٨٩١—



في ظل عطاءات القائد
القدرة الكهربائية تتزايد بنسبة ٧١٧٪
تم تحقيق إنارة قرية كل يوم

● بدعوة من جامعة تشرين ورابطة خريجي الدراسات العليا باللاذقية تحدث الدكتور احمد عمر يوسف وزير الكهرباء عضو المكتب التنفيذي لرابطة خريجي الدراسات العليا في مدرج كلية العلوم بجامعة تشرين عن تطور الكهرباء في سورية في ظل الحركة التصحيحية وذلك مساء يوم الخميس ٢١-٦-١٩٧٩.

وابتدأ السيد الوزير محاضرته بذكر ما اولى السيد رئيس الجمهورية من اهتمام خاص لقطاع الكهرباء . فقد عمد السيد الرئيس بعد الحركة التصحيحية الى تسمية وزير خاص للكهرباء ، وعهد الى هذه الوزارة ان تمارس عملها مباشرة او بواسطة المؤسسات والشركات التابعة لها لتنفيذ جميع المهام والاختصاصات المتعلقة بالكهرباء واهمها:

١ – وضع الخطط اللازمة لتغطية حاجة القطر من الطاقة الكهربائية . وتنفيذ المشاريع المقررة لتامين هذا الغرض .
٢ – إنتاج ونقل وتوزيع واستثمار الطاقة الكهربائية وتوفيرها بشكل يتناسب مع التطور الاجتماعي والصناعي والتجاري .
٣ – تعميم كهربة الريف في القطر .
٤ – الاشراف على انتاج الكهرباء في جميع المؤسسات والشركات وجهات القطاع العام .
٥ – اقتراح احداث المؤسسات والشركات المختصة اللازمة لتحقيق مهامها .

● وبعد ان عرف الدكتور المحاضر باهمية مرفق الكهرباء وباعتباره من اهم الدعائم الاقتصادية والصناعية والاجتماعية في القطر ، بين كيف وضع المسؤولون عن وزارة الكهرباء خطة علمية مدروسة حول هذا المرفق ومستقبله لامد بعيد ، مستندين في ذلك الى الواقع الحالي والى الطلبات المتزايدة على الكهرباء لاغراض الانارة والصناعة والزراعة . لذلك فان وزارة الكهرباء ركزت في مشاريعها المعتمدة في الخطتين الخمسيتين الثالثة والرابعة ما بين ١٩٧١ و ١٩٨٠ على الاهداف التالية :

١ – تأمين الطاقة الكهربائية بشروط افضل للقطاعات المختلفة في القطر . من اجل استعمالات الانارة والقوة المحركة .
٢ – ربط كافة المحافظات بالشبكة العامة للنقل الكهربائي .
٣ – ربط كافة المدن والقرى المنارة حاليا بالشبكة المتوسطة التوتر .
٤ – تجديد وتطوير شبكات التوزيع في المدن بما يتناسب مع الاحمال الكهربائية المتزايدة وتوسعات الاحياء والمناطق .
٥ – انهاء قلب التوتر المنخفض .
٦ – انارة الريف العربي السوري ضمن برنامج مكثف .
٧ – استكمال الدراسات والتصاميم للإستفادة من جميع مصادر الطاقة في القطر من ماء وغاز وشمس واعتماد معامل التوليد النووية .
٨ – ربط الشبكة السورية مع شبكات الاقطار العربية المجاورة (لبنان – الاردن – العراق) . ومع تركية .

وتطرق المحاضر الى ما تبذله وزارة الكهرباء من اجل تحسين ظروف العمل وانشاء الابنية النقابية للعاملين في هذا القطاع ، ومحو الامية محوا تاما من بين عمال الكهرباء ، وتامين الاعداد الكافية من الايدي الفنية العاملة وتدريبها وتاهيلها في معاهد ذات مستوى متقدم في مجال صناعة الكهرباء .

● واستعرض الدكتور احمد عمر يوسف وزير الكهرباء في محاضرته خطوات مضاعفة استمرار القدرة الكهربائية من سد الفرات وتزايد انتاج الطاقة وكيف اوقف استخدام العنفات الغازية ذات الاستهلاك العالي للوقود ومضاعفة الاعتمادات المرصدة ، كل ذلك منذ الحركة التصحيحية وحتى الان .

● كهربة الريف :

ربطت كافة المحافظات بالشبكة الكهربائية العالية التوتر وتوقفت مجموعات التوليد بالديزل الخاصة بها والتي كانت كثيرة الاعطال باهظة التكاليف ذات استطاعات صغيرة ومحدودة ، وهذه المحافظات هي : درعا – السويداء – طرطوس – اللاذقية – ادلب – الرقة – دير الزور – الحسكة – القامشلي – تدمر .

ثم انطلقت الوزارة لتنفيذ برنامج كهربة الريف فبلغ ما تم إنارته خلال عام ١٩٧٧ – ٣٠٢ ، قرية ، وهو ما يعادل ما تم انارته منذ دخول الكهرباء الى القطر عام ١٩٠٣ وحتى عام ١٩٧٢ . وفي عام ١٩٧٨ انيرت ٣٦٧ قرية بمعدل انارة قرية كل يوم .

● كل ذلك بالإضافة الى انجاز تركيب معمل محردة البخاري باستطاعته ٢ × ١٥٠ مغاواط وسيوضع قريبا في الانتاج ، كما قامت الوزارة بانشاء الوف الكيلومترات من الخطوط ومئات من محطات ومراكز التحويل ، واقامت المعهد المتوسط الهندسي للكهرباء والميكانيك الذي خرج اول دفعة من المتخصصين في تموز ١٩٧٨ .

● تزايد الطاقة الكهربائية :

وقد قدم المحاضر الدكتور احمد عمر يوسف جداول وارقاما واحصائيات اوضحت بجلاء ان الطاقة الكهربائية قد تزايدت بين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٧٨ بنسبة تربو على ٣٦٧٪ وان الطاقة المسجرة من سد الفرات تمثل ٨٤٪ من الطاقة الكلية المستجرة خلال عام ١٩٧٨ .

وتجدر الاشارة الى ان تزايد الاستطاعة المركبة في البلاد المتحضرة والصناعية يتضاعف كل ١٠ سنوات ، اما في قطرنا العربي السوري فان الاستطاعة تتضاعف كل ٤ سنوات ، الامر الذي يشعر ان بوادر ممتازة للازدهار والتطور فدبرزت حقيقة واقعة في قطرنا خلال السنوات القليلة الاخيرة . ولا ادل على صحة ذلك من استعراض الاستطاعات الكهربائية المركبة في معامل التوليد :

● بلغ مجموع الاستطاعات المشار اليها عام ١٩٦٥ ما يعادل ١٢٨ ميغاواط ارتفع عام ١٩٧٠ الى ٢١٤ ميغاواط . اما في عام ١٩٧٥ فقد بلغ ٦٥٠ ميغاواط . ثم تتالت مضاعفة الارقام خلال السنوات الثلاث الاخيرة فقفز مجموع الاستطاعات عام ١٩٧٦ الى ٨٩٠ ميغاواط وفي عام ١٩٧٧ اصبح ١١٣٥ ميغاواط وبلغ في العام الماضي ما مقداره ١٢٢٥ ميغاواط .

وهكذا تكون الاستطاعة قد تزايدت من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٧٨ بنسبة ٧١٧٪

● الربط الكهربائي :

يحقق الربط الكهربائي مع البلاد العربية المجاورة فتح الحدود امام الشبكات الكهربائية الموحدة ، ويكون الدعامة في التكامل الاقتصادي فيما بينها للانطلاق نحو الوحدة العربية الكاملة . وعليه فقد تم في تموز ١٩٧٢ تحقيق الربط مع لبنان ، وفي اذار ١٩٧٧ الربط مع الاردن ، وتجري المباحثات الفنية لتحقيق الربط مع العراق ، ويتوقع انجازه في النصف الثاني من عام ١٩٨٢ .

● لماذا كهربة الريف ؟

ضرب الدكتور المحاضر امثلة حية من واقع ما نفذته وزارة الكهرباء في ريف محافظة اللاذقية ، باعتباره يلقي محاضرته على مدرج جامعتها ، فقال: لو استعرضنا مشاريع الانارة قبل عام ١٩٧٦ لوجدنا انه كانت تجري انارة قرية واحدة كل عام تقريبا ، بينما تمت انارة ٢١ قرية خلال عام ١٩٧٧ و ٢٨ قرية خلال عام ١٩٧٨ و ١٥ قريه حتى تاريخ حديثي اليكم خلال هذا العام ١٩٧٩ .

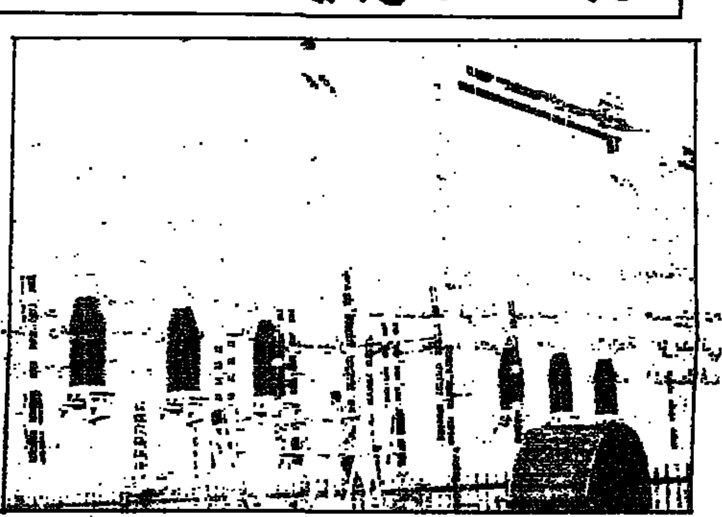
واكد السيد الدكتور على انه بتوجيه من القائد والقيادة وباندفاع مخلص ودؤوب اعطت وزارة الكهرباء اهتماما كبيرا لكهربة الريف ، نظرا لما في تطوير هذا الجزء من قطرنا اجتماعيا وثقافيا وصناعيا من استقطاب للسكان وحد من الهجرة بين القرية والمدينة والعمل على خلق هجرة مضادة من المدينة الى الريف ، فاصبحت برامج كهربة الريف استنادا الى ما تقدم تسير بخطوات ثابتة ومتفائلة . وبالارقام برهن السيد الدكتور احمد عمر يوسف وزير الكهرباء ان ما انجز من اعمال في مجال كهربة ريف القطر العربي السوري خلال عام ١٩٧٧ وحده يعادل ما تم انجازه منذ دخول الكهرباء الى القطر العربي السوري وحتى عام ١٩٧٢ .

● حوار بعد المحاضرة :

وعندما انتهى السيد الدكتور احمد عمر يوسف من القاء محاضرته فتح باب المناقشة والحوار حول ما جاء فيها ، وقد طرحت اسئلة جادة عما تضمنته المحاضرة صراحة وما لم تحتويه ، وشارك عدد من مهندسي الكهرباء والمسؤولين عنها في الحوار الذي اكد على ان مرفق الكهرباء في السنوات التي تلت الحركة التصحيحية قد حقق قفزة في سائر انجازاته سواء على مستوى التوليد او النقل والتوزيع .

● محسن غانم – اللاذقية

الربط الكهربائي دعامة للتكامل الاقتصادي العربي



لقطات
مطرب وملحن وكاتب

في احد المجالس اجتمع مطرب وملحن وكاتب اغنية وبدا كل منهم يشرح للحضور معاناته مع المسؤولين عن الاغنية .

– المطرب : لماذا تضطهدونني ؟ وكنت اول من غنى للارض والوطن . وشدا للعروبة وقضاياها .

● الحضور : كان عليك ان تشدو لمكاسبهم الشخصية حتى لا تتعرض لاضطهادهم . وان تغني لافراحهم وتغني لخمرة لياليهم وصحوة احلامهم . ثم ان مشكلتك الاساسية انك رجل لا تملك المؤهلات التي تملكها اقل انثى .

– الملحن : وانا لماذا تضطهدونني ؟ الحن فيرفض لحني احاول ان تكلفوني بوضع موسيقى لاغنية ما . فيكلفون غيري بوضع موسيقاها . وقس على ذلك .

● الحضور : هل دعوت يوما احد مسؤولي الاغنية لزيارة عاصمة اجنبية وقضاء سهرات جميلة فيها ؟
– الملحن : لا .

● هل حاولت ان تقاسم احدهم نصيبك المادي من تلحين اغنية ؟
– لا

● هل قدمت لابن احدهم هدية قيمة بمناسبة عيد ميلاده ؟
– لا

● هل طلبت من مطربه تلحن اغنية لها ان تكون رفيقة المشاعر معهم ؟
– لا

● كان عليك ان تفعل ذلك اذا كنت تريد ان تلحن وتفتح امامك مجالات العمل .

– وجاء دور كاتب الاغنية فاخذ يتكلم بعصبية :
تصوروا يا ناس : انني اقدم الكلمات الهادفة والقصائد الغنائية الوطنية والقومية فترفض . وتقدم غيري كلمات تقول :
ضربني بخنجره الشامي
وبصوابه دقدق عظامي
فتقبل هذه الكلمات .
اليس هذا تخريبا للاغنية وقتلا لدورها الوطني القومي والانساني .
لقد مللنا سماع اغاني الغرام التي ليس فيها من الحب وبشاشته سوى الكلمات المبتذلة الجوفاء .

● الحضور : هل حاولت ان تقنع احدهم بالموافقة على غناء كلماتك ؟
– حاولت مرة لكن مسؤول الاغنية بدل ان يسمح لي بالكلام اخذ يتحدث عن مساعديه ويشيد بدورهم الكبير في بناء صرح الاغنية المحلية . وظل يعدد طاقاتهم المبدعة حتى مللت . وانصرفت وانا اتمنى لو كانت في بلدنا اذاعة اخرى يمكن ان نقدم لها كلمات اغنية جيدة .

● الحضور : لا تتمنى شيئا فالذي ضرب الاغنية في اذاعتنا هدد يمكنه ان يخربها في اذاعة أخرى .
رياض درويش

وزير الاعلام : سورية تعبر عن وجدان الامة

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

من الامبريالية الاميركية واصبح هذا الحلف الجديد خطرا جديدا اضيف الى جملة المخاطر التي عانت وما تزال عاني منها المنطقة فقد ساهم استسلام السادات في زيادة قدرة اسرائيل العسكرية وخفف عنها اعباء كثيرة دفع في غرورها الى مرحلة الغطرسة التبجح الزائد ، والخطوة الاولى هو تحرك سياسي لسلام عادل ودائم الشامل في المنطقة تبدأ ولا شك تصحيح الميزان الذي اختل بفعل استسلام السادات وتحالفه مع اسرائيل بالتالي يشكل القضاء على هذا الحلف العدواني الجديد خطوة لا بد منها في التحرك نحو السلام ، اما بشأن تصريحات الارهابي مناحيم بيغن فاريد ان اؤكد ان النزعة التوسعية الاسرائيلية ستجابه بكل ة من قبل سورية وباقي الدول العربية ، كما ستجابه من قبل جميع الدول المحبة للسلام في العالم ، لقد لن بيغن مؤخرا في اجتماع الوكالة يهودية ان طائراته تقوم بمهمات سانية فوق الجنوب اللبناني والمهمة انسانية التي تحدث عنها بيغن هي حاولة ابادة العزل في جنوب لبنان فلسطينيين ولبنانيين وتصريحه انما ينطوي على سخرية مريرة من شرائع الدولية والوجدان الدولي ، ازاء هذه الغطرسة الاسرائيلية ومحاولات اسرائيل لتصعيد عمليات الابادة ضد اشقائنا اللبنانيين والفلسطينيين صدر القرار السياسي سوري بالتصدي لطيران العدو الاخير على لبنان ومنعه من تنفيذ مهامه الوحشية وقرار سورية هذا شكل نبضة او هزة للوجدان العالمي يدرك بصورة فعلية ماذا تفعله عنصرية الصهيونية في جنوب لبنان كشف بشكل واضح طبيعة ما عمون انه معاهدة سلام في الشرق وسط تم التوصل اليها في كامب يد ، ففي ظل ما يطلقون عليه زورا اسم معاهدة السلام تلقي الطائرات اسرائيلية باطنان القنابل يوميا فوق برياء في لبنان وفي ظل هذه المعاهدة ن اسرائيل الدعم الاميركي غير دود ماديا وعسكريا مما يساعدها على تصعيد عدوانها ويشجعها على المزيد من الغطرسة والتحدي للشرعية الدولية . لذا فقد كان القرار السياسي السوري للتصدي لهجمة اسرائيل في لبنان بالغ الاهمية وبعيد الدلالة والاثر ، وهو قرار مستند الى حسابات دقيقة ، ووضوح كبير في الهدف الذي يخدمه والطيران السوري سيكون باستمرار على اهبة الاستعداد لمنع او للحد من عمليات الابادة التي تقوم بها اسرائيل وفق الظروف العسكرية المستجدة في المنطقة بعد خيانة السادات ، والقرار السوري هو التعبير العملي الحي عن وحدة القضية العربية ووحدة النضال العربي ووحدة الشعب العربي في تصديه للغزو الاسرائيلي .

ان الطيارين السوريين الذين خاضوا معركة غير متكافئة عسكريا مع طيران العدو المزود بطائرات – ف ١٥ – انما كانوا يقاتلون وفي ظل الظروف الصعبة هذه ويسقطون طائرتين للعدو مؤكدين للعالم اجمع ان الامة العربية لا تقبل استسلاما مهما كانت الضغوط وان سورية بخاصة وهي تخوض معركة الامة العربية جميعا لا تقبل التفريط بشبر من الارض ولا تساوم على مبادئها مهما تطلب ذلك من جهد وتضحيات .

سؤال – هل تحبذ سورية الدعوة الى مؤتمر قمة عربي يجري فيه البحث بامكانات الحرب والسلام في الشرق الاوسط .

جواب : لقد كان هناك اتفاق في القمة العربية التاسعة على ان يعقد مؤتمر القمة العربي دوريا وكل عام في شهر تشرين الاول ولقاءات الاشقاء العرب فيما بينهم مفيدة دائما ومرغوبة .

سؤال – هل فعلا تعثرت مفاوضات الوحدة العراقية السورية وما هو البديل لهذه الوحدة اذا كان الامر كذلك .

جواب : ان مسيرة العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق تتكامل خطواتها يوما بعد اخر وقد كان الاجتماع الاخير للهيئة السياسية العليا ايجابيا وناجحا ، تم التوصل فيه الى تحديد المبادىء الاساسية للصيغة الدستورية التي ستبنى عليها وحدة القطرين ، والعمل الوحدوي بين سورية والعراق متواصل بجدية وواقعية فنحن نريد ان تكون كل خطوة تنجزها قادرة على تحمل الخطوة الاكبر التي تتبعها ونحن في عملنا هذا ناخذ بعين الاعتبار جميع التجارب الوحدوية السابقة في الوطن العربي ونريد لعملنا الراهن ان يكون قدوة ومثالا ، وبالتالي فان انضاج الخطوات لا يعني تعثرها والجدية والواقعية لا تعني التوقف بل على العكس فان الجدية والواقعية التي نمارس عملنا في ضوئهما هما ما يؤكدان ان حرصنا الاكيد واخلاصنا في تحقيق وحدة القطرين .

سؤال – متى ستجتمع اللجان – الدفاع – الاقتصاد – السياسة – الاعلام .

جواب : ان اللجان التي شكلتها اللجنة السياسية العليا تتابع دراستها وتناقش جميع القضايا بروح فريق العمل الواحد هذه اللجان تجتمع تباعا كلما رأت ذلك ضروريا وتكاد الاتصالات تكون يومية بين المعنيين في هذه اللجان .

اننا لا نريد لعملنا ان يطغى عليه الضجيج الاعلامي كما لا نريد لخطواتنا ان تتم تحت ضغط ظروف غير موضوعية لتاتي غير ناضجة ومتسرعة اننا نريد وحدة القطرين ونسير على هذا الطريق بجدية واخلاص ولسنا متعجلين على اعلان اي شيء قبل اوانه .

سؤال – قال مسؤول سوفييتي للمندي مورنينغ ان الاتحاد السوفييتي يقوم الان بتزويد سورية والعراق بحاجتها للسلاح : هل عوض السوفييت الطائرات التي سقطت في جنوب لبنان ؟ .

جواب : العلاقات السورية السوفييتية علاقات جيدة تقوم على اسس راسخة من الصداقة الوطيدة والثقة والاحترام المتبادلين والاتصالات فيما بيننا مستمرة بما يخدم الاهداف المشتركة وبما يعزز الموقف العربي العادل ويزيد من قدرتنا الدفاعية بوجه ترسانة الاسلحة الاميركية في فلسطين المحتلة ، لقد رفعت سورية بعد ان اخرج السادات مصر من معركة المواجهة شعار التوازن الاستراتيجي فيما بين سورية واسرائيل واننا نبذل جميع ما نستطيعه من جهد لتحقيق هذا الشعار لان تحقيقه كفيل بوقف اعتداءات اسرائيل وردع محاولاتها للتوسع ، وبخلق الظروف الملائمة للبحث عن صيغة سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة ففي ظل الغطرسة الاسرائيلية وغرورها العسكري ليس هناك امكانية الحديث عن سلام عادل .

سؤال هل ما يشاع عن خط احمر بين القوات السورية والاسرائيلية في لبنان صحيح وهل فعلا ان هذا الخط والمعادلة الدولية لا تمكن من ادخال صواريخ سام الى لبنان لحماية أجوائه .

جواب : اذا كان هناك من خط احمر في جنوب لبنان لا تقبل سورية ان تتجاوزه اسرائيل فانما هو خط الهدنة فيما بين الجمهورية اللبنانية والعدو الاسرائيلي .

سؤال : ذكر ان اسرائيل تتعاون مع شمعون والجميل للتصدي للحكومة اللبنانية الجديدة ما هو ردكم على ذلك .

جواب : ان تعاون بعض الاطراف في لبنان مع العدو الصهيوني انما هو في غير مصلحة اللبنانيين جميعا وهو تعاون تريده اسرائيل لزيادة عزلة من ارتضوا الخروج على الشرعية اللبنانية والعداء للبنان ارضا وشعبا .

فاسرائيل لا تتعاون مع احد الا بما يخدم مصالحها في التوسع والسيطرة هذا التعاون يتناقض مع مصلحة كل قطر عربي ومصلحة كل مواطن ينتمي الى الوطن العربي ايا كان مذهبه وانتماؤه وان وقف التعامل مع اسرائيل لا يشكل فقط مدخلا لوفاق حقيقي في لبنان وانما يشكل ضمانة لمستقبل اولئك الذين اعمتهم الاحقاد فانستهم حتى مصالحهم الضيقة .

اننا نقف الى جانب الشرعية اللبنانية في كل ما من شأنه ان يحفظ للبنان وحدته ويحقق الامن والاستقرار ويساعده في القضاء على جميع المتعاونين مع اعداء لبنان والعرب ضد مصلحة جميع اللبنانيين ، وليس هناك امرؤ حريص على وحدة لبنان ومستقبل لبنان يرضى بأن يمد يده الى اعداء لبنان ، والوفاق الوطني اللبناني الذي ينبغي ان يقوم ويترسخ لا يمكن ان يقوم واسرائيل قادرة على الحديث مع بعض الاطراف انها ستستخدم هذا الامر كسلاح لمنع قيام هذا الوفاق ، ولتفجير لبنان كلما لاح في الافق ان الانفراج وشيك الحدوث

سؤال : هل نجحت الحكومة في اخماد الفتنة التي حاول الاخوان المسلمون اشعالها في حلب من يقف وراء الاخوان المسلمين .

جواب : لم يكن هناك فتنة وانما كان هناك محاولة لاشعال الفتنة هذه المحاولة ضربت ووئدت لان من ارادوا اشعالها انما كانوا ينفذون مخططا خارجيا مرتبطا مباشرة بالصهيونية والامبريالية الاميركية ، والذين راهنوا وما زالوا يراهنون على الفتنة في سورية انما يراهنون على اوهامهم ويتحدثون عما يزين لهم احقادهم انه يمكن الوقوع في سورية ذلك ان المواطن في سورية بحكم ما ترسخ لديه من تجارب ووعي قادر باستمرار على التمييز بين ما ينفع الوطن وما يمكن ان يخدم مباشرة اعداء الوطن ، ان المجتمع في سورية صهرته التجارب وكونت قيمه ومفاهيمه الوطنية وهو مجتمع متماسك الى ابعد حدود التماسك قوي في وحدته الوطنية الى ابعد حدود القوة ، وقد كانت الجريمة التي ارتكبها حزب اخوان المسلمين في مدرسة المدفعية في حلب المناسبة التي الهبت مشاعر المواطنين فابدوا تمسكهم بالوحدة الوطنية عبر ادانتهم للجريمة وعبر المطالب الملحة للحكومة ان تضرب بسرعة وحزم هذا الحزب الذي وضع نفسه في خدمة اعداء الامة العربية فاصبحوا خوانا للمسلمين – وليسوا اخوانا للمسلمين واصبح وجودهم امتدادا عمليا مباشرا لمخططات اعداء الوطن وبالتالي لم يكن هناك خيار اخر غير ضرب هذا الحزب ، وسحق جماعاته الاجرامية المسلحة ، وضد ما حصل ، والهاربون حتى الان من افراد العصابة والمختبئون منهم ستطالهم يد العدالة ولن يرحمهم شعبنا على الاطلاق ، لقد شوهوا الوجه المشرق للدين الاسلامي العظيم الذي كان باعث القوة العربية والعامل الاكثر اهمية في تحقيق وجود الامة العربية كافة ، ان هؤلاء الذين ارتكبوا المجزرة في حلب وقبلها عددا من جرائم الاغتيالات في سورية انما هم يعيدون تجربة الظاهرة الشعوبية في التاريخ الاسلامي الذين تستروا في الاسلام ليشوهوا مفاهيمه وتعاليمه العظيمة وليعبروا عن حقدهم على العرب باعتبار العرب كانوا جند الاسلام وقادة فتوحاته ، وحزب خوان المسلمين يحاول ان يقوم حاليا بنفس الدور المزدوج الا وهو معاداة القومية العربية والتعاون مع اعداء العرب ضد وجود هذه الامة وكذلك تشويه الدين الاسلامي وتزوير مفاهيمه وتعاليمه ، لان الدين الاسلامي هو دين الجهاد ضد اعداء العرب والمسلمين وهو الدين الذي يحرض على كل مسلم ان يستنفر طاقاته للدفاع عن ارض العرب بوجه غزاة الارض العربية ، اننا في حملتنا لمطاردة افراد العصابة لا نريد فقط القضاء على المجرمين وعصمة من المجتمع السوري المتماسك وانما نريد ايضا بشكل اساسي رد هذه الهجمة الشعوبية التي تحاول تشويه الدين الاسلامي وطمس جوهره النبيل - ونحن في حزب البعث العربي الاشتراكي سبق ان خضنا معركة للدفاع عن العرب والاسلام بوجه هذه الطغمة منذ نشأة الحزب واستطعنا عزلهم عن الجماهير واستطعنا منعهم من تضليل شعبنا في مراحل نضاله المختلفة ووجهنا لهم الضربة القاضية عندما كانوا يشكلون العمود الفقري لحكم الانفصال وذلك بقيام ثورة حزب البعث في الثامن من اذار ١٩٦٣ .

لقد كان هذا الحزب يخدم باستمرار القوى التي لا تريد تقدم الوطن العربي ووحدته وكانوا باستمرار نموذجا للقوة الرجعية التي لا تنطلق من اي اعتبار وطني وعملها اساسي وانما تنفذ رغبات واوامر تاتي من خارج الوطن لقد اظهرت المحكمة العلنية التي جرت لعدد من افراد هذا الحزب الذين نفذوا جرائم في حق مواطنين في سورية انهم تلقوا الاوامر باتباع اساليب العنف والارهاب في نهاية عام ١٩٧٥ ، وبدأوا يمارسون الاسلوب الاجرامي الجديد مع بداية عام ١٩٧٦ ، ولهذا التاريخ مغزاه السياسي الكبير في سورية والمنطقة العربية ذلك انه يتواكب مع مخطط الامبريالية الاميركية في تقسيم العرب وضرب تضامنهم واخراج مصر من معركة المواجهة ومحاولة تفتيت المجتمع العربي من الداخل .

ففي الاول من ايلول ١٩٧٥ وقعت اتفاقية سيناء ، وعارضتها سورية بشدة ، وقد اثبتت الاحداث ان هذه الاتفاقية كانت مدخل المؤامرة والسبب الكامن في تفجير الاحداث في لبنان ، وفي ذلك الوقت صدرت الاوامر لخوان المسلمين بان يقوموا باعمالهم الاجرامية ضد المجتمع والدولة في سورية ولالهائها عن النهوض بمسؤولياتها القومية ، وبالتالي فان ارتباط هذا الحزب بالامبريالية الاميركية واسرائيل لا يحتاج لكثير من البراهين ان سورية في موقفها الصامد والشجاع تعبر عن وجدان الامة العربية وتخوض معركة هذه الامة بكثير من الصبر والجرأة والعناد ، وان الضغوط الخارجية على سورية تجاه هذا الموقف كثيرة ومتعددة الاساليب .

واية محاولة لارباك المجتمع في سورية انما هي بمثابة خدمة مباشرة لاسرائيل ومساعدة لها في ما تقوم به ضد الامة العربية ومما يثير التساؤل ايضا ارتباط حزب خوان المسلمين في سورية بعصابات الكتائب والاحرار في لبنان ، والذي يتتبع نشاط العصابتين واعمالهما في كل من سورية ولبنان يجد انهما تعمل لخدمة هدفا واحدا ومخططا مشتركا الا وهو الاساءة للفكرة القومية العربية ومحاولة ارباك سورية واضعافها في مواجهة اسرائيل ومخططات تصفية القضية الفلسطينية ، وهذا ما يفسر تبني عصابتي الكتائب والاحرار في لبنان لاعمال شركائهما في سورية والترويج لهما اعلاميا وسياسيا ومما لابد من ذكره ايضا هو ان خوان المسلمين في سورية يدعون انهم القيمون على الدين الاسلامي وحملة لوائه في الوقت الذي يشوهونه بجرائمهم ويسيئون اليه ، وكذلك فان الكتائب والاحرار ، الاخوان المسيحيين في لبنان يدعون انهم القيمون على الدين المسيحي وحملة لوائه في الوقت الذي يقاتلون فيه قيم الدين المسيحي ويسيئون الى نبل هذه القيم والمفاهيم وكل عمل يقومون به وعمل العصابتين بالتالي في سورية ولبنان انما يخدم اسرائيل في عدائها للدين الاسلامي والمسيحي معا وفي ادراكها لخطر التلاحم الوطني في كل من سورية ولبنان المشبع بالقيم العظيمة للدين المسيحي والاسلامي في مواجهة عنصريتها ومحاولتها للتوسع وسيطرتها على الوطن العربي .

ان المعركة واحدة يخوضها القوميون العرب في كل مكان ضد اسرائيل وضد مشوهي الدين الاسلامي والدين المسيحي والمعتدين لارادة اسرائيل وحلفائها على حد سواء .

سؤال : ما رأيكم في اعادة تكليف الحص بتشكيل الحكومة الجديدة هل سينجح ؟ .

جواب : – نحن في سورية نتمنى للدكتور الحص التوفيق والنجاح وهو جدير بذلك لكفاءته ووطنيته وحرصه على وحدة لبنان ارضا وشعبا .

سؤال : هل للاخوان المسلمين امتداد خارج سورية .

جواب – لقد ادان العرب جميعهم باستثناء النظام المصري العميل جريمة حزب خوان المسلمين وربطوا بينها وبين الضغوط الخارجية التي تتعرض لها سورية ، كما كان للاعلام العربي موقف نبيل في فضح اهداف الحملة الصهيونية لتشويه دور سورية والتحريض على الفتنة في المجتمع العربي السوري ، والاعلام العربي الذي يقف معنا ضد الحلف العسكري بين السادات واسرائيل واميركا ويخوض معنا معركة التصدي لهذا الحلف قد عبر عن وعي عميق واحساس عميق بالمسؤولية ولم يشذ عن هذا الامر كما هو متوقع الا اعلام عصابتي الكتائب والاحرار في لبنان ومجلة ناطقة بلسان جماعة خوان المسلمين في الكويت . منهجا على سورية وشاركا في الحملة الاستعمارية ضدها ودافعا عن المجرمين والقتلة . والجماعتان كما هو واضح لا تخدمان مصلحة عربية او وطنية فيما تقومان به ، والالتقاء بينهما على معاداة سورية والحقد على مبادئها القومية انما هو التقاء مصلحي يربطهما معا رغم تباين اساليب عملهما وشعاراتهما بتوجه واحد ، هذا التوجه لا يمكن ان يكون الا عدو الامة العربية والمخطط لتصفية القضية الفلسطينية والحاقد على العروبة .

وان العدالة السورية ستلاحق بشتى الاساليب الهاربين من وجهها حيثما كانوا لان الذين اشتركوا في جرائم القتل لا بد ان ينالوا جزاءهم العادل حيثما كانوا وفي اي موضع وصلوا او يصلون اليه .

هكذا صنه الأصل

وقفة

الفنان رامي حنا

الطفل « رامي حنا » تم اختيار لوحته الفنية من بين الاف اللوحات التي رسمها اطفال العالم لتدخل مسابقة فنية دولية .

والد رامي ، اخوته ، اعمامه ، اخواله ، لا يعرفون احدا من لجنة التحكيم التي اختارت لوحته .. ويقينا انهم لم يتوقعوا ان يكون ابنهم على هذا القدر من الموهبة .

شكرا للهدايا المتواضعة جدا التي قدمت لرامي .

وشكرا للصحافة التي اوردت خبر فوزه .. دون ان يكلف احدنا نفسه عبء المشقة لحديث قصير معه .. او على الاقل للحصول على صورة صغيرة له تنشر مع زاوية او خبر عنه .

وشكرا لكل مؤسسة رسمية ستقدم له اقلام تلوين .. او ورق كرتون ابيض ليرسم عليها خلال عطلة الصيف .

رامي حنا .. طفل موهوب . شهادة مهرها اشخاص يقيمون الموهبة تقويما دقيقا . وموهبة رامي ليست محلية . بمعنى انه متفوق في اللون والخط والرؤية ليس على عدد محدود من طلاب مدرسته .. وانما على مئات الألوف بل ملايين الاطفال في شتى انحاء الارض .

من هذه الزاوية يجب ان تتطلع الى رامي حنا ، فواحد مثله لن يكون متفوقا في الاكاديمية ، او الجيولوجيا ، او النحو .. وهذا ما يدعونا للتفكير بماذا يجب ان نفعل من اجله .. وماذا يجب ان نقدم له ؟!

ان كلية الفنون تخرج العشرات .. لكنها اعداد لم تبهرنا بموهبة متميزة .

عندنا رامي حنا .. موهبة لا تنتظر شهادة جديدة ، وانما تنتظر اهتماما جديا ورعاية واعية وحضارية .

ورامي .. لم يفز لان هذا العام خصص للطفولة في العالم .. وانما كانت المناسبة فرصة لاظهار موهبته ، وعندنا في القطر عشرات الموهوبين من الاطفال والشباب لم تصادفهم مناسبة مماثلة لاظهار مواهبهم في الرياضة والفنون والعلوم .

وزارة التربية ، نقابة الفنون ، وزارة الثقافة ، المعهد الصناعي ، وزارة الكهرباء ، مديرية المواصلات ، دائرة النفوس .. لا فرق .. لا فرق ابدا .. المهم ان تاخذ مؤسسة ما ، وزارة ما ، نقابة ما ، اتحاد ما ، منظمة شعبية ما ، ان تاخذ على عاتقها رعاية هذا الطفل . رعاية مادية .. ومعنوية .. وعلمية .

رعاية تنطلق من أن موهبة رامي حنا .. وكل طفل متفوق هي للوطن . رعاية لا تجعل من رامي حنا مدرس رسم .. وانما فنانا عالميا . فنان حاز وهو طفل صغير على تقدير فني عالمي .

رامي حنا .. موهبة عربية سورية .. وما اكثر الدول التي تحلم بان يكون لديها طفل موهوب مثله .

● منيف حسون

حول الجامعة والتخصص وتطوير المناهج الدراسية

حوار مع الدكتور ذوقان قرقوط

● ما نريد دراسته هنا هو حالة الجامعة في القطر العربي السوري وممارسة التدريس والدراسة في الجامعة . وسوف نتناول هذه المسألة من اوجه ثلاث :

اولا : مشكلة التخصص واحتياجات القطر لهذه التخصصات .

ثانيا : مشكلة المناهج ومدى امكانيتها على استيعاب مهام التطور والبناء والعلاقة بين الطالب واساتذته .

ثالثا : تحديد الطبيعة الاجتماعية للعلم والتعليم وكيف يمكن للمجتمع أن يمتلك جهازه التخطيطي الذي يقرر كمية ونوعية الاختصاصات الجامعية .

● حول هذه المواضيع كان حوارنا مع الدكتور ذوقان قرقوط الكاتب والباحث الاجتماعي المعروف والمدرس في جامعة دمشق قسم التاريخ ـ كلية الاداب . وقبل الدخول في موضوع الحوار لا بد من التاكيد على ان حوارنا هذا ليس الا القاء بعض الضوء على مشكلة كبيرة ومعقدة تستلزم المزيد من الدراسات ، لمعرفة مدى صلاحية وامكانية النظام الجامعي الحالي على اعداد الكادر الخلاق على ممارسة البحث العلمي والخلق العلمي .. وما هي البدائل الممكنة لخلق مثل هذا الوضع وتجاوز السلبيات التي تحيط بالحياة الجامعية سواء من حيث وضع الطالب او المدرس او المنهاج .

● ـ س : الاف من الطلبة يتخرجون من جامعة دمشق سنويا .. بعد التخرج يذهبون كل في اتجاه ليواجه كل منهم نفسه امام مشكلة تتلخص بالسؤال التالي .. ماذا منحتني الجامعة على الصعيد المعرفي ..؟ ماذا منحتني على صعيد التخصص ؟ لماذا هذا التفاوت الكبير في الدخل والمنزلة الاجتماعية بين جامعي خريج كلية الطب وجامعي اخر خريج كلية الجغرافية مثلا ؟ هذه الاسئلة تطرح نفسها كلما دخلنا مكتب او مكان عمل او قرانا وجوه طلبتنا التي تحمل كل هذه التساؤلات .. على ضوء هذا كيف يمكننا تحديد الطبيعة الاجتماعية للعلم والتعليم وكيف يمكن ان يمتلك المجتمع جهازه التخطيطي الذي يقرر كمية ونوعية الاختصاصات الجامعية بما يتلاءم وحجم الحاجة الاجتماعية اليهم ؟

● ج ـ يظهر ان السؤال يتضمن مجموعة من الاسئلة ولذا فلا اجد مانعا في دخول الاجابة عن طريق اخذ هذه المسائل مسالة مسالة وعلى انفراد لنصل لجوهر المشكلة ومسبباتها الفعلية .

ـ بما يتعلق بالجامعة والمعرفة والتخصص .

الجامعة هي المرحلة الاخيرة من حياة الطالب الدراسية وللخروج من هذه المرحلة بالنتائج العلمية المطلوبة لا نستطيع فصل هذه المرحلة عن المراحل الاولى التي مر بها الطالب وهي مراحل الاعداد لدخول الجامعة كالمرحلة الثانوية والاعدادية وهذه المرحلة ذات علاقة بين اثنين :

● مدرس ـ طالب ، المدرس يدخل الدرس ليواجه خمسين طالبا يجلسون بمواجهته .. من اين ستاتي امكانية انجاز واجباته التدريسية والاشراف على هؤلاء الطلبة وبملاحقة كل طالب وكيفية دراسته ونقاط ضعفه وابداعه .. هذا من جانب ومن جانب اخر ، المدرس الذي يدخل الدرس وهو محمل بهمومه اليومية والمعيشية .. على اي اساس يمكنه خرق هذه الهموم والاندفاع لاعطاء كل جهوده ؟

من ناحية ثانية يدخل الصف وكما قلت بمواجهة (٥٠ طالبا) كيف يتسنى ان يتابع كل منهم في تكوينه النفسي والعقلي وحل مشاكله ؟ لتحقق هذا لا بد من مضاعفة عدد الفصول الدراسية ، ولا تنسى ان هؤلاء المدرسين بالاضافة الى ما ذكرت هم على غالبيتهم من طلبة الجامعة يعملون بالاصل لتغطية نفقات الجامعة والتشتت .

. اذن نحن امام مجموعة كبيرة من الاشكالات على راسها عدم التخصص والنواقص والتسيب بالاضافة الى العوامل البيئية المتعلقة بالاسرة والتكوين الاجتماعي والفكري والنفسي للطالب . كل هذا مضاف الى أن الخروج من جميع هذه المشاكل تتطلب نفقات باهظة وموارد كبيرة وبلدنا امام اعباء كبيرة على صعيد المسالة الوطنية والتنمية الداخلية .

وانجاز هذه المهام يقتضي الابتداء من المرحلة الابتدائية وتنمية الكفاءات من الابتدائي .. عندئذ يبدأ اختيارنا للتقليل من دخول الجامعة واعطاء فرصة التعلم الجامعي بحسب المواهب التي تنمو وبحسب الاتجاهات ومن اجل ان نتحكم بهذه الاختيارات يجب توفر ناحيتين :

١ ـ خلق المعلم المتمكن والمربي القادر على الاحاطة بطلابه .

٢ ـ الطالب المتحرر من الضوابط الاجتماعية والبيئية التي تتعارض مع صفائه الذهني وتهيئة المناخ والاشراف الدراسي الكامل للتعرف على مواهب وامكانات هذا الطالب .

عندئذ نستطيع ان نقنن دخول الجامعة ونجعلها موزعة بين مجموعة من الاختصاصات بحسب احتياجات البلاد وقدرة وزارة التخطيط على استيعاب واستبانة حاجة هذه البلاد . البكالوريا تكون عندئذ مؤهلة ودارسة .. وهنا يجب ان نلاحظ اننا لسنا كاوروبا ، فالمدرسة تقوم باكثر من واجب واكثر من مسؤولية .. واجب البيت والبيئة والتعليم .. فالمدرسة يجب ان تكون مصهر قومي لتربية الطفل .. تربية جديدة متحررة من مشاكل البيئة والمجتمع وان كانت هذه المسائل يجب أن تفهم على انها تعزيز الانتماء الوطني القومي .. الانتماء الذي تاتي اهميته قبل كل الانتماءات .

عند تحقق كل ذلك يمكننا تحديد عدد الخريجين وخلق علاقة توازن بين شهادة جامعية واخرى في الانتاج ونمتلك زمام التخطيط واستيعاب كل هذه الكفاءات .

● ـ س : كيف يمكن للجامعة ان تخرج اختصاصيين لا موظفين وكيف يمكنها ان تحول الطالب من مجرد متلقي سلبي لا فعالية حقيقية له ، لذات انسانية واعية بنفسها قادرة على المساهمة في البحث العلمي وتطوير تخصصاتها ؟ وهل من وسيلة قادرة على كسر جدار الغربة بين المدرس والطالب ؟

● ـ ج : المشكلة ان الطالب يريد ان ينجح وهدفه هو تحسين وضعه الاجتماعي والاقتصادي ولذلك ولا سيما بكلية الاداب ينصب اهتمامه على تجميع المعلومات المنجحة وهذا ينعكس على وضعه الابداعي .. الطالب يصل الى الجامعة ضعيفا لغويا وفكريا .. لا يستطيع ان يحاكم محاكمة صحيحة .. ولا يستطيع ان يحلل فكرة ويجول فيها بالمقارنة .. ما دام ضعيفا لغويا فهو لا يفهم ما يقرا فهما صحيحا .. وما دام همه النجاح وليس حب الاستطلاع والشغف لمعرفة مختلف الاراء .. لذلك ينصب جهده على حفظ الامالية واذا افترضت ان الامالية في مستوى راق ، فانه بالطبع لا يستطيع فهمها الا اذا كان قد قرا ما يوضح له هذه الامالية .. امام وضع من هذا النوع لا بد من معالجة امراض الجامعة ومشاكل الطلبة وعلاقاتهم وحسن تاهيلهم وتعميق ارتباطاتهم بوطنهم وامتهم وهنا لا بد من الفصل بين نوعين من الطلبة :

١ ـ الطلبة المنتسبين ٢ ـ الطلبة المداومين فالمداومين يجب ان يفرض عليهم الدوام جديا ومن هنا يمكن ان نبدا بحل مشاكل كثيرة مثل اختلاط الاستاذ بالطالب واندماجه .. مشاكل مثل المطالعة والمتابعة والاشراف . وهذا قادر على كسر جدار الغربة بين الطالب ومدرسه .

● ـ س : حلقة البحث .. الى اي حد اعطت نتائج على صعيد تعميق الوعي النقدي .. الاستقرائي .. البحثي عند الطالب وهل كانت وسيلة مجدية لتحقيق هذا ؟

● ـ ج : حلقة البحث لم تعط النتائج الواجبة .. لان بعض الاساتذة عندهم (١٠٠ طالب) اي ١٠٠ حلقة بحث لا يقل مجموعها عن (٢٠٠٠ صفحة) فهل سيكون بمقدور الاستاذ قراءتها جميعا بامعان ودقة وجدية ؟ بالتاكيد سيكون وضعه حرجا خاصة اذا علمنا أن استاذ الجامعة مطالب بدوام ٣٩ ساعة في الاسبوع منها ١٦ ساعة تدريس .. بالرغم من ذلك لو كانت حلقات البحث جدية لحملت فائدة مزدوجة على صعيد الطالب للتعود على البحث الجدي والمحاكمة وللاستاذ بتوفير مادة بحث بين يديه يساعده طلابه على جمعها ، غير أن ما يحصل ان اسلوب البحث لم يتعمق لدى طلابنا بعد ، ليس في مستوى السنوات الاولى من الجامعة فحسب بل لدى طلبة الماجستير .. تصور أن طالب ماجستير غير قادر على الدخول بموضوع بحث ، لذا نستطيع القول أن جامعتنا ومدارسنا امام عملية محو امية اكثر مما هي عملية تاسيس .. ان اهم واجباتنا هو اعداد الانسان النوعي حتى يصل هذا الانسان الى الجامعة .

● ـ س : امام هذه الظروف التي تحد من امكانية الطالب على البحث العلمي .. سواء اكانت ظروفا ذاتية او ظروفا بيئية .. هل يحقق العمل الجماعي للطلبة فرصة تؤهلهم للبحث العلمي عن طريق تشكيل لجان او تجمعات علمية صغيرة ترتبط باستاذ المادة وتتعاون معه للوصول الى نتائج تحقق حضور الطالب البحثي وتمده بالخبرة المعرفية اللازمة لمواصلة عمله التخصصي ؟

● ـ ج : في امريكا اللاتينية استطاع تجمع صغير أن يدرس قرية في علاقاتها الاجتماعية والفكرية والانتاجية بماضيها وحاضرها .. التجربة نجحت والدراسة على هذا الاساس ليست ممكنة وحسب وانما مطلوبة ايضا ومفيدة ويمكن ان تنجز مهاما كبيرة على صعيد البحث العلمي .. وحتى نصل الى هذا المستوى الذي نحس بانه جزء مترابط مع الاجزاء الاخرى في بناء قوميتنا ووطننا العربي ـ يجب أن تنصب عنايتنا لبناء الطالب منذ الابتدائي عبر الاعدادي والثانوي وصولا للمرحلة الجامعية .

● ـ س : دكتور ذوقان .هل يمكننا ان نسجل بعض الاقتراحات حول هذه المسالة بالتحديد ... مسالة البحث العلمي ومبادرة الطالب الجامعي اليه . وانصرافه له ؟.

● ـ ج : ١ ـ ان القومية العربية اخذت تتفتح منذ اكثر من سبعين عاما والرابطة القومية حقيقة ثابتة لا جدال فيها وهذه الحقيقة تتضح كلما امعنا النظر في التركيب الاجتماعي والترابط البشري بين هذه الاقطار ان دستيوفسكي وتولستوي وجوجول وبوشكين .. الخ هم الذين خلقوا في بعض النواحي وايدوا في نواحي اخرى تربط اقاليم روسيا القيصرية بعضها ببعض ، من هنا يجب أن نحسن اعداد الاجيال اعدادا قوميا مترابطا حتى ياتي اداؤها اداء قوميا في مختلف النواحي .

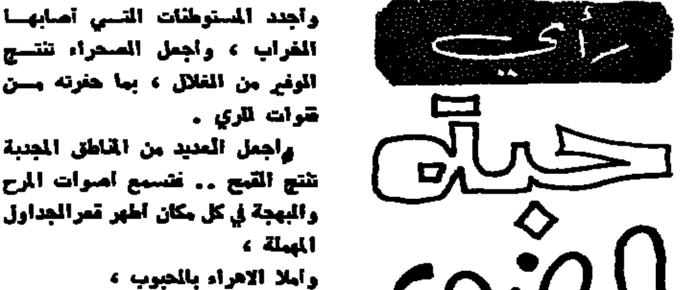
٢ ـ من الملاحظ ان الطالب الجامعي وفي كلية الاداب بصورة خاصة .. يحصر همه في الامالية بالدرجة الاولى وفي الكتب المساعدة على النجاح ويقطع علاقته بالكلية فور انتهاء الامتحان في منتصف تموز ليبدا من جديد في الدورة الثانية في اوائل اب .. في حين ان من خصائص الانتساب للجامعة هو استمرار العلاقة بين الطالب والاستاذ لان الطالب بانتهائه من الدراسة تتفتح امامه افاق جديدة ... البحث والمتابعة في مجال ... وهذا وحده كافيا لبقاء العلا... واستمراريتها .

● ـ س : ننتقل للمناه... الجامعية .. ما التطورات ال... التي خضعت لها المناهج ال... ابتداء من افتتاح جامعة دمشق ... اليوم وما هي الطموحات على ... المناهج الجامعية وتطويرها ... ينسجم وروح العصر الذي ... التخصص ومدى ملائمة المنا... لخصوصية الواقع ... وخصوصية الطالب الذي يقرا...

● ـ ج : لا استطيع ا... بانني مستوعب لمناهج الجا... وبالتالي عارف لهنات هذه ... او مميزاتها ما استطيعه في ... المجال هو حصيلة تجربتي هذا ... فقد احسست ان الطالب الج... ليس على المستوى المطلوب في ... تخوض معركة متعددة الجوانب ، قومية وبناء داخلي ومعركة لبناء ، ومعارك مع العدو .. فهل عدم ... بهذا المستوى يعود للمناهج ام يعود لتطبيق هذه المناهج و... يطبقونها ؟ والحقيقة ان الخلل ... من جانب واحد وانما من جم... الجوانب . ولكن الاستاذ ال... بهدف التعليم يستطيع ان يخف... المناهج لمصلحة المجتمع والامة ... ومستقبلها فالاستاذ واعداده ... العمل الاساسي في اعداد الطا... وتدريس المناهج بالشكل الذي يت... مع الغاية الاساسية وهي ا... الانسان القادر على البناء .

● ـ بعد هذا الحوار ليس ... الا ان نشكر الدكتور ذوقان قر... على مساهمته في اغناء هذا المو... الذي ياتي في اولويات مهامنا ال... املين ان يكون بمثابة فتح الط... لحوارات جديدة تساهم في ... وضع افضل .

■ نبيل الملحم



رأي

حبة الضوء

حين تصبح الاعماق عن مكنوناتها الغافية في القاع ، وتربح الجذور خمارها المضمخ برائحة التراب ..

عندها . تتنفس الاصداف المرصودة فتستثبت حبة الضوء القها الربيعي الاخضر ..

. تحت وهج الضوء المتيجس من الاعماق ، جثا عالم الاثار ـ سبيزر ـ راكعا في خشوع وقد بهرته الحقيقة وهو يستقرىء السطور المنقوشة على امدة ـ نينوى ـ فكتب يقول :

ـ تحدثنا الروايات المتوارثة بان مدينة روما قد تاسست في القرن الثامن للميلاد .. فماذا لو علم هؤلاء انه حين مضى على تاسيسها اقل من مئة عام ، كانت ـ نينوى ـ قد قاربت بلوغ الالف الرابعة من مسيرتها الحضارية .. ؟

ـ ان المثل التي تدعم كيان البشرية في ايامنا هذه ، هي في معظم اشكالها ، نفس المثل التي سبق ان جربت وهذبت في ذلك المختبر العظيم مختبر المجتمعات البشرية التي تعاقبت في بلاد ما بين النهرين ، طيلة الالف الاعوام التي قطعتها في تقدمها الحضاري ..

احدث المكتشفات التي عثرت عليها التنقيبات الاثارية في ذلك المختبر الحضاري ، اكتشاف القرية التي شهدت أول تجربة في الزراعة مارسها الانسان في مراحله التاريخية البدئية .. والتي قدمت الدليل القاطع على ان انساننا العربي هو الانسان الاول الذي خط بمحراثه اول سطر في لغة التعامل مع الارض .. فكانت الزراعة .. ! احدى نتاجات هذا المختبر الحضاري ، مادونه الملك ـ سرجون ـ خطة عمل وبناء :

ـ .. الملك الباحث المستقصي :

احمل كلمات الرحمة ،

واجدد المستوطنات التي اصابها الخراب ، واجعل الصحراء تنتج الوفير من الغلال ، بما حفرته من قنوات للري .

واجعل العديد من المناطق المجدبة تنتج القمح .. فتسمع اصوات المرح والبهجة في كل مكان اطهر فمر الجداول المهملة ،

واملا الاهراء بالحبوب ،

واحمي المحتاج من العوز ،

والضعيف من الظلم ..

واجعل عاصمتي الجديدة ، ملاى بالسكان الذين اتي بهم من جميع اقاصي البلاد ..

واعمل على تدريسهم ، على ايدي معلمين مهرة .. ـ ! ان أمة من جذورها تسامقت هتفة النشاة الاولى ، ومن تربتها الزكية تمت ولادة التاريخ ومن مختبرها العظيم استمدت الحضارة البشرية مقوماتها في التنامي والتجدد ..

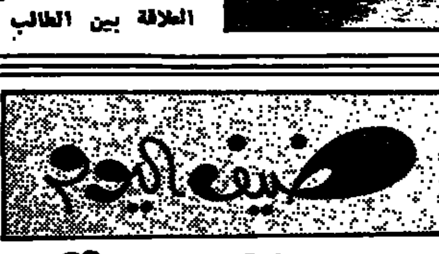
ستظل اصالتها فوق تحديات الزمن .

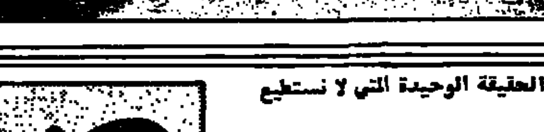
وستبقى مصدر الاشعاع ،

وينبوع العطاء الذي لاينضب ..

ـ توفيق ضعون











الرايات تغمرها الشمس







ـ ابراهيم الجرادي

الموت هو الحقيقة الوحيدة التي لا نستطيع رفضها !

واي حقيقة ترفض ، وقد نذر نفسه لها .

واي موت هذا الذي ياتيه من جهة العداوة والخوف ، حاملا خسته الزمنة .

اي موت ترفض وهو الشهادة التي منحته الخلود .

من قراه بالعربية قال عنه : هذا كاتب عظيم .

ومن قراه مترجما للروسية قال عنه : هذا كاتب عظيم .

ومن قراه بالايطالية ، والانكليزية ، والتشكيلية ، والالمانية والفرنسية قال عنه الشيء نفسه .

ومن عرفه انسانا من كل هؤلاء واولئك قال :

هذا هو النموذج العربي الذي يعيد مجد الانسان .. هذا هو غسان كنفاني القضية والجريمة والرصاصة والقلم .

(اللوتس) كانت وساما

حياته كانت وساما

رواياته كانت وساما

تعريفه بادب فلسطين المحتلة كان وساما

اما (فلسطينه) فقد كانت راية مغمورة بالدم والشمس مرفوعة فوق الاكف التي تزدهر بصلابتها ، بعناقها الايدي مع الارض التي تنبت محبة وسيحا ،

سجونا وملاجىء

حقولا واسلحة

هذه الارض التي لا تعطي الورد الا بلونه الفلسطيني والموت الا بطعمه العربي .

ومنذ ان رفعت فلسطين هتافها الدموي الجماعي الاول في عام ١٩٣٦ ولد ليؤجل موته يوما واخر ، مع توالي تواريخ الدم العربي . كان هذا العام ايذانا ببداية الحقد المنظم والوعي المنظم . شرطان اساسيان لاستمرار حياة العرب المحملة بشرعة من دم ومكابرة ، واخذ ينمو غسان نافرا في العيون النائمة وشجوا في حكايا المنافي العربية التي توزعته صغيرا واحالته شظايا للاضاءة والاحتراق .

واستمرت الحياة التي اخذت اصدارها البنيوي في اصدارها العجيب على التعلق بالحياة التي لا معنى لها بدون فلسطين والحرية .

وهكذا ارتبط بفلسطين حياة وكتابة فلسطين الانسان والكرامة المهدورة ، لابيارات البرتقال ولا الظلال الوارفة ، لذا لم يستبدلها بالغابات الاسكندنافية ، ولا بجبال (السياحة والاصطياف)

هكذا كان غسان

كان الفعل ولم يكن صداه

كان الصورة ولم يكن اطارها . كان الشهادة ولم يكن مراثيها .

كان الملحمة ولم يكن شعاراتها .

هكذا كان غسان كنفاني .

شرف الكلمة العربية المهدورة على اعتاب المدائح الدائمة وعلى ارصفة المطابع المباعة في زمن الخيانة المفضوحة والسقوط .

كان يؤجل موته يوما واخر ليرى فلسطين القصائد والنواح تنهض من نومها وتعلن ميلادها من جديد ، وتنظم تقديم القرابين والاضاحي لرب الحرية الذي يحتضن رعاياه المنثورين في ـ حدائق ـ الغربة ـ والاشقاء ـ والنفط ورودا للتالق والمجابهة .

ظل يحمل امراضه داخل الجسد الذي يتنفس بالحركة يحملها يوميا ليلقيها من شرفة متواضعة للريح ، وينظر الى الخريطة الموزعة ما بين قلبه وحتى اخر شبر من ارض العرب ويكتب .

لم يكتب من اجل المجد بل من اجل الحياة .

لم يكتب من اجل الوجاهة ، بل من اجل الارض .

كان يكتب للحياة لا (العيش ـ

كان يؤجل موته يوما واخر .

فيا ايتها المملكة الممتدة ما بين قلبي وحتى اخر شبر مبلل بالنفط والدم ، ومواقف الضيوف ـ الاصدقاء ـ ! العامرة بالخطب الجعجعة وبالصفقات المستمرة بين الصهيونية ـ المتحضرة ـ والصهيونية العربية المتخلفة .

كما اقتربت ساعة الالفة المسترية ، يشتد بين النقيضين وعد وننتظر الجولة القادمة ونترك محفوفة بالخيانات هذي البلاد الوسيعة نختصر الوقت

ماوسع السيف

تتعكف الليل فيما تحاشى الاليفون

هذا التراب جميل ، وتلك الحصى غادرة ضفة البحر نحو اليباس

كوكبة ستضيء واخرى ستهوي

ونعلن ان احتمال النقيضين مجوزة

واختصار التخوم قرين

تعالوا نبدد وحشة ارض لها الله مستدرجا هذي الروابي لنا .

سابلغك باختصار :

١ ـ ترافولتا في مصر وجيهان السادات ، ستصدر مجموعة عن ـ الكديش الابيض ـ

٢ ـ لم اعد اقرا للسباعي عن السيقان والغرف المضاءة بالصفقات .

٣ ـ ام سعد ـ انجبت توأما مسلحا . قام الاول من سرير رقم ـ ١ ـ واتجه مع الليل نحو حدائق الفرح .

اما الثاني ـ وهو يحمل اسمك ـ فيحميه وهو يلتصق بالصحوة الدائمة ، خوفنا عليه من طائشة ـ الاشقاء .

والاخرون ؟

ما زالت المقاهي مكتظة بهم ، والجرائد محشوة بمن يكتبون ـ للمحاسب ـ الكتائب ـ لا تريد مسيحيا يرتدي عباءة وينتمي لفلسطين ماذا تعمل ؟

ـ يهديك السلام عبد اللطيف ، وقاسم حداد . ونجيب سرور ، وهذا الاخير لم يتحمل الظلمة ، واتجه الى النور ، ونطق ابتهاجا ،

واخيرا ،

ـ كل شيء هادىء على الجبهة الثقافية سالا أن فلسطين ستظل في القلب ، راية تغمرها الشمس .

علوم

عوازل تحمي الطبيب من مرضاه

مسالة حماية الاطباء والممرضات من التقاط العدوى من مرضاهم احدى المسائل الطبية الهامة التي يبحثون منذ زمن غير قصير عن حل لها .

● ويشرف البروفسور فيليب تركسلر البريطاني على فريق يحاول تطوير عوازل بلاستيكية ، بهدف حماية الاطباء والممرضات بواسطتها ، من التقاط العدوى من مرض يعانون من حميات قاتلة كالتي تدعى حمى ـ لاسا ـ ومرض ـ القردة الزرقاء ـ .

● تتالف تلك العوازل التي تجري عليها التجارب حاليا في جامعة سوراي من طبقة من مادة البوليفنيل الشفاف الذي يمتاز بمتانته وقابليته للطي والذي يمثل حاجزا بين المريض وبين محيطه ولايسمح بتسرب ادق الفيروسات من الحاجيات الى المرضى المعزولين .

ويوجد في نفس العوازل أكمام تنتهي بقفازات بلاستيكية تتيح للممرضات مد يد المساعدة للمرضى دون التعرض للعدوى كذلك ترتيب وتنظيف السرير وجميع الشراشف والمناشف وحاجيات المريض ضمن اكياس عازلة .

● وقد تم صنع بذلة عازلة يرتديها الطبيب والممرضة عند الحاجة للدخول الى المكان المعزول ، مع العلم انه يتم خفض الضغط الجوي قليلا داخل الخيمة البلاستيكية بقصد جعل الهواء يدخل اليها ولايتسرب منها . ويشعر المريض بالراحة حتى في عزلته اذ ان المادة الشفافة تتيح له التخاطب مع زواره ومشاهدة البرامج التلفزيونية واستعمال الهاتف . وقد تم ادخال سبعة اشخاص الى هذه الاماكن المعازلة خلال العامين الماضيين بسبب اصابتهم بامراض معدية . وبالاضافة الى حماية المرضى ومن يعالجهم ، فان هذه العوازل تستخدم ايضا من قبل العاملين في حقل الطاقة الذرية وعلاج الامراض السرطانية والفيروسات القاتلة والسموم مثل المواد المصنوعة من البريليوم والاسبستس .

● ويتجه اهتمام الاطباء والخبراء الى اجراء المزيد من التجارب بحيث تتبسط وتتيسر عملية نقل الغذاء والدواء الى المرضى ، ولهذا يسعى البروفسور تركسلر الى تعليق أكياس عازلة في الخيمة للاستفادة منها .

* المحرر العلمي



الطوفان

شعر : خالد محمود الخالد

حبيبتي ..
حين يساق النيل كالقطار
ويبدلون مشطه العاجي
بالسياط
وشعره الجميل بالدمار
ويخلع النيل العظيم عنوة
ودونما اختيار
عباءة البداوة
وينحني ممزق الازار
وتنتهي ملحمة الحقول والمحار
وتستوي السياط بالاقلام
والرصاص بالسلام
والاطفال بالدمار

* * *

حبيبتي ..
حين يغني الموت سيمفونية
العشاق والامطار
وتعزف السياط لحن الحب
والقيثار
حين يجف النيل كالرمال
وتمتطي جياده جرائد التجار
ويهجر الطوفان والترحال
وحين يعرى والموسيقا
والعقول
وحين تنشد الملاريا نغمة
الحقول
ويستوي الرصاص والاطفال
والانسان والدولار

* * *

حبيبتي
حين تصير العنق والسكين
توأمين
وعندما يشتبه الظلام بالنهار
ويجمع الاناس ان البدر
ظلمة
وان البحر نسار
ويطلقون الف الف تهمة
بأن ضوء الشمس مستعار
ويصبح الرمل سحابا
والغبار مطرا
ويستوي اليمين واليسار

* * *

حبيبتي ..
حين نعيش كل ذا ..
وحينما ..
تختلط الاشياء بالاشياء
ونرتضي الخنوع والبلاء
ويستحيل الصمت خبز
الفقراء
حينئذ ..
لابد من ولادة حمراء
تنمو برحم الازمنة
تبدل الموت اشتهاء
وتشعل الشوارع المزدحمة

مصطفى عروك

اندريه آدي شاعراً هنغارياً

في عام ١٩٠٨ ، وبعد عدة محاولات باءت كلها بالفشل ، صدرت في النهاية مجلة نيوغات — اي الغرب — الهنغارية ، واستقطبت حولها ، منذ البدء ، اركان الادب المجري الحديث وبقيت هذه المجلة لولب الحركة الادبية حتى عام ١٩٤١ ، حيث توقفت عن الصدور بسبب ظروف الحرب .

كان اخص مايجمع بين كتاب هذه المجلة وانصارها هو روح التمرد والثورة . ولقد حملت ، خلال شوط بعيد من مسيرتها ، لواء الشاعر الكبير اندريه آدي ١٨٧٧ — ١٩١٩ الذي كان ثائرا لاثوريا بالمعنى العقائدي المتعارف عليه ، اذ نجد في اعماله ارثا لحركات التحرر الاستقلالية بالاضافة الى الخبرات والفكر — جمع فكرة — التي اتسمت بها معركسة المجتمع الحديث . فهو لايكتفي بالتحدث في قصائده عن الانتفاضات الثورية الشعبية التي اشتعلت في الماضي ، ولا عن بؤس الفلاحين وسخطهم ، بل يقدم لنا ايضا القصائد الاولى المهمة التي تتصف بالطابع البروليتاري في الادب الهنغاري ، ولم ينتسب ادي الى الحركات الثورية المنظمة لانه كان يعتبر نفسه انسانا منفردا . وهكذا كانت حياته واشعاره مشربة بالخبرة الشخصية وتفتح الانا اللامحدود . اما مفهومه عن الحياة فهو مفهوم ثوري جديد ، ماشبهه بتعبيره عن فرديته الجموح ، وعن وعيه بعبقريته الخاصة ، حتى لقد اطلق على نفسه عدة اسماء منها — ابولون الفلاح ، وبطل الغد ، وموقد النار ، والمسيح المجري .. —

بدا اندريه ادي حياته الادبية بالكتابة في الصحف الريفية ، ثم قام برحلة طويلة الى باريس وايطاليا ، ايقظت في نفسه شتى الاحاسيس والخواطر ، ومنحته في الوقت ذاته خبرة الحب الكبير الذي يحرر والجذور الايديولوجية ، والتعبير الشعري الحديث ، وكما حول اسم حبيبته الى رمز ، فاصبحت اديل هي ليدا الاسطورية ، كذلك حول ماكان يدعه من جمل ومعان رومانسية تتعلق ببلاده الى رموز تشير الى الجحيم الهنغاري — : فبلاده بئر جف ماؤها وحصان بصهل غاضبا ، وسهول تنبت السنابل الى جانب الاشواك .. اما العالم الراسمالي فهو عالم الدم والذهب .

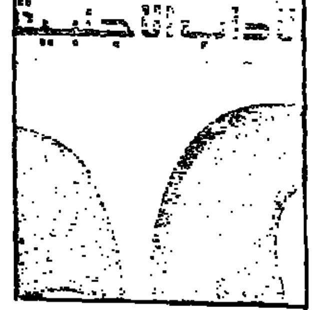
في تلك الاثناء ، صدرت دواوينه الثلاثة الاولى : — قصائد جديدة ١٩٠٦ ، دم وذهب ١٩٠٧ ، في مركبه ايليا ١٩٠٨ — وهي تؤرخ بدء انطلاقة الشعر المجري الحديث ، ولقد عبر عن الصراع بين الجنسين في الحب ، وتداخل الحياة والموت في العالم الجديد الذي ينهض تحت شعار الدم والذهب وقدر النبوغ ذي الرسالة المسيحية بوساطة عالم من الرموز يجمع بين العناصر الميثولوجية والعناصر الواقعية في قدمها وحداثتها على السواء .

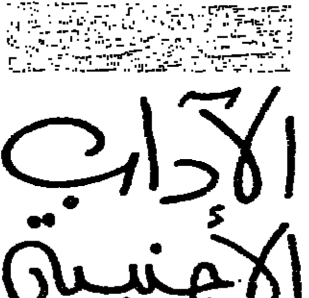
في حقبة السنوات العشر الاخيرة من حياته القصيرة — ٤٢ عاما — اتسع عالم ادي الشعري وتعمق ، ففي مجموعاته الجديدة : — احب ان احب — بفتح الحاء الثانية — ١٩١٠ ، قصائد جميع اسرار الحياة التي تفر ١٩١٠ ، حب لوائنا ١٩١٢ ، من رائي ؟ ١٩١٣ ، ١٩١٤ — تعود موضوعات دواوينه الاولى الى الظهور ، وقد اغتنت بالوان وشيات جديدة . والمعروف من ادي انه كان يطرق في مجموعاته الشعرية افاقا ذات ملامح وابعاد مشتركة رافقته طوال حياته .

في اثناء الحرب العالمية الاولى ، وقف ادي وقفة صلبة ضد التنين الجديد الذي يلتهم العالم . حذر بني قومه ودعاهم الى الصمود ، وبكى بلاده والانسانية جمعاء بعد ان دفع بهما الى هوة مصير مشؤوم . وتشكل مجموعته الاخيرة التي صدرت في حياته بعنوان — على راس الموتى ١٩١٨ قمة اعماله الشعرية . فهو يقابل قدره الشخصي وقدر شعبه ، وكلاهما نهايته الموت ، بالقوى الغيبية النهائية ويستخدم كل مالديه من عبقرية لمهاجمة ويلات الحرب وفظائعها .

راى معاصرو هذا الشاعر الكبير وجه شبه بينه وبين الشعراء الفرنسيين الرمزيين الذين تألقوا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ولقد وصف ادي نفسه ، لفترة ما بانه شاعر رمزي . والحقيقة ان الشعراء الرمزيين الفرنسيين قد حرروه من النمط الشعري العتيق . وشعره اكثر فتوة من شعر مولبير وفرلين ، لا بالحقبة التي ولد منها وحسب ، ولكن بمقاصده وموضوعاته ووسائل التعبير عنه ايضا .

اعداد : كمال فوزي الشرابي





الآداب الأجنبية

نزل الى الاسواق العدد الاول من السنة السادسة من المجلة الفصلية — الاداب الاجنبية التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب بدمشق .

— ولعل ابرز مزاياها — المجلة — التي ضمنت لها الرواج والانتشار محافظتها منذ بداية تكوينها على ميداين لم تحد عنهما :

— نقل النتاج الغربي ، على تعدد لغاته ومناحيه والوانه ، بدقة وامانة .

— اغناء فنون الادب العربي بالمختار من النتاج الاجنبي مع الحرص في عملية الاصطفاء والترجمة على العناية بالنصوص المنقولة ، وتوخي سلامة المبنى ووضوح المعنى ..

هذا ماجاء في كلمة المجلة ، فالى اي حد التزمت هيئة تحرير المجلة بهذين المبدأين ؟ من تصفح مقالات العدد ، يتضح لنا وان بدا ثمة سرعة في بعض المقالات ، وثمة اخطاء يجب أن لاتكون .. يبدو لنا العدد منوعا في مادته ، وغني .

الدكتور حسام الخطيب قدم ترجمة لمقال انانولي لونا تشارسكي — حول الواقعية الاشتراكية — وقال في المدخل — وعلى الرغم من ان النص الحالي يحمل كثيرا من المناقشات ولاسيما في موقفه التعصبي من الواقعيات الاخرى — البورجوازية — فقد ارتأينا ان نقدمه دون تعليق بوصفه وثيقة يمكن ان يساعد الرجوع اليها في فهم التطورات الحديثة للواقعية الاشتراكية ..

ومحي الدين صبحي قدم ترجمة لمقال — ملاحظات اراء القصة الهزلية — لروبرت برنارد مارتن — واما الدكتور ابراهيم كلاني والسيدة كوليت خوري فقد اثرا بقديم مادة حول الاديبة الفرنسية المشهورة كوليت مكتب الاول تقديم لها ، وترجمت الثانية ثلاث قصص لها .

وعارف حديفة قدم ترجمة لبعض قصائد الشاعر ويلفرد أوين .

اما لقاءات العدد فقد قدمها يوسف حلاق وعبد النبي حجازي الذي قدم حوارا أجراه مع الشاعر يوسف نونيسوبلي أحد أهم شعراء جورجيه السوفييتية .

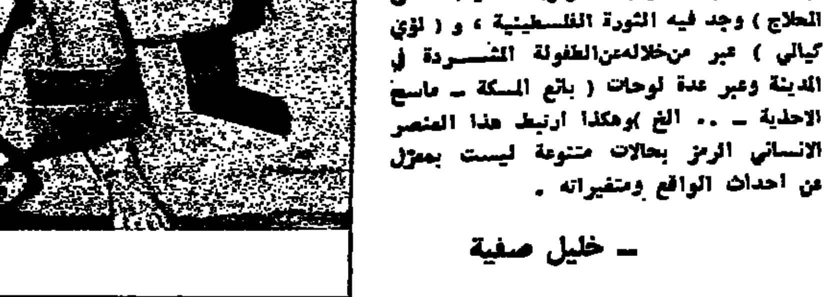
قصص العدد ايضا متنوعة في مصادر اسمائها ، من استراليا ... محمود ملاحه ترجمه لقصة باتريك ... تلاي — واما حسيب كيالي ترجم المحرمون لجوزيف بالازس ، وممدوح دعبي ترجم قصة حكاية مزعجة للاديب الفصاري سلسودراغاسوف وعبد القادر الفطلي ترجم قصة الماسترو لهوغو بلانكو من البيرو .

اما جاك لدن فقد ترجم له مريد اسمندر قصتين هما — شريعة الحياة والوجه المفقود — هذا وبالاضافة لمقال كتبه عادل العريجات تحت عنوان بين النقد الادبي والتحليل النفسي ، واخر ترجمة زياد العوده تحت عنوان — ادب الاطفال كما يراه — اناتول فرانس والاخبار الثقافية المتنوعة .

تلك هي عناوين مواد العدد وهي تؤكد على أن المجلة ملتزمة الى حد كبير بالمبادىء التي وضعتها امامها لتسير عليها خلال مسيرتها في مواكبة النتاج العالمي وتقديمه للقارىء العربي .

* شمار





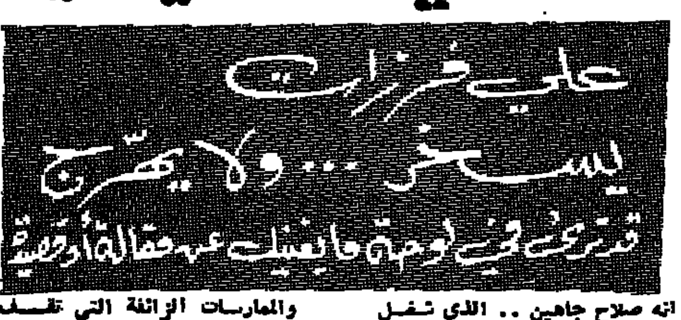
آفاق الفن — الطفل .. الواقع والرمز

الطفل في التشكيل العالمي المعاصر حضوره ... المضامين ، والطفل في حركتنا التشكيلية ... العربية المعاصرة خصوصية تنبع من خصوصية ... نا ومشكلاتنا ، لقد استخدم هذا العنصر ... الانساني في تجارب تشكيلية محلية معاصرة سطرت ... ات عامة في حياتنا العربية بشكل خاص وفي ... العالم بشكل عام .

(اسعد عرابي) تناول الطفل الرمز وطاقاته ... في لوحة عبرت عن نكسة حزيران .. و (... سريم اسماعيل) استخدمه في عدة لوحات عبرت عن حرب تشرين التحريرية .. و (مصطفى الحلاج) وجد فيه الثورة الفلسطينية ، و (لؤي كيالي) عبر من خلاله عن الطفولة المشردة في المدينة وعبر عدة لوحات (بائع المسكة — ماسح الاحذية — .. الخ) وهكذا ارتبط هذا العنصر الانساني الرمز بحالات متنوعة ليست بمعزل عن احداث الواقع ومتغيراته .

— خليل صفية

قراءة في كاريكاتير علي فرزات



... يبادر الى الذهن من منظور ... العجلى والحكم السريع ... ان فن الكاريكاتير عمل ... بسيط ، لايحتاج الا الى ... من البراعة والمهارة في تناول ... العيوب وتجسيمها وتضخيمها ... ماتخرج اللوحة من بين ... الرسام لتتخذ لها مكانا ... صحيفة او مجلة .

... في الحقيقة غير ذلك ، ففن ... الكاريكاتير من اصعب الفنون ... ها عمقا ، واشدها حاجة ... من العناصر والمقومات ... ولا غنى عنها ، ولايستقيم ... الا بها .

... من المبالغة في شيء حينما ... ان فن الكاريكاتير يختلف ... الرسم ويمتاز منه بارتباطه ... الصحافة اليومية او الاسبوعية بالتصاقه بالحياة العامة ... جهة الجماهير العريضة ... اختلاف اهتماماتها وامزجتها ... ومستوياتها الثقافية .. نعم ... الكاريكاتير محكوم بالمواجهة ... المباشرة للجماهير صباح كل ... ومن هنا تنبع مسؤوليته ... احساسه بثقل هذه المواجهة ، ... تنبع التزامه بتقديم اللوحة ... الاسرة حينما يتناول مختلف ... الموضوعات ويجوب شتى الافاق ... كل الابواب . وهذا مـا ... شعبية — الكاريكاتير ... يخاطب الناس على اختلاف ... مهم واهوائهم ، حتى ان ... امعانا في الامية واشدهم ... في البعد عن الثقافة يمكن ... يفهم اللوحة وينفذ الى ... ويتعرف على ماترمي ... من اغراض ، دون أن يكون ... الى قراءة التعليق او ... العنوان . وكم يلذ للاطفال ... امام لوحة الكاريكاتير ... استجلاء معناها ، والاستمتاع بما ... وراءها من سخرية ، فسرعان ... البسمة على الشفاه علامة ... الارتياح ودليلا على الفرحة ، ... الاكتشاف والفهم .

... هكذا يقف هذا الفن لغة ... تخترق الحواجز وتقفز ... فوق الحدود لتخاطب الناس ... وتتوجه اليهم دون تمييز ... اوطانهم ولغاتهم ومذاهبهم ... ولايزال كثير من القراء يبادرون ... شراء المجلة او الصحيفة رغبة ... في — مطالعة — الكاريكاتير ... يحتل زاويته المعهودة ، ... سية او اجتماعية او يتناول ... انسانيا او قضية حياتية ... او عيبا اخلاقيا سائدا ... العادات واعرافا سوداء ، لاتزال ... في الرؤوس وتنعكس سلوكا ... مدمرا في حياة الناس .

... واقرب مثال يمكن استحضاره ... فنان عربي متميز ، ولكنه ... الآن في مستنقع السقوط ، انه صلاح جاهين .. الذي شغل القراء لسنوات خلت حينما كان يطلع عليهم في مجلة — صباح الخير — بلوحاته الاصيلة ولاسيما موضوعات — مقهى النشاط — اذ راح يعري ويفضح شريحة من شرائح الحياة المصرية ، شريحة الخمول والكسل والتراخي والخدر والوقت المضيع المسفوح على اعتاب المقاهي وزواياها ، حيث لاقيمة للزمن .. وحيث يقف المقهى علامة كبرى على التخلف ، وصفعة في وجه المجتمع الذي يفيض فيه الوقت بين يدي ابنائه فيبذرونه تبذيرا بين دخان الشيشة ورنين النرد .

اذن ، ليس الكاريكاتير فنا سهل التناول ، قريب المأخذ ، بل هو الفن الصعب المرتقى الذي لايحسنه الا كل موهوب اصيل ، ولايتقنه الا كل رسام متمكن من فنه ، عارف باصوله وقواعده ، متمرس بشروطه ومقوماته ، مالك لادواته ووسائله . فاين يقف — علي فرزات — من كل هذا؟ ومانصيبه من هذه الشروط والقواعد والوسائل ؟

من يتابع اعمال — علي فرزات — فسرعان مايلحظ فيها تلك الموهبة المتميزة ، وسرعان ما يلمس حس السخرية الذي يملكه الفنان ... وشتان مابين السخرية الذكية التي تخاطب العقل والوجدان وتثير التفكير وتدعو الى التأمل وبين التهريج السطحي الرخيص الذي يدغدغ الحواس ويدعو الى الضحك فحسب . نعم فعلي فرزات يدرك أن السخرية سلاح أي سلاح في فضح المواقف السياسية الخائنة وتعرية العيوب الاجتماعية وكشف العورات في العلاقات الانسانية المريضة المشوهة والتصدي لانماط السلوك الخاطئة والممارسات الزائفة التي تقف في وجه التقدم وتعوق مسيرة التغيير .

الى جانب ذلك يملك — علي فرزات — الشرط الاول والضروري الذي لايمكن أن يكون الكاريكاتير الا به ، انه القدرة على التكثيف والتركيز والتلخيص . نعم ، ففي لوحة واحدة يلخص الرسام قضية ملحة ، وفي لوحة ثانية يكشف ابعاد مشكلة كاملة ويشير الى اسبابها بل يوحي ولو ايحاء بحلها !

وهكذا يقول الرسام في لوحة مايقوله الكاتب في مقالة ضافية او محاضرة مطولة او معلقة عصماء ! ونحن مازلنا نذكر لوحة — حصان طروادة — لعلي فرزات فارس الحصان راس السادات .. ومن بطن الحصان المفتوح يتسلسل بيغن وكارتر الى ارض العرب .

ولكن ليس بالموهبة وحدها يكون الفن ويستوي الفنان على قدميه ، بل بالثقافة الحقيقية ثقافة الكتاب وثقافة الحياة .. حيث لايكتفي صاحب الموهبة بموهبته وينام عليها حتى تضمر وتذوب وانما يرفدها بما لابد ان ترفد به من انفتاح على الحياة بكل ابعادها واهتمام بالوجود الانساني ومشكلاته ، ومتابعة للاحداث ، وملاحقة للتطورات المستجدة السريعة في هذا العالم الكبير الصغير !

وهذا مانلمسه وانت امام لوحات علي فرزات ، فهو يغطي بشمول وكفاية احداث السياسة وقضايا المجتمع وعيوب الناس وتشوهات الحياة اليومية وهموم المواطن العادي البسيط ، وكيف يتسنى له ذلك ان لم يكن مسلحا بسلاح المعرفة الشاملة والثقافة العميقة . وحسبنا آن نعود الى — حصان طروادة — لنرى كيف استخدم الرسام هذا الرمز المعبر واستغله اجمل استغلال في التعبير عن خيانة السادات التاريخية .. وهذا يذكرنا بما يفعله شعراء اليوم حينما يسقطون الحدث التاريخي على احداث معاصرة ومشكلات حياتية راهنة للتعبير عن موقفهم من هذه الاحداث والمشكلات .

يضاف الى كل ذلك آن — علي فرزات — ينطلق من موقف يلتزم به ، ففي كل اعماله يمكن ان تلمح منطلقا فكريا وقاعدة ايديولوجية يقف عليها الفنان وهو ذو رؤية ثورية ، بمنظورها يرى الى الحياة والوجود ، ومن خلالها يعالج مايعالج من موضوعات انه مع الانسان العربي في تطلعاته وطموحاته وارادته في الكفاح ورغبته في التغيير وبناء الجديد ورفضه للاستسلام والمساومة وحبه للسلام العادل والتعاون التكافىء مع سائر الشعوب في ظل الحرية والعدالة .. انه مع الانسان العربي وارادته الطيبة في التعمير والتطوير والتثوير ورفضه للتشويه والتعويق والتخريب .

وقد لاتكون اعمال علي فرزات كلها في مستوى واحد من الابداع ففيها الرائع العميق الذي يستوقفك ويشدك بمعانيه ومغازيه واحكام بنائه وجمال تشكيله وفيها العادي والسريع .

ولكن متى كان ثبات المستوى شرطا لازما في تقويم كل فنان؟ أليس لكل فنان قممه وشوامخه الى جانب اعماله العادية ذات المستوى المتوسط او العادي ؟

بعد هذا اي عجب واية غرابة في أن ينطلق — علي فرزات — الى مستوى عالمي فتنشر له صحف ومجلات عالمية بعضا من رسومه ؟ أليس هذا دليلا على اعتراف عالمي من ارباب الصنعة بفن علي فرزات وموهبته ؟ الى هذا برهانا على الوعي الصحيح والفهم العميق لمعنى — العالمية — عند علي فرزات حينما ادرك انه لاعالمية الا بعد ان تكون وطنيا وقوميا .. فكان وطنيا حقا وكان قوميا صدقا كما يجب أن يكون الفنان ليصبح بالضرورة بعد ذلك عالميا .

ماأكثر مايكتب عن الشعر الشعراء ممن يستحق ولايستحق وماأقل مايكتب عن هذا الفن الذي لايقل عن الشعر جمالا في التعبير ودقة في التصوير .

قصي أتاسي .



المدرسة والحيتان

كل تلك المسيرة الطويلة . في التربية والتعلم . كانت ترفسا . وكنت اريد ان اقول كانت كذبا . فاخجلني عن قول هذا . اساتذة كانوا كلهم خيرا ورحمة كانوا قناديل زيتها دمها . وفتيلها ايامها وعطاؤها حياتها وعندما اذكر اليوم احدهم . تكاد عيوني تدمع . على تلك الجسور الطيبة التي صعدنا فوقها الى ذرى لم تصلها . وكانت تحدق بنا بكل امل وثقة . لقد سقطوا على طريق الانارة اجسادا مهترئة وعيونا مجهدة . وافواها نصف جائعة . مرتاحي الضمير عزاهم عند موتهم وجدان كبير فاض تعليما وتربية واقلاقا وسموا وتساميا مرحبا لهذا الوطن .

مع الاسف . يوما عن يوم تزداد الهوة بين الشارع والمدرسة اتساعا ويصبح الشارع بحرا . ويكبر بعض الشرهين فيصبحون حيتانا . ولا نعرف ماذا نعلم ولدك ابجدية البحار حتى لا تفترسه الحيتان . ام ابجدية المدرسة حتى لا يكون حوتا !

● عادل شميس

قصص قصيرة جداً

بقلم محمود علي السعيد — حلب —

■ الامسية ■

اكتظت شوارع المدينة واغصان الاشجار باعلانات الامسية الشعرية (بالدم والرصاص نكتب لفلسطين..) في اليوم السابع من الشهر القمري ذي الحجة ، وجماهير الشغيلة تتدفق امام الباب الزجاجي لمدرج كلية الطب البشري المقفل ، تتمرى في واجهته الشفافة ليسجل ((رادار)) الشعور فجاة عملية اجهاض قيصرية تلوح في الافق ، تكسر حدتها كلمات فتاة بحرانية تنطلق من المدرج المجاور (بالدم والرصاص نكتب لفلسطين) افتتاحية امسيتنا السينمائية ، لتتعانق الصورة والكلمة في موقف مصيري صارخ ، والصالة في انفجار هستيري تصفق .

٥-٤-١٩٧٩

■ الجرح ■

عادت اليه لياقته الفنية بعد انقطاع فترة قصيرة جدا من تعاطي الريشة بقائمة جديدة من اللوحات الجدارية يجسد فيها جرح الريف الجنوبي المتصف كالاجاصة باوراقها الزيتية على الشريط الازرق لحدود الجنوب وهو يزاوج بين العشب اللبناني والعشب الفلسطيني على سجادة الربعات الجميلة من الطبيعة ، لتخترق الجسد بشكل افقي رشقة من الرصاص قد توسلت بالصمت وهي تضفي على اللوحة الاخيرة رونقا من الصراحة .

١١-٥-١٩٧٩

■ الصخرة ■

امتلأ صدرها بالغبطة وهي تصغي الى اصداء الطلعة الاخيرة ص طائرة الفانتوم التي وقعت في شبكة مضادة من مدفعية (م.ط) المنصبة بقاعدة ارضية صاروخية فوق قربة المطلة من قرى (جبل الشيخ الجنوبي) حيث خيالها المجنح بالفروسية والاساطير بلهب الافق برمابات الرفاق التي نشبت كالنافورة في اتجاهات متفرقة لتصحو من نومها على رفرفة فراشة صباحية تقفز على سقف شتلة تبغ شقراء بالوان دموية تقرأ في بريقها علم فلسطين .

٧-٦-١٩٧٩

هكذا من الأصل

تقرير مقدم للكونغرس الأمريكي يظهر أن احتلال آبار النفط العربية يحمل مخاطر جسيمة للولايات المتحدة

منذ زمن قصير نشر هذا التقرير وقد قدم به الكونغرس الامريكي لدراسة امكانية احتلال منابع النفط في العربية السعوديه والخليج العربي في حال قطع النفط عن الولايات المتحده كما حدث عام ٩٧٣ اما التقرير فقد كان يوحي بالتشاؤم لازالت فكره احتلال منابع النفط تسيطر على عقلية السياسه الامريكيه وقد اصبحت هاجس مؤرق وذلك لخوفهم من تكرار عملية ١٩٧٣ على اثر ماحققته من نجاح على الصعيد العربي وما يمكن أن يحققه اي خطر جديد من مكاسب للقضية العربيه في معركتها مع الصهيونية .

التقرير يشير الى ان خوض اي حرب في الشرق الاوسط ولو كانت حربا قصيره ومحدودة ليس في صالح الولايات المتحدة من الناحيه الاستراتيجية لما يمكن ان تجلبه هذه الحرب من نتائج سيئه ومفاجات لا يعرف مداها خطورتها ، ومن اهم النتائج البعيدة لمثل هذه المغامره هو احتمال مواجهة مسلحة مع الاتحاد السوفيتي الذي سيقف حتما مساندا الامة العربيه في محنتها اضافه لما يتوقع من خسائر فادحة في صف الولايات المتحدة وحلفائها على جميع المستويات لو افترضنا عدم وقوع حرب نووية .

الحكومة الامريكيه قد استوعبت هذه الحقيقة ولهذا نجدها هذه الايام شديدة الحذر في كل مايبدر منها ، اما منذ بضعة سنوات كانت الولايات المتحدة مستعدة لتنفيذ مثل هذا المخطط بدون خوف . ولما كان جيمس شليسنجر وزيرا للدفاع عام ١٩٧٥ قد عقد مؤتمرا اوضح فيه انه من المحتمل قيام عملية غزو امريكية لمنابع النفط في الخليج العربي اذا دعت الضرورة لذلك وبعد بضعة شهور حذر من ان الولايات المتحدة لاتستطيع تحمل حظر النفط باي حال لسوء وحساسية الاوضاع الاقتصادية والسياسية فيها ، وفي شباط الماضي صدر تصريح عن وزارة الطاقة محذرا من ان سقوط منابع النفط في ايدي دولة — عدوة — سوف يخل بتوازن القوى في العالم . ثم صدر تصريح من وزير الدفاع الامريكي هارولد براون بعد بضعة ايام يشير الى ان القوة العسكرية في منطقة النفط العربية موضع دراسة وتعديل وانه من الافضل طرح ونبذ فكرة اقتحام منابع النفط وهذا اسلوب جديد في الترغيب مدروس بعناية وسمة بارزة في استراتيجية الخداع المطبقة للسيطرة على دول العالم الثالث وتسخيره لمصالحها انطلاقا من سمة الضعف العسكري في المنطقة .

أن التقرير المقدم للكونغرس الامريكي يعرض طريقتين لتحديد التدخل الامريكي المباشر في منطقة الشرق الاوسط :

١ — خلق اوضاع معينة بحيث تطلب من الولايات المتحدة التدخل رسميا لانقاذها اذا تعرضت لتمرد شعبي أو هجوم من الخارج على منابع النفط حتى ولو كان الامر وهميا ..

٢ — اذا حصل حظر نفطي على قرار حظر عام ١٩٧٣ أو ارتفاع اسعار البترول بشكل كبير على ان مهيا لذلك يخلق فوضى اعلامية ممهدا لاي هجوم عسكري .

يبرز التقرير أن نقص البترول قد يحدث الاضطراب والدمار في أسس المجتمعات الراسماليه بشكل لم يسبق له مثيل ، فالبترول يغطي نصف مستلزمات الطاقه في الولايات المتحده والدول الراسماليه الغربية ويغطي ٧٣٪ من مستلزمات الطاقه في اليابان . هذا وان الولايات المتحده ستورد ٥٠٪ من نفطها اما اوربا فستورد ٩٨٪ من نفطها واليابان ١٠٠٪ ، اما الشرق الاوسط فيغطي ٨٪ من نفط الولايات المتحدة و ٣٢٪ من نفط أوربا و ٥٣٪ من نفط اليابان ، الاتحاد السوفيتي عنده فائض الان في انتاج النفط ولكن ذلك سيتغير بعد عام ١٩٨٠ عندما تبدأ حقول البترول لديه بالجفاف لهذا فان اعتماد الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية على بترول الشرق الاوسط سيكون رئيسيا .

تعتبر حقول البترول في منطقة الشرق الاوسط من أبعد حقول النفط بالنسبة للولايات المتحدة وتمتد على مساحة واسعة جدا توازي عشرة الاف ميل مربع وتشتمل على الوف الكيلومترات من الانابيب وعدد كبير من التجهيزات . لهذا فلقد وضع في الحسبان امكانية تغطية اكبر قدر ممكن من هذه الحقول عند حدوث اي صدام او خطر احتلال مسلح .

وفي مطالعه لتقدير حجم القوات المراد تهيئتها فيما اذا صادف حدوث خطر ما ، فالتقرير ينصح بتخصيص عدد كبير من القواعد في مختلف انحاء العالم خوفا من بدء حرب مدمره على أن تكون وحدات مجهزه بشكل كامل ومفصل وقادرة على التنقل بسرعه من مكان لاخر .

القوات العسكرية الامريكية مقسمة الى عده اقسام :

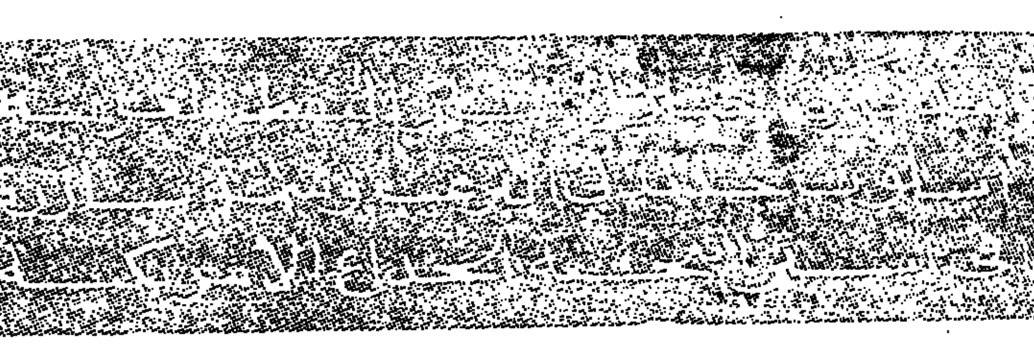
— القوات الخاضعه لقيادة أوروبية .

— القوات الخاضعة لقيادة الاطلنطي ..

— القوات الخاضعة لقيادة القاره الامريكة ..

أما القوات الخاضعة لقيادة أوروبية فتشمل على الاسطول السادس وتعتبر هذه القوة مجمدة عسكريا وسياسيا لكونها مسؤولة عن الدفاع الاوروبي ومقابل حلف الناتو .. هذا ومن الممكن ارسال قسم من قوات الاطلنطي الى الشرق الاوسط فيما اذا بقيت مناطق شرق اسيا هادئة . وهذه هي القوات الموكول لها التدخل في الخليج العربي .

الجيش الامريكي ككل يتالف من ١٦ قسما .. واربعه اقسام من هذا الجيش قادره على الانتقال الى



اي مكان في العالم لخوض حرب وتسعة اقسام من هذا الجيش تابعة للقيادة القارية ومن ضمنها ستة اقسام قادرة على التنقل اذا لزم الامر بشكل اكثر خطورة .

هذا ويطرح التقرير امكانية ارسال أسطولين من اصل الاساطيل الثلاثة في الولايات المتحدة الى منطقة النفط العربي في الخليج العربي القاعدة الاولى مركزها كاليفورنيا والثانية في كارولينا ومن الممكن وضع ٧٧ سرب من الطائرات المقاتلة تحت تصرف وسائل الدفاع البري والبحري في منطقة الشرق الاوسط.

ولقد تضمن التقرير ابراز مفصل لكثير من انواع الاسلحة ذات القوة التدميرية اضافة لذكر اعدادها الهائلة ويقصد بذلك نوع من التهويل والتخويف للتاثير على مواقف الدول النفطية المناهضة لاتفاقية السادات الخيانية .. لتتراجع عن مواقفها الوطنية .

ويؤكد التقرير على ان جميع الدول المنتجة للنفط غير مستعدة لطلب اي تدخل من جانب الولايات المتحده لانه لايوجد اي خطر على منابع النفط الا من امريكا بالذات مع واشنطن مازالت تلح اعلاميا على خطورة احتلال الاتحاد السوفيتي لمنابع النفط وهي حجة مدروسة لايجاد التبرير للتدخل عسكريا .

يظل اتهام الاتحاد السوفيتي بالتدخل موضوعا يقصد به الاستهلاك الاعلامي ولكن الشيء الذي يشكل المبرر للتدخل الامريكي هو احتمال حظر النفط العربي عن امريكا ولقد هيات الولايات المتحدة خططها اعتمادا على هذا الاحتمال والتركيز بالذات على المدخل البحري للخليج العربي خاصة بعد سقوط الشرطي الامريكي في المنطقة — شاه ايران .

اشار التقرير الى ان القوة العراقية قد تشكل تهديدا خطيرا وقادره على ايقاف التدخل الامريكي ولقد قدرت قوة الجيش العراقي في المعركة بحدود الفي دبابة و ١٢ سرب من المقاتلات وعشرة فرق عسكرية .

يشير التقرير الى ان اي تحدد أمريكي للاتحاد السوفيتي خاصة اذا لجئت الاخيرة لمساعده الدول العربية الصديقة قد يشكل خطر احتمال قيام وضع معقد قد يقود الى حرب نووية وهي ليست في صالح الولايات المتحدة لتفوق الاتحاد السوفيتي عليها عسكريا .

يختتم التقرير تاكيده انه من الصعب جدا احتلال منابع النفط من ايدي الدول العربية المدافعة لكونها قد اخذت مثل هذه الخطوة استعدادات معينة .. ولكي يصبح الاحتلال ممكنا يجب توفر خمسة شروط :

— ضمان احتلال منابع النفط على أن تكون التجهيزات سليمة لم تخرب .

— امكانية صيانة هذه التجهيزات لفترة معينة .

— امكانية اصلاح ماتخرب نتيجة الهجوم بسرعة .

امكانية تركيب تجهيزات جديده فيما لو نسفت التجهيزات القديمة .

— واخيرا ضمان سلامة خطوط نقل البترول .

ومن أهم مايجب وضعه قيد الدرس في حال نجاح الاحتلال الوسيلة السريعة لانهاء النضائل العربية الغير نظامية والتي سوف تتشكل وتخرب منشات البترول . اضافة لامكانية توفر الورش القادرة على تصليح هذه المنشآت بسرعة . ومن المشاكل التي تعرض نفسها ليس ايجاد الخبرات التقنية فحسب بل الاجهزة الضخمة . ربما يكون لاي قوة كبيرة القدرة على احتلال منابع النفط ولكن الصعوبة تكمن في ادارة هذه المنشآت وشحن العمال الامريكيين المتخصصين ليحلوا محل عمال النفط العرب .

ينهي التقرير سرد تفصيلات ما قبل وبعد الاحتلال مؤكدا ان احتلال منابع النفط ومنشآته في الخليج العربي أمر يحمل في ثناياه مخاطر جسيمة خاصة على الولايات المتحدة نفسها سواء من الناحية الاقتصادية او الاجتماعية او السياسية او النفسية وربما تؤدي الى تغييرات عسكرية في تركيبة الجيش الامريكي وبالمقابل يشير التقرير الى ان شريان الحياة الغربية بكافة اشكالها الحضارية تكمن في الشرق الاوسط لذلك نجده يدعو الى ضرورة عدم اثارة الحساسيات والاضطرابات بل معالجتها بروية وذكاء .

على الامة العربية تقدير مدى حاجة الولايات المتحدة الامريكية الى بترولها خاصة مخزونه وما كل المهاترات والتهديدات الا اساليب نفسية لنتنازل عن مواقفنا القومية ونتراجع مذعورين . لقد قال ديغول لزعماء الولايات المتحدة منذ عشرين عاما أن زمن القوة قد ذهب بلا رجعة واليوم قوة الامم هي في اقتصادها وحضارتها .

وتجدر الاشارة الى أن الولايات المتحدة عادت هذه الايام تهدد فقد أعلن القائد العسكري الجديد لحلف شمال الاطلسي أن الولايات المتحدة أعدت قوة حربية مائة وعشرة الاف جندي مع أحدث التجهيزات للسيطرة على حقول النفط العربي عند أول حظر ، ولقد سمعنا عن صرف الكونغرس الامريكي ٢ر٢ مليار دولار لاسرائيل لتزويدها بالمعدات العسكرية اضافة لانشاء مطارين على مقربة من حدود العربية السعودية في صحراء النقب . ولقد عزز من قدرة امريكا على استعجال الارهاب هو خروج مصر من الساحة العربية .

لاننسى أن الولايات المتحدة تعمل جاهدة لتفتيت الامة العربية سواء باثارة النعرات بينها او باثارة الفتن الطائفية وكل ماهو غير اخلاقي لاشغال العرب واضعافهم لكي لا ينتبهوا لثرواتهم القومية وهي استراتيجية واضحة لكل عربي مدرك .

اعداد : م . ع

عن الميدل ايست

أبعاد زيارة عرفات الرسمية للنمسا

لم يكن اللقاء الاخير الذي جمع برونوكرايسكي المستشار النمساوي وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية هو اللقاء الاول بين الرجلين . فلقد اجتمع كرايسكي بعرفات قبل هذه المرة ثلاث مرات وذلك ما بين عامي ١٩٧٥ — ١٩٧٧ عندما ترأس المستشار النمساوي ثلاث لجان جاءت للشرق الاوسط بحثا عن الحقائق بصفته نائب رئيس الاشتراكية الدولية .

وفي خضم الضجة التي تحاول اسرائيل اثارتها يطرح التساؤل التالي نفسه :

لماذا اتسم رد فعل اسرائيل هذه المرة بالذات بالعصبية والغضب ؟ فاصدرت حكومة بيغن بيانا شديد اللهجة احتجت فيه بمرارة على الاستقبال الحار الذي اعده المستشار النمساوي لياسر عرفات . كما انها قد استدعت سفيرها يالكوف دورون من فيينا كعلامة اخرى على الاحتجاج وبهدف التشاور معه ، وهي الخطوة التي تسبق عادة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدول ، ولكن هل ستتخذ اسرائيل هذه الخطوة ؟

ولدى لقائه بالقائم بالاعمال النمساوي في اسرائيل عبر المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسف شيشانوفر عن ساشمئزاز اسرائيل لحفل الاستقبال الرسمي الذي اقامه المستشار كرايسكي على شرف ياسر عرفات . وقال له ان اسرائيل تنظر الى ذلك التكريم على انه تظاهرة معادية ضد اسرائيل « والشعب » اليهودي . وقال سكرتير عام مجلس وزراء اسرائيل بعد قرار استدعاء السفير الاسرائيلي من فيينا : ان الاستقبال الذي لقيه عرفات رئيس « منظمة ارهابية » هو عمل موجه ضد الانسانية والاخلاق ومكافحة الارهاب .

ومما يدل على مدى قلق اسرائيل من هذا التطور ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة مناحيم بيغن والمعارضة الاسرائيلية بزعامة شمعون بيرس قد اتفقتا على اصدار بيان مشترك في الكنيست يدين كرايسكي — عرفات .

وتوقيت لقاء فيينا هو سبب اخر في رد الفعل الاسرائيلي الساخن اذ انه جاء في الوقت الذي كانت فيه المفاوضات بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة جارية حول مستقبل « الحكم الاداري الذاتي » الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة . كما أن اسرائيل تخشى أن تكون مبادرة المستشار النمساوي ستحسن من مكانة ياسر عرفات الدولية وستشجع حكومات اخرى وربما الولايات المتحدة في نهاية المطاف ، على الاعتراف به كالمفاوض الكفء مع اسرائيل .

يضاف الى ذلك اشتراك المستشار الالماني الغربي السابق فيلي برانت الذي يشارك كرايسكي في رئاسة الاشتراكية الدولية في هذا اللقاء الهام . وقال المستشاران بالامس انه قد تم الاعداد لهذا اللقاء تنفيذا للقرار الذي اتخذه مكتب الاشتراكية الدولية الذي عقد في الخريف الماضي اجتماعا خول رئيسه كرايسكي باقامة اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ولقد استمرت المحادثات بين الرجال الثلاثة — ١٠ — ساعات وتكون لدى المستشار[illegible] وبرانت الانطباع بان [illegible] بحقوق الشعب الفلسطيني [illegible] فيها حق تقرير المصير [illegible] اسرائيل .

وفي بيروت ينظر الى [illegible] كنصر كبير تحققه المنظمة [illegible] اعادت هذه الزيارة [illegible] وقوف ياسر عرفات على [illegible] الخطباء في الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٤ [illegible]

وهذه الزيارة التي [illegible] على دعوة رسمية [illegible] المستشار كرايسكي [illegible] اسابيع تخلي الاصفر [illegible] من سياسة الولايات [illegible] تتجاهل دور المنظمة في [illegible] الجارية حاليا لايجاد [illegible] الشرق الاوسط .

واختتمت المباحثات [illegible] الاثنين باصدار بلاغ [illegible] القلق البالغ للمجتمعين [illegible] لنشاطات اسرائيل [illegible]

[illegible] المستوطنات في الاراضي [illegible] وان القضية الفلسطينية [illegible] المشكلة في نزاع الشرق [illegible] وان لم تحل بصورة [illegible] فليس من الممكن [illegible] او التسوية الشاملة .

عن الهيرالد تريبيون [illegible]

معركة رئاسة البرلمان الأوربي وصراع المرشحين

بدأت ست مجموعات تشكلت داخل البرلمان الاوروبي بمناقشة عملية التحضير لاختيار مرشحها منذ اوائل شهر تموز الجاري وهذه التكتلات هي :

الاشتراكيون والديموقراطيون المسيحيون والمحافظون والليبراليون والديموقراطيون الاوروبيون من اجل التقدم ، بينما اعلن الشيوعيون عن بداية مناقشتهم للموضوع الانف الذكر يوم ١٦ تموز في استراسبورغ علقت صحيفة لوموند على معركة رئاسة البرلمان الاوروبي بما يلي :

ان سياسة — فن السياسة — اخذت ابعادها في مدينة ستراسبورغ لاختيار رئيس للبرلمان الاوروبي ، وقبل معرفة اسماء المرشحين عن كل تكتل تجدر الاشارة الى ان هنالك معلجات فنية سياسية ظهرت من خلال المشاورات الجارية وبينها موافقة مجموعة على اختيار مرشحها ورفض ذلك الشخص ترشيح نفسه او عدم اتخاذه موقفا ما بالقبول اوالرفض

واكد المعلقون السياسيون على ان الاشتراكيين هم في وضع لايسمح لهم بفوز مرشحهم لرئاسة المجلس على ضوء نتائج انتخابات يوم ١٠ حزيران وكذلك نسبة عدد نوابهم في البرلمان الاوروبي ، بالاضافة الى انه بين نوابهم العائزين لاتوجد شخصية لامعة لاحتلال ذلك المنصب . وقد طارت شائعات حول ترشيح ويلي برانت غير انه اجاب على ذلك في تصريحه الاخير بانه لن يرشح نفسه .

ويمكننا ان نتوقع عندما نستعرض عدد نواب كل تكتل على حده على ان الاتفاق بين الليبراليين وعدد اصواتهم ٤١ وبين المحافظين وعدد اصواتهم ٦٣ وبين المسيحيين الديموقراطيين وعدد اصواتهم ١٠٥ سيساعد على فوز مرشح احدهم فيما لو اتفقوا معا على ذلك المرشح .

وكان الديموقراطيون المسيحيون قد وعدوا ، اثناء انتخاب رئيس للبرلمان السابق ، بانهم سيصوتون لصالح الليبراليين في الانتخابات القادمة . وقد استغل الليبراليون الوعود السابقة وطالبوا التكتل الديموقراطي المسيحي بالتصويت لصالح مرشحهم . وبرز اسمان في مجموعة الليبراليين وهما : التاتب تورن رئيس حكومة لوكسامبورغ سابقا وقد اكد استفتاء في كواليس قصر استراسبورغ على أن عدد مؤيديه يتزايد والثانية — فيي — وزيرة الصحة الفرنسية واكد نفس الاستفتاء على ان عدد مؤيديها يتناقص .

وحللت صحيفة لوموند ماضي تورن فاشارت الى انه شغل منصب رئاسة الوزارة في لوكسامبورغ مدة خمس سنوات ووزيرا للخارجية ايضا مدة خمس سنوات لذلك كانت تجربته السياسية في شؤون البرلمان وميكانيكية السياسة الاوروبية كبيرة .

وجرت مناقشات بين البرلمانيين الاوروبيين الاشتراكيين والبرلمانيين الديموقراطيين المسيحيين إي بين الكتلتين منذ ٩ تموز الجاري لاختيار مرشح للرئاسة ، وكذلك تجري مناقشات بين بقية التكتلات تدوم حتى يوم ١٧ تموز موعد انعقاد الجلسة الاولى بينما يبدو ان عواصم الدول المشتركة في السوق الاوروبية وكانها غير مهتمة كثيرا بما يجري في كواليس استراسبورغ وجل اهتمام تلك العواصم منصبة انباء الانقسام بين الليبراليين والديموقراطيين المسيحيين سيما وان الليبراليين قد ابدوا ايميليو كولومبو مرشح الديموقراطيين المسيحيين في البرلمان السابق وينتظرون بالمقابل ان ترد لهم الكتلة الثانية المثل بالمثل وتؤيد مرشحهم الحالي .

وحلل مراسل لوموند في روما موقف الاحزاب والحكم [illegible] انتخاب الرئاسة بما يلي [illegible] الاوساط المختلفة بان الحكومة الايطالية لم [illegible] مسالة الاختيار وان [illegible] الرئيس يتعلق بضرورة موقف نواب البرلمان [illegible] بالذات ويجيء هذا [illegible] في الوقت الذي استقالت الحكومة الايطالية ولذلك [illegible] لديها مرشحها الخاص

وحللت صحيفة — ؟ [illegible] الناطقة باسم الحزب الـ[illegible]

[illegible] المسيحي الوضع من [illegible] قامت به في الوسط البرلماني [illegible] لن يدعم برانت ترشيح [illegible] فيي وليس هنالك حظ [illegible] تورن غير انه توجد امكانية [illegible] ادغار فور الى جانب كولومبو رئيس البرلمان [illegible]

وبالنسبة الى بلجيكا [illegible] الحزب الديموقراطي [illegible] يؤيد ترشيح نائب من الـ[illegible] وورد ذكر اسم تورن [illegible] سابق في اللوكسامبورغ [illegible] فيما لو رفض تورن [illegible] نفسه فان الراي السائد [illegible] ترشيح جان دبي رئيس في لجنة السوق الاوروبية [illegible] او ترشيح ادغار فور .

واخيرا يبدو من المناقشات [illegible] الاستراتيجية ان السيدة [illegible] لاتتمتع بامكانية الحصول [illegible] بينما يعتبر نجاح تورن [illegible] الوقت الذي برزت فيه شـ[illegible] ادغار فور ، والا فهنالك [illegible] الى ايميليو كولومبو . و [illegible] جاك شيراك محافظ باريس [illegible] مناقشات في لوكسامبورغ [illegible] اعضاء جماعة الديموقراطيين [illegible] الاوروبيين للتقدم لاتخاذ [illegible] بشان المرشح القادم .

ترجمة وليم مسوح

الامبريالية العالمية في حماية الأنظمة العنصرية

ان كل مواطن افريقي واع يدرك أن الامبريالية لايمكن ان تقدم لشعوب القارة الافريقية شيئا باستثناء المشاكل الجديدة والاستغلال الاكثر حدة وجشعا ومن اجل تحقيق اغراضها التوسعية في القارة الافريقية بما فيها استغلال الثروات الطبيعية والبشرية فيها تلجأ الدول الامبريالية الى العديد من الاساليب بما فيها :

— محاولة دق أسفين في صفوف منظمة الوحدة الافريقية .

— وضع العملاء والخونة وراء دفة الحكم في بعض بلدان القارة

— اثارة الفوضى وعدم الاستقرار في اقتصاد البلدان الفتية وخاصة في انغولا وموزامبيق .

— دعم الانظمة العنصرية خاصة في جمهورية جنوب افريقيا وروديسيا . ويوما بعد يوم تزداد حدة النضال الذي تشهده جنوب القارة الافريقية من اجل اجتثاث جذور ومن اجل الحفاظ على مواقعها تلجأ الامبريالية الى المناورات المختلفة ، بما فيها :

— تمزيق صفوف حركة التحرر الوطني .

دق اسفين بين هذه الحركات وبين الانظمة التقدمية في العالم وبينها وبين البلدان الاشتراكية وقد طلعت علينا الدول الامبريالية في الاونة الاخيرة بما عرف باسم « السياسة الجديدة » تجاه جنوب افريقيا . ويكمن جوهر هذه — السياسة الجديدة — في استخدام شتى الوسائل والاساليب من اجل الحفاظ على مواقع ومصالح الاحتكارات الامبريالية في هذه المنطقة وفي نفس الوقت ايهام الراي العام الدولي وكان البلدان الامبريالية تؤيد الشعوب المضطهدة — بالفتح — في جمهورية جنوب افريقيا وزيمبابوي وناميبيا ، ومن اجل ذلك لجات الدول الامبريالية الى الوسائط الدبلوماسية : فقد قامت الولايات المتحدة الامريكية بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا وكندا والمانيا الغربية بالتوسط من أجل ايجاد التسوية — العادلة للوضع في جنوب القارة الافريقية.

من المعروف للجميع أن النظامين العنصريين في جمهورية جنوب افريقيا وروديسيا كانا ومايزالان يستخدمان السلاح الامبريالي في قمع حركة التحرر الوطني فكلا هذين النظامين يستخدم العتاد العسكري الامريكي والبريطاني والفرنسي ، كما أن هذين النظامين العنصريين يحصلان على السلاح من دول الناتو الاخرى .

والغريب ان الولايات المتحدة الامريكية تستمر بعد تلك كله في الحديث عن — حقوق الانسان — فمن اية حقوق يمكن الحديث طالما ان هذه الحقوق تنتهك في كل خطوة ، ويتم هذا الانتهاك بتشجيع من الغرب وبدعم منه .

ففي جمهورية جنوب افريقيا وزيمبابوي وناميبيا تقوم السلطات بتنظيم حملات الارهاب والتنكيل ضد الوطنيين الذين يناضلون ضد عدو البشرية كلها — العنصرية والابارتيد ثم ان الدول المجاورة لاتنجو من الغارات المسلحة ، التي يذهب ضحيتها النساء والاطفال والشيوخ اما السلاح المستخدم في هذه المجازر الوحشية فتقدمه نفس الدول التي تتشدق ب — احترام حقوق الانسان — وهكذا يتضح ان هذه الشعارات ليست سوى نوع من النفاق والخداع المكرس من اجل ذر الرماد في عيون الجماهير واعطاء صورة مزيفة للراي العام العالمي عن حقيقة المجازر والجرائم التي ترتكب في جنوب القارة الافريقية .

ترجمة هاشم حمادي



ستوكهلم — ذكرت المراقبة كرية في — هامبورتو ان انفجارا وقع تحت الارض في الاتحاد نيتي صباح اول امس .

ذكرت — افب — ان الشحنة النووية استخدمت في هذا الانفجار تعادل رضية تبلغ قوتها — ٦ر٢ — درجة في ريختر .

اجريت هذه التجربة شمالي — قزوين — في منطقة اجريت تجربتين من قبل .

روما — توصل الدكتور — سيزاري تا — الجراح الايطالي الى حديثة في اجراء العمليات عبة تتلخص هذه الطريقة في الغاء نقل الدم في ٩٠ ٪ بالمئة من ت .

لت — افب — عن صحيفة بريسو — الايطالية امس ان ح قد اجرى — ٢٤٠ — عملية دون نقل الدم ونجحت .

يذكر ان الدكتور — بوريستا — حاته في عام — ١٩٧٢ — على بة حوادث مميتة تعرض لها الذين ن يبدا نقل الدم .

لندن — تبلغ — لويزا براون — انبوب الاختبار يوم الاربعاء القادم الاول من عمرها وهي تنمو بشكل وسعيد بين ابويها البريطانيين .

ول بـ.ا.ب — ان رجال الدين وكثيرين غيرهم يناقشون بعد على الاقل بهذه الطريقة ذا التكنيك هو معجزة او بداية .

اضافة لأزمة الطاقة اعترف كارتر بالأزمات الأخلاقية

الرئيس الامريكي يقترح: خفض استهلاك الطاقة حتى ١٩٩٠ وإنشاء مؤسسة لتأمين الطاقة بميزانية فيدرالية

واشنطن — عواصم غربية — وكالات — قدم الرئيس الامريكي في خطابه الهام امس الاول برنامجا جريئا للطاقة يهدف بصفة خاصة السماح للولايات المتحدة بخفض استهلاكها من البترول ابتداء من أمس وحتى عام ١٩٩٠ بمقدار ٥ر٤ مليون برميل يوميا من اصل ٥ر٨ برميل مستورد .

وذكرت — افب — ان كارتر قال هدفنا منذ اليوم خفض وارداتنا بنسبة ٥٠٪ واكد كارتر للامريكيين ان ازمة الطاقة ازمة حقيقية وتهدد الولايات المتحدة بصورة واضحة .

واضاف أن بلاده يمكنها السيطرة من جديد على مصيرها ازاء ما احرزت انتصارا في معركة الطاقة .

كما اعلن انه سيتم من الان فصاعدا تحديد حصص معينة للواردات الامريكية من البترول ثم اعلن الاجراءات التالية لزيادة تطوير وتكثيف انتاج الوقود الصناعي للمساعدة في التوفير في استخدام الطاقة .

١ — انشاء شركة عامة تابعة للدولة هدفها انتاج مليوني برميل يوميا من الوقود الصناعي من الان وحتى ١٩٩٠ وستطرح هذه الشركة في السوق سندات بـ ٥ مليار دولار يساهم فيها الجمهور بهدف اشراكه بالجهد القومي .

٢ — زيادة الجهود المبذولة لتطوير استخدام الطاقة الشمسية بحيث يعطي ٢٠٪ .

رفع استهلاك محطات توليد الطاقة الكهربائية بنسبة ٥٠ حتى ١٩٩٠ وذلك بزيادة استخدام الفحم .

٣ — منح ١٠ مليار دولار لتنمية عمليات النقل المشتركة في الولايات المتحدة خلال العشرة اعوام المقبلة .

٤ — زيادة توفير الطاقة عن طريق التطبيق الصارم لاستخدامات وسائل التدفئة والتكييف .

كما كشف الرئيس الامريكي في خطابه النقاب عن البرنامج الشامل للطاقة وقال انه يمكن ان يكون بمثابة التحدي اللازم لمساعدة امريكا على حل الازمة التي تعانيها . ودعا الى عدم الاعتماد على البترول الاجنبي .

في طوكيو اعرب متحدث باسم الحكومة اليابانية عن اعتقاده بان السياسة الجديدة للطاقة التي ينتهجها الرئيس كارتر تعد استراتيجية طموحة تهدف الى مواجهة الوضع الخطير الذي سيشهده العالم في الثمانينات واضاف أن كارتر يفي بالتعهد الذي قطعه في طوكيو .

وطلب من الامريكيين الاتحاد وضم الصفوف حتى يمكنهم التغلب على ازمة الطاقة والتخلص من طوابير الانتظار اما محطات الوقود .

وذكرت — افب — ان الرئيس الامريكي اوضح في خطابه أن الشعب الامريكي لا يواجه ازمة طاقة فقط بل ازمة روحية واخلاقية تتجلى في عدم احترام الحكومة والمؤسسات السياسية والدين مما يهدد الديموقراطية والحرية لان امريكا لم تنته بعد من اثار الحرب الفيتنامية ولا من فضيحة ونتر غيت .

ودعا ايضا الى تحقيق مزيد من المساعدات الفيدرالية لدعم شبكة المواصلات العامة .

وقد كرس الرئيس الذي استخدم اشاراته للتاكيد على النقاط التي يتحدث عنها الجزء الرئيسي من خطابه لمناقشة فلسفية لما اسماه ازمة الثقة في الولايات المتحدة الامريكية .

وقرأ الرئيس كارتر رسائل تنتقد زعامته واشار الى انه استمع الى انتقادات اخرى اثناء الاجتماعات التي استغرقت حوالي اسبوعين في كامب ديفيد والتي تمخض عنها هذا الخطاب وغير انه قال ان التجربة عززت من جديد ايمانه بعزم وقوة وحكمة الشعب الامريكي .

وقال انه واثق من ان الامريكيين سوف يواجهون التحديات الراهنة . كما اعترف انه لم يحقق كل وعوده الانتخابية الا بنجاح محدود وقد اعتبر خطاب الرئيس اهم خطاب القاه حتى الان .

على صعيد ردود الفعل حول خطاب كارتر صرح جيدو برونر المفوض الاوروبي للطاقة بان برنامج الطاقة الذي قدمه كارتر يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح واعرب عن اسفه لان كارتر لم يتخذ موقفا من الطاقة النووية او اطلاق حرية اسعار النفط المستخرج من حقول الولايات المتحدة واشاد برونر بالاقتراح الذي تقدم به كارتر والذي يهدف الى تشجيع المحطات التي تعمل بالفحم وانتاج الوقود الصناعي .

وفي بون — صرح متحدث باسم وزارة الاقتصاد بان المانيا الغربية ترحب بكل برنامج للطاقة يؤدي الى الحد من استهلاك البترول في الولايات المتحدة .

وفي لندن استقبلت الدوائر المالية في لندن بتردد شديد مشروع الرئيس الاميركي للحفاظ على الطاقة .

وشهد سعر الدولار ارتفاعا طفيفا امس بينما ارتفع سعر الذهب بدلا من ان ينخفض فوصل الى ٦٢٥ر٢٩٠ دولارا للاوقية بزيادة ٧٥ر٢ دولار عن سعر الاول .

في باريس ذكر الرئيس ديستان ان برنامج الطاقة الذي اعلنه كارتر يعد اسهاما ايجابيا في حل الوقف في السوق العالمي للطاقة في الحاضر والمستقبل واضاف ان قراراته تسير بلا جدال في اتجاه القرارات التي اتخذها مؤتمر قمة طوكيو واعرب عن اعتقاده بانه من الضروري ان تترجم هذه الاجراءات سريعا الى اعمال وان تتمتع الحكومة الامريكية بالوسائل اللازمة لتحقيق هذه النتائج .

وفي الولايات المتحدة صرح السناتور ادوارد كنيدي الذي يعد منافسا محتملا للرئيس كارتر في انتخاب الرئاسة عام ١٩٨٠ بانه يؤيد برنامج الرئيس الامريكي . وقال كينيدي لقد حدد الرئيس كارتر اهدافا طموحة لحل مشكلة الطاقة وانا انتظر معرفة تفاصيلها وانعهد بالعمل معه في هذا السبيل .

واثار خطاب كارتر حماس عدد من اعضاء الكونغرس . وصرح توماس اونيل رئيس مجلس النواب بان خطاب الرئيس كارتر كان افضل ما فعله وقال هنري جاكسون السناتور الديمقراطي عن ولاية واشنطن رئيس لجنة الطاقة بمجلس الشيوخ انه يهنىء الرئيس ورحب الجمهوريين ايضا بالخطاب . وصرح السناتور جاكوب جافيتش الجمهوري عن ولاية نيويورك الواسع النفوذ ان الخطاب جاء في موضعه واضاف انني سابذل اقصى ما في وسعي لمعاونة الرئيس كارتر وصرح جورج ليوش المرشح لرئاسة الحزب الجمهوري عام ١٩٨٠ انني لا اؤيد فقط اعمال الرئيس كارتر بل انني شخصيا اقترحت بعض منها . وعلى النقيض من ذلك انتقد رالف نادر محامي المستهلكين الخطاب بشدة وقال : ليس هناك جديد في هذه الاهداف . ولكن مالم يقله الرئيس هو كيف تحقق هذه الاهداف .

افتتاح مؤتمر القمة الافريقي في — منروفيا — اليوم

منروفيا — وكالات — يبدأ اليوم في عاصمة ليبيريا مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية الذي يحضره رؤساء الدول والحكومات الافريقية وسيدرس المؤتمر القرارات التي اعدتها لجان الصياغة في مجلس وزراء خارجية المنظمة الافريقية .

وذكرت الانباء ان من بين هذه القرارات القرار الخاص بنظام الحكم العنصري الروديسي في زيمبابوي والعقوبات التي يتعين فرضها على النظم العنصرية في القارة الافريقية وقرار ثالث يدين بصفة خاصة الدول التي تقيم علاقات سياسية او اقتصادية مع نظامي حكم جنوبي افريقيا وروديسيا .

ومن جهة ثانية اشارت صحيفة البرافدا الى ان قضية صيانة وتعزيز الوحدة المعادية للاستعمار والامبريالية مطروحة بحدة في جدول اعمال منظمة الوحدة الافريقية والتي ستفتتح اليوم بمنروفيا عاصمة ليبيريا .

ونقلت تاس — عن الصحيفة قولها في مقال لها امس ان منظمة الوحدة الافريقية تنعقد في العام الحالي في وضع معقد للغاية سببه التدخل الامبريالي المتزايد والهادف الى ارجاع التطور التقدمي لافريقيا القهقرى وانقاذ الانظمة العنصرية في جنوب افريقيا .

واستطردت — البرافدا — تقول ان جبهة النضال الاخرى لاتقل نشاطا وهي الانبعاث الاقتصادي للقارة الافريقية والتحرر من قيود التبعية للاستعمار والباقية حتى يومنا هذا

أضـــواء

القمة الافريقية مدعوة لاحباط مخططات التآمر

ينعقد اليوم مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية في — مونروفيا — عاصمة ليبيريا — بعد ان مهد له وزراء خارجية المنظمة الاسبوع الماضي وخرجوا ببعض القرارات والتي ستبقى حبرا على ورق لمدة طويلة ، بسبب وضع بلدان القارة الافريقية الضعيف ووقوع معظمها تحت لواءات اجنبية استعمارية سياسيا واقتصاديا وينعقد مؤتمر القمة هذا في مناخ يوحي بالضغوط الامريكية والبريطانية والصهيونية على جو المؤتمر فها هو سادات افريقيا — موزيروا — عميل العنصريين يعود من واشنطن ولندن متفائلا بقرب اعترافهما بدولته العنصرية ، وهناك دول افريقية اخرى تمت مؤخرا لمثل ذلك بصريح العبارة على الرغم من ان ذلك كان مستبعدا في وقت مضى .. وحين تروج وسائل الاعلام الصهيونية والغربية بان دولا افريقية ستكون الى جانب معاهدة الصلح الخيانية التي وقعها السادات مع اسرائيل الكيان العنصري الصهيوني وبان السادات سيطلب تشكيل قوة ((سلام)) افريقية تكون قادرة على ((الاشراف)) على مناطق النزاع في افريقيا ، ولتحل ايضا محل قوات الامم المتحدة في سيناء وهذا يحقق اعترافا في النهاية بالحلف الصهيوني — الساداتي وان كان بشكل غير مباشر .. وعلى الرغم من وجود بعض الدول الافريقية التقدمية والتي سترفع صوتها مقاومة مثل هذه المؤامرات فان صراعا عنيفا وقويا ستمارسه الدول الاستعمارية من اجل توسيع تدخلها وسيطرتها على افريقيا لتحقيق مخططاتها السرية عن طريق حلف الناتو وحلف (السادات — اسرائيل) الجديد برعاية واشنطن لنهب الثروات ولتحقيق السيطرة على البحر الاحمر والمحيط الهندي الطريقين الرئيسيين بين اوروبا وجنوب شرق اسيا .

● علي ديبو

وسط توقعات بانتخابات مبكرة في الهند قدم ديساي استقالته ورشح نائبه سينغ نفسه لرئاسة الحكومة الجديدة

نيودلهي — سانا — اصبح من المنتظر ان تتم انتخابات مبكرة للبرلمان الهندي في اعقاب التطورات السياسية السريعة التي تشهدها الهند .

وتقول — واع — انه من المتوقع ان تجري هذه الانتخابات في مطلع العام القادم .

والجدير بالذكر ان الفترة البرلمانية الحالية مدتها اربع سنوات تمتد حتى عام — ١٩٨٢ — .

والمعروف أن حكومة — مورارجي ديساي — قد قدمت استقالتها امس الاول الى رئيس الجمهورية سانجيفا ريدي الذي عقد امس جلسة رسمية مع القادة السياسيين في الهند بشان التشاور في ايجاد خلف لرئيس الوزراء المستقيل .

وذكرت — رويتر — ان — ديساي — البالغ من العمر — ٨٣ — عاما والذي سيبقى في منصبه حتى يتم تشكيل الحكومة الجديدة قد خضع اخيرا للمعارضة الشديدة التي واجهتها حكومته على مدى اسبوع كامل .

هذا ومن المتوقع ان يؤجل البرلمان الهندي انعقاده لمدة اسبوع بسبب اعلان — ديساي — استقالة حكومته بشكل رسمي .

كما استقال امس نائب رئيس الوزراء الهندي — تشاران سينغ — من حكومة ديساي ليمارس حقه في خلافة رئيس الوزراء السابق .

وذكرت — رويتر — ان السيد — سينغ — الذي تقوم بينه وبين — ديساي — خلافات سياسية شديدة قد استقال ايضا من حزب — جاناتا — وتم انتخابه رئيسا لحزب جاناتا المنشق عن الحزب الاصلي الذي يراسه — ديساي — .

واضافت الوكالة ان الحزب المنشق ابدى استعداده لتشكيل حكومة بدلا من حكومة — ديساي — .

والجدير بالذكر ان حزب انديرا غاندي — المؤتمر — قد اعلن امس الاول انه من الممكن ان يدعم — سينغ — الذي تقدم بطلب لرئيس الجمهورية لترشيح نفسه لمنصب رئيس الوزراء .

وذكرت — افب — ان — شافان — زعيم الحزب الوطني المعارض قد ابلغ الرئيس الهندي بانه يؤيد — سينغ — في تشكيل حكومة جديدة .

ومن جهة اخرى ذكرت الوكالة ان — انديرا غاندي — اوضحت ان حزبها — حزب المؤتمر — لن يتحد مع اي حزب اخر لتشكيل ائتلاف حكومي مع العلم بانه من الضروري ان يحصل — سينغ — على تاييد حزب المؤتمر والا لن يحصل على اغلبية مطلقة في البرلمان .

ومما يذكر ان سينغ — ٧٢ — عاما قد انتخب زعيما لحزب — جاناتا — الذي يضم مائة نائب اثر انقسام الحزب بوهو يبدو مرشحا وله وزنه لمنصب رئيس الوزراء .

نيكاراغوا: الديكتاتور سوموزا سيغادر مهزوما خلال الساعات القادمة

ماناغوا — سانا — أ.ف.ب — صرح مصدر حكومي مسؤول امس في ماناغوا ان الجنرال انستازيو سوموزا رئيس النظام في نيكاراغوا سيغادر البلاد خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة .

وذكرت — أ.ف.ب — ان مصدر دبلوماسيا في ماناغوا اكد بدوره أن سوموزا قد يغادر البلاد خلال الساعات القادمة .

وفي نيويورك صرح اثنان من اعضاء الحكومة المعارضة لسوموزا في نيكاراغوا في حديث نشرته امس صحيفة نيويورك تايمز بان الولايات المتحدة على استعداد لمساندة الحكومة المؤقتة .

ونسب بالي سيرجيو راميرز ميركادو رئيس الحكومة الساندينية قوله للصحيفة اعتقد انه لم تعد هناك نقاط خلاف بين الولايات المتحدة والحكومة المؤقتة المعارضة لسوموزا

وذكر القس ميجيل ايسكوتو وزير الخارجية في الحكومة المؤقتة ان وليام بودلر مبعوث وزارة الخارجية الامريكية قال لممثلي الجبهة الساندينية انكم تمثلون حكومة نيكاراغوا .

واضاف راميريز ان بودلر لم يسقط الطلب الامريكي الخاص بانضمام عناصر محافظة جديدة الى الحكومة المؤقتة

ويتاهب اعضاء حكومة التعمير الوطني لنيكاراغوا من جانبهم لدخول نيكاراغوا وان عودة زعماء المعارضة التي جاءت مع الاعتراف بالحكومة المؤقتة من جانب عدد كبير من دول امريكا اللاتينية تمكنها من أن تزيد من سرعة حل الازمة التي تهز البلاد وخاصة منذ شهر وهو تاريخ بدء النضال التي قادها الساندينيون .

وفي كاراكاس عقد مالايقل عن ثلاثة اجتماعات منذ امس الاول لانهاء حكم سوموزا والسوموزية . وكانت هذه الاجتماعات تضم وزراء خارجية دول حلف الانديز فنزويلا . كولومبيا . بيرو بوليفيا . لاكوادور ونحو اربعين من مواطني نيكاراغوا الذين ينتمون الى مختلف المنظمات السياسية والاجتماعية والدينية وممثلي ٦٠ دولة ومنظمة دولية دعوا الى مؤتمر التضامن مع نيكاراغوا عقدها مجلس السلم العالمي .

وبذلك غادر ١٢ من زعماء الجبهة الموسعة للمعارضة ماناغوا أمس الاول الى عاصمة فنزويلا على متن طائرة تابعة للقوات الجوية الفنزويلية وانضم الى هذه المجموعة اسقف ماناغوا ميجل او باندو باعتباره رئيسا للجنة الفكر الوطني واسماعيل ريس رئيس الصليب الاحمر في نيكاراغوا

وأفادت بعض الروايات الصحفية أن دول حلف الانديز قد تعلن مقاطعتها الجماعية لنظام سوموزا والاعتراف بحكومة المنفى .

مراقبون غربيون يحضرون المناورات السوفييتية في البلطيق

موسكو — سانا — يحضر بعض المراقبين الغربيين المناورات السوفييتية التي تجري خلال الشهر الحالي في منطقة البلطيق بدعوة من وزارة الدفاع السوفييتية .

وذكرت — ا.ف.ب ان موقف الولايات المتحدة لم يعرف بعد الا انه يبدو ان المجموعة الغربية سوف تقبل الدعوة التي وجهها اليها الاتحاد السوفييتي في ٢ تموز الحالي تمشيا مع البنود المنصوص عليها في البيان الختامي لمؤتمر هلسنكي لتدعيم الثقة .

هذا وقد تلقى الدعوة السوفييتية ١٢ بلدا غربيا من اعضاء حلف شمال الاطلنطي وغيرهم مثل فرنسا وايرلندا ومن البلاد المحايدة مثل السويد وفنلندا ودول من اوروبا الشرقية وتجري المناورات بين ٢٢ الى ٢٧ تموز الحالي .

الاتحاد السوفييتي يتهم الشركات بالسيطرة على التجارة العالمية

روما — سانا — هاجم مندوب الاتحاد السوفييتي الشركات متعددة الجنسية واتهمها بالسيطرة على العمليات الزراعية في اغلب الدول النامية وعلى التجارة العالمية ودعا في كلمته التي القاها امام المؤتمر الدولي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية الى خفض التعريفات على المنتجات الزراعية للدول النامية .

واشارت — واع — ان حسان بلخوجه وزير الفلاحة التونسي دعا الدول النامية الى تخصيص الجزء الاكبر من خططها لخدمة التنمية الزراعية .

واضاف أن حوالي ٨٠٠ مليون نسمة يسكنون المناطق الريفية في الدول النامية يعانون من الجوع والفاقة .

رئيس ديستان يبدأ جولته اليوم في جزر المحيط الهادي

نوميا المحيط الهادي — أ.ف.ب — يبدأ الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان اليوم الى الاراضي الفرنسية في المحيط الهادي لكي يؤكد وجود فرنسا فيها والذي يدور جدل بشانه على الصعيدين الداخلي والخارجي على حد سواء .

يستهل ديستان رحلته بزيارة كاليدونيا الجديدة حيث اسفرت انتخابات جرت اول تموز الحالي عن دخول الاستقلالية الى برلمان الاقليم بلغ عددهم ١٤ نائبا من بين ٣٦ وهو مجموع الاعضاء ويمثل هؤلاء النواب مرة جبهة متحدة .

وعشية وصول ديستان المح الاستقلاليون الى احتمال ان يقاطعوا هذه الزيارة . فقد وزعوا على الصحف بيانا حملوا فيه ديستان مسؤولية المطالبة باستقلال الكاناكيين وهم الميلانيزيون في كاليدونيا الجديدة نتيجة استقبال وفد من النواب الكيدونيين ١٩٧٥ .

كانت دول جنوبي الباسفيك التي ممثلوها هي هونيارا جزر سالومون من ٧ الى ٩ من الشهر الحالي قد اتهمت فرنسا بان وجودها في كاليدونيا الجديدة وبولينيزيا .

الخميني يدعو الايرانيين للتضامن مع يوم الاتحاد الوطني

طهران — افب — دعا الامام اية الله الخميني جميع الايرانيين الى التظاهر اليوم في انحاء البلاد في اطار الاتحاد الوطني . وتلبية لنداء اية الله الخميني اعلنت هيئة اركان الحرب العامة امس ان الجيش الايراني سيشترك بقواته في يوم الاتحاد .

كما اشارت الى ان ذلك يدل على ان الجيش يرتبط بالشعب ارتباطا وثيقا

وقال راديو طهران ان اكثر من — ٥٠ — مجموعة سياسية كبرى قد اعلنت عن اشتراكها في مسيرة الاتحاد .

من جانب اخر ذكرت صحيفة — كيهان — الايرانية امس ان الجنرال — تقي رياحي — وزير الدفاع الايراني قدم استقالته ولم تضف الصحيفة اي ايضاح اخر وخلال اتصال تليفوني جرى مع الجنرال رياحي رفض وزير الدفاع تاكيد هذا النبا او تكذيبه .

كما قدم امس — محمد رضا علوي — قائم مقام مدينة المحمرة استقالته الى مهدي بازركان رئيس وزراء ايران .

وذكرت — واع — انه لم تذكر اسباب الاستقالة التي يعتقد انها بسبب الاحداث التي شهدتها المدينة مؤخرا .

وكان قد تم امس التوصل الى اتفاق في اقليم — كردستان — الايراني بين الحاكم العام للاقليم وبين بعض اعضاء المجلس الاقليمي (— ساقندداج — يخول سلطات محدودة لحرس الثورة للمحافظة على الامن في بلدة — ماريفان — حيث جرت اشتباكات عنيفة بين قوات الامن ومتظاهرين — اكراد — اسفرت امس الاول — السبت — عن مصرع — اربعة وعشرين شخصا واصابة — اربعين — اخرين بجراح .

الرئيس البكر يستعرض في خطاب استقالته انجازات الثورة ويعبر عن تفاؤله بالمسيرة الوحدوية مع سورية

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

وفيما يلي نص الخطاب :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها المواطنون الكرام

يا ابناء الامة العربية المجيدة ..

في هذه اللحظات نحتفل بذكرى وطنية وقومية عزيزة .. هي ذكرى ثورتنا العظيمة في السابع عشر من تموز ١٩٦٨ . ان هذا اليوم . يشكل علامة بارزة في تاريخ شعبنا ، وبلادنا ، وفي تاريخ امتنا ، ففيه وقبل احد عشر عاما . استطاع شعب العراق الابي ان يضع اقدامه على طريق المستقبل المشرق عندما انجز ثورته المنشودة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .. وباشر مسيرته الظافرة نحو الحرية والكرامة .. والتقدم ، بثقة وثبات ، كما وضع اقدامه بتصميم شديد على طريق النضال القومي .. من اجل الوحدة والحرية والاشتراكية .

لقد ناضل شعبنا العراقي عبر عشرات السنين نضالا شاقا . مليئا بالتضحيات والالام ، لقد ثار ثورته الاولى في العصر الحديث . ثورة العشرين . ثم ثار في سنة احدى واربعين ، واسعفى انتفاضات شعبية متتالية في الاربعينات والخمسينات . ثم ثار في الرابع عشر من تموز .. وفي الرابع عشر من رمضان ، وكان نضال شعبنا من اجل اهدافه الوطنية نضالا شجاعا ورائعا .. استشهد خلاله الالوف . وعانى عشرات الالوف من المناضلين من عذاب السجون والمعتقلات ومن شتى اشكال الاضطهاد والحرمان ، لقد كان الشعب يضحي وسالم .. ولكن محاولاته الثورية المتتالية كانت تنتهي بالاخفاق والانتكاس .. لانها كانت تفتقر الى مقومات النجاح الكامل .

وقد جاءت ثورة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ تتويجا رائعا ، لنضال شعبنا عبر هذه المراحل الطويلة ، وكانت ثورة ناضجة ومتكاملة ، توفرت لها عناصر النجاح والاستمرار التي افتقرت اليها المحاولات الثورية السابقة .. لهذا وجدناها تتقدم ، وتتطور ، وتزداد قوة وازدهارا عبر السنين . برغم كل ما احيطت بها من تآمر .. وما واجهته من مصاعب ..

لقد حققت ثورتكم عبر السنوات الاحدى عشرة الماضية منجزات عظيمة . شملت كل انحاء البلاد .. وشتى ميادين الحياة .

ان اول انجاز عظيم للثورة هو حين استطاعت ان تنجز الاستقلال الكامل للبلاد .. وان تؤمن بصورة حاسمة ارادتها الحرة .. وهذا من اخطر وادق المهمات .. بل المعارك ، التي خاضتها ، وما تزال تخوضها الشعوب التي ابتليت سابقا بالسيطرة الاستعمارية .

ان ثورة تموز ، بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .. لم تقف عند حدود الاستقلال الشكلي ولم ترض بان يقيد اي جزء .. مهما كان صغيرا .. من ارادتها الوطنية والقومية .. فاصبح العراق في ظل الثورة .. وقيادة البعث التاريخية بلدا مستقلا تماما .. وحر الارادة يستطيع أن يتحرك في اي وقت ، وفي كافة الميادين ، ويتعامل مع كل القوى الدولية ، منطلقا من القرار الوطني .. ومن المصلحة القومية للامة العربية .

كما حققت الثورة هدفا وطنيا كبيرا كان املا عزيزا من امال شعبنا ذلك هو توطيد الوحدة الوطنية على اركان ثابتة .. نابعة من الايمان والقناعة ومستندة على العلاقات السليمة بين ابناء الوطن .

كما ان ثورتكم .. ايها الاخوة .. وبفضل صمودكم .. وتضحياتكم ، استطاعت ان تحرر اقتصاد البلاد من السيطرة الاجنبية ، وان تبني القاعدة الاقتصادية الوطنية .. فالشعب العراقي .. يعيش الان مستوى معاشيا ممتازا بالقياس الى اوضاعه السابقة للثورة .. وتنفتح امام الفرد العراقي وامام الوطن امكانات جبارة للتقدم الاقتصادي .. حتى اصبح الاقتصاد العراقي .. وبشهادة الجميع .. الاكثر قوة وتوازنا بين كل بلدان المنطقة .

وفي ظل الثورة .. قطع العراق اشواطا كبيرة على طريق التطور العلمي والثقافي .. فانتشر التعليم في كل ارجاء البلاد .. وتطور واقع التعليم العالي والتعلم المهني .. وتطورت وسائل الثقافة على اختلاف انواعها ، وتجري الان بهمة وحماسة .. حملة وطنية شاملة للقضاء على الامية .

وفي العراق اليوم .. ينضوي الملايين تحت لواء المنظمات الشعبية ، بدءا من منظمات الطلائع التي تضم الجيل الصاعد في البلاد ومرورا بكل الفئات والمهن .. وكل الاعمار .

ان ابناء العراق جميعا يضعون انفسهم في خدمة الوطن .. وينهيأون في اطار منظماتهم هذه لكافة مهمات البناء والتقدم .. ومهمات الدفاع عن الوطن والثورة .

وفي بلادنا .. يحمل عشرات الالوف من ابناء الشعب .. السلاح دفاعا عن الوطن .. وعن الثورة .. وعن المكتسبات الثورية .. وذلك في اطار الجيش الشعبي الذي يعتبر انجازا رائعا من انجازات الثورة .. ودليلا على التلاحم المتين بين الثورة والجماهير وعلى استعداد الجماهير اللامحدود للبذل والتضحية في ظل الثورة وحزبها القائد .

وتفتخر الثورة بانها حققت للبلاد انجازا وطنيا وقوميا كبيرا .. ذلك هو بناء الجيش الوطني المؤهل لتادية واجباته الوطنية والقومية .

لقد كان جيشنا العزيز .. يعاني قبل الثورة من الضعف والتخلف .. فجاءت الثورة .. وبتركيز خاص من قيادة الحزب لتبنيه بناء وطنيا وقوميا متينا .. ولتجهزه باحدث وافوى الاسلحة .. ولترفع من قدراته العسكرية والفنية ، ولتشيع فيه ، على اشمل واعمق مستوى .. روح العلاقات الوطنية ، والعلاقات العسكرية الاصيلة ، النابعة من تاريخنا وتراثنا العظيمين .. لقد اصبح جيشنا في ظل الثورة وقيادة الحزب .. مفخرة للشعب والامة العربية التي تنظر اليه بامل لتؤدي واجباته القومية . وبخاصة في هذا الظرف الدقيق الذي نواجه فيه التآمر الاستعماري والصهيوني .. وخيانة حاكم مصر .

ان جيشنا .. ايها الاخوة .. مستعد اتم الاستعداد لتادية هذه الواجبات بكل طاقاته . ولن تعيقه عن ذلك اي عائق .

ان المكانة التي بلغها العراق في ظل الثورة في كافة الميادين قد اهلته لان يؤدي بحق مسؤولياته القومية التي تنتظرها منه امته العربية وعندما وصلت الاوضاع في المنطقة الى حالة تهدد الامة العربية بنكسات خطيرة بعد أن اتجه حاكم مصر الى الصلح مع العدو وباع قضية فلسطين وحقوق العرب .. وكان الوضع العربي يعاني من التردد .. بل التفكك .. قام العراق بدوره القومي المسؤول .. ودعا الى عقد مؤتمر القمة العربي التاسع في تشرين الثاني الماضي .. وقد استطاع مؤتمر القمة العربي .. بعون الله .. ومشاركة الاخوة العرب .. أن يضع حدا لحالة التداعي التي اعقبت اتفاقية كامب ديفيد الخيانية .. وان يوفر قدرا جيدا من الظروف والمستلزمات لمواجهة المخطط الخياني .. والتصدي له بوسائل .. اثبتت التجربة فعاليتها من وجوه عديدة .

وقد وفقنا الله للوصول مع الاخوة في الشقيقة سورية .. الى علاقة جديدة .. تتجه بعونه تعالى نحو الوحدة .. هذا الامل القومي العزيز الذي يصبو اليه كل عربي شريف .

لقد تمكنا من توقيع ميثاق العمل القومي المشترك في تشرين الاول الماضي .. وبعد اشهر من العمل الايجابي لتوطيد العلاقات الخاصة بين قطرينا .. استطعنا ان ننتقل الى مستوى جديد .. اعلناه في شهر حزيران الماضي .. بتشكيل القيادة السياسية الموحدة التي تعتبر خطوة متقدمة في العلاقات بين القطرين على طريق الوحدة .

ان الفضل .. ايها الاخوة .. في تحلي ثورة السابع عشر من تموز بهذه الصفات وفي نجاحها في تحقيق هذه المنجزات الكبيرة .. يعود بالدرجة الاولى .. الى انها ثورة انبثقت انبثاقا اصيلا من ضمير الشعب .. ومن تربة الوطن .. والى انها عبرت بصدق عن امانيه .. وآماله .. وتطلعاته .. وان الطليعة الثورية التي حققت هذه الثورة .. هي الحزب التاريخي .. حزب البعث العربي الاشتراكي .

ان حزب البعث العربي الاشتراكي .. ليس حزبا سياسيا عاديا من الاحزاب التي شهدتها بلادنا .. انه حزب الامة العربية في عصرها الراهن .. انه حزب الجماهير العربية .. المعبر بصدق عن تاريخ الامة العربية .. وعن شخصيتها الخلاقة .. وعن امالها .. وآلامها .. وطموحاتها .. واهدافها لذلك استطاع الحزب أن ينجز الثورة في العراق بهذا الشكل الناضج والعميق . وان يوصل مسيرة النضال الشعبي الى النصر .

وبالاضافة الى هذه الصفات التي تحلى بها الحزب .. فانه قد تحلى بصفات نعتبرها جوهرية في حياة الامة العربية .. تلك هي الصفات الاخلاقية السامية المستمدة من اخلاقنا العربية الاصيلة .. ومن روح الاسلام العظيمة .

ان الصفات الاخلاقية للبعث .. هي احد العناصر الاساسية في قوته .. كحركة ثورية تستقطب تاييد الجماهير وحماستها .. وهي احد العناصر الاساسية التي مكنت البعث من قيادة الثورة . وقيادة البلاد على طريق النصر .. والتقدم .. والرفاهية .. والكرامة .

ان اخلاق البعث تنطلق من ضمير الشعب .. ومن تراث الامة وهي تجسد قيم الوفاء ونكران الذات والايثار والاستعداد لتقديم كل التضحيات من اجل الامة ومن اجل الاهداف القومية السامية .. بهذه الاخلاق .. ايها الاخوة سارت ثورتكم منذ يومها الاول وعبر السنوات الاحدى عشر الماضية .

وقد كانت هذه الاخلاق الطابع المميز للعلاقات بين قيادة الحزب والثورة منذ انبثاقها في تموز ١٩٦٨ حتى هذا اليوم برغم كل ما واجهناه من مؤامرات ومهمات صعبة وظروف دقيقة .

انطلاقا من هذه الصفات التي تميزت بها الثورة وحزبها القائد .. والعلاقات بين القيادة ساتحدث اليكم في هذه الذكرى المباركة عن القرار الذي اتخذته والذي شاركني فيه اخواني ورفاقي في القيادة ..

لقد نشأت مواطنا من ابناء هذا الشعب المناضل والامة العربية المجاهدة وكنت طيلة حياتي اشعر بآلام الشعب والامة واحس بالارتباط العميق بامالهما وامنى أن اضع نفسي في خدمة قضاياهما العادلة .. وقد عاصرت منذ شبابي نضال شعبنا العراقي من اجل الحرية والكرامة والاهداف القومية عندما ثار ثورته المجيدة في عام ١٩٤١ ضد المستعمرين واعوانهم .

وقد كان لي شرف الاسهام مع اخواني الضباط الاحرار في ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ التي قضت على العهد الملكي الرجعي المرتبط بالاستعمار ولكن زمرة منحرفة وباغية تسلطت على مقدرات الامور بعد الثورة فحرفها عن طريقها الوطني والقومي الصحيح واشاعت الظلم والفوضى والحقد في كل ارجاء العراق فعاد الشعب ليعاني المرارة والاذى ولما نمض على ثورته اسابيع قليلة .. وكان على الشعب وابنائه الاحرار أن يواصلوا النضال مرة اخرى .

وفي تلك الفترة الدقيقة من تاريخ البلاد وعندما كان مصير العراق مهددا بالانحراف عن طريق العروبة والاستقلال وعندما كانت البلاد معرضة الى اخطار التمزق والانهيار .. ارتبطت فكريا وتنظيميا ونضاليا بحزب البعث العربي الاشتراكي .. لقد كان حزب البعث العربي الاشتراكي في تلك المرحلة القائد الجسور لنضال الملايين من ابناء الشعب العراقي ضد الانحراف والديكتاتورية وكان لما يتميز به من صفاء العقيدة القومية والاشتراكية ولما يتحلى به من صفات الشجاعة والاقدام والاستعداد اللامحدود للتضحية والفداء من اجل الوطن والامة قد اصبح بحق موئلا لكل الاحرار ولكل القوميين المجاهدين المؤمنين بالعروبة والكرامة .

وبفضل النضال الثوري الباسل لحزب البعث العربي الاشتراكي وتاييد جماهير الشعب وشجاعة القوات المسلحة الوطنية قامت ثورة رمضان العظيمة التي كانت بحق عروس الثورات لما تميزت به من بطولة نادرة وتصميم فولاذي واستعداد غير محدود للبذل والفداء ..

غير أن الظروف التي احاطت بالثورة لم تمكن الحزب من توفير كل مستلزمات النجاح لها .. فعانت من المصاعب الخطيرة التي اسلفها نفر من المتآمرين والطامعين في الحكم بدون استحقاق والمتنكرين لفضل الحزب والثورة عليهم فتآمروا عليها وعلى الحزب الشجاع الذي صنعها ونفذوا ردتهم الاجرامية في الثامن عشر من تشرين الثاني عام ١٩٦٣ .

غير أن الحزب الذي توهموا ان ردتهم الغادرة قد قضت عليه اثبتت بحق انه الحزب التاريخي الذي لا يقهر والذي يلتف حوله الشعب التفافا صادقا وواسعا .

وقد واصل الحزب نضاله الباسل ضد الردة الغاشمة التي فرضت القمع والارهاب على الجماهير وعلى المناضلين واشاعت الفساد والتجزئة والتزييف . وعادت البلاد لتشهد من جديد الملاحم المليئة بالتضحيات وضروب الشجاعة والفروسية التي امتاز بها مناضلو البعث .

وبعد سنوات من النضال الباسل قامت ثورة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ لتعيد الامور الى نصابها في العراق ولتجعل منه بعد سنوات حافلة بالنضال والبناء قاعدة متحررة ومركز اشعاع لحركة الثورة العربية ..

وقد شرفتني قيادة الحزب ومجلس الثورة بالمركز الاول في القيادة بعد الثورة .. وقد وفقني الله وبمؤازرة رفاقي في القيادة القطرية للحزب ومجلس قيادة الثورة في تحمل هذه المسؤولية الجسيمة طيلة السنوات الاحدى عشرة الماضية .

ايها الاخوة :

لقد علمنا الله في كتابه العزيز وعلمتنا الاخلاق العربية الاصيلة ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وتقاليده الديمقراطية وقيمه الاخلاقية الرفيعة ان المسؤولية شرف وواجب وليست امتيازا .. ولقد كنت طيلة حياتي مستعدا لتحمل اية مسؤولية يكلفني بها الحزب والقيادة ما استطعت الى ذلك سبيلا .. غير انني .. ايها الاخوة .. ومنذ فترة ليست بالقصيرة كنت احدث رفاقي في القيادة وبخاصة الرفيق العزيز صدام حسين عن حالتي الصحية التي لم تعد تسمح لي بتحمل المسؤوليات التي شرفتني بها القيادة وكنت اطلب منهم ان يريحوني من هذه الاعباء غير ان كرم خلق الرفيق صدام حسين والرفاق في القيادة كان يدفعهم الى رفض البحث في ذلك .. وكانوا يعبرون عن استعدادهم لتخفيف كل ما يمكن تخفيفه عن كاهلي من الاعباء .. وكان الرفيق صدام حسين بحكم موقعه الفعلي والدستوري في القيادة ومجلس قيادة الثورة يتحمل عني منذ فترة طويلة كثيرا من الاعباء مما يمكن تحمله من الناحيتين العملية والدستورية .. ولكن حالتي الصحية بلغت في الاونة الاخيرة حدا لم اعد قادرا فيه على تحمل مسؤولياتي بالشكل الذي يرضي الضمير ويتناسب مع عظمة المهمات التي كلفتني بها القيادة .. لذلك فقد الححت على الرفيق صدام حسين وعلى رفاقي في قيادة الحزب ومجلس قيادة الثورة ومن موقع الاخوة والعلاقات الرفاقية التي تجمعنا بان يلبوا طلبي بان اعفى من مسؤولياتي في الحزب والدولة .. وانني لاشعر بالراحة اليوم لان رفاقي قد لبوا طلبي هذا .

ايها الاخوة ..

انني اشعر بالاطمئنان والاعتزاز اليوم لان المستوى الناضج الذي بلغه الحزب وبلغته الثورة .. ولان طبيعة العلاقات في القيادة الجماعية والصلات الرفاقية العميقة قد مكنتنا من اتخاذ هذا القرار ومن نقل السلطات باسلوب دستوري ورفاقي .. وهذه .. ايها الاخوة ميزة عظيمة اخرى لثورة تموز وللحزب الذي يقودها .

كما انني اشعر بالاطمئنان والاعتزاز لان المسيرة العظيمة للحزب والثورة قد هيات القائد القادر على النهوض بمسؤولية القيادة بكل استحقاق واقتدار ذلك هو الرجل الذي تعرفون .. الاخ والرفيق صدام حسين الذي اختاره مجلس قيادة الثورة رئيسا له .. ورئيسا للجمهورية العراقية .

ايها الاخوة ..

في هذه اللحظات التي اودعكم فيها من موقع المسؤولية الرسمية اعبر عن شكري العميق واعتزازي البالغ لما لقيته طيلة تحملي المسؤولية من حب وثقة واسناد من ابناء الشعب العراقي الكريم .. ومن كل المناضلين في حزب البعث العربي الاشتراكي ومن اخواني في القوات المسلحة الوطنية .. ان هذه العواطف النبيلة تجاهي كانت وستبقى وساما رفيعا اعتز به وافخر مدى الحياة .. واخص بالشكر والاعتزاز اخواني ورفاقي الاعزاء في قيادة الحزب ومجلس قيادة الثورة الذين عملت معهم سوية في مرحلة النضال قبل الثورة وفي مرحلة البناء الثوري الحافلة بالعمل المخلص والمثابر في خدمة الشعب والوطن .. فلقد كانوا نعم الرفاق ونعم القادة في الحرص على شعبهم ووطنهم وامتهم .

وانني اذ اهنىء الاخ والرفيق صدام حسين على تحمله شرف المسؤولية في قيادة الحزب والثورة .. اشعر بالثقة العميقة في ان القيادة قد اختارت بحق الرجل المؤهل للقيادة خلقا ونضالا وشجاعة ومقدرة .. فالرفيق صدام حسين كان خلال سنوات النضال المريرة قبل الثورة المناضل الشجاع والامين الذي يحظى باحترام وثقة مناضلي الحزب .. وكان في صبيحة الثورة في مقدمة الرجال الشجعان الذين اقتحموا قلاع الدكتاتورية والرجعية وكان طيلة مسيرة الثورة المناضل القائد الفذ القادر على مواجهة كل الصعاب وتحمل كل المسؤوليات لذلك حظي بالحب والاحترام من قبل كل الرفاق في قيادة الحزب ومجلس قيادة الثورة و... مناضلي الحزب وابناء الش...

وانني لواثق عظيم الثقة ... الرفاقية ومبادىء القيادة ال... اتصفت بها مسيرة الحزب ... والعلاقات في القيادة ست... النبراس الذي يضيء الطريق ... في قيادة الحزب والثورة ... الظافرة في خدمة الشعب و...

ايها الاخوة ..

ارجو لكل مواطن من ا... العراقي الكريم التوفيق و... وارجو من الله العلي ال... يسبغ بركاته على مسيرة ال... يوفق الامة العربية المجيدة ... العادل من اجل تحرير فلس... اهدافها العظيمة في الوحدة ... والاشتراكية ..

والله يوفقكم والسلام ع... الله وبركاته ..

الرئيس الاسد يستقبل فتى وفتاة من مواليد يوم ثورة اذار

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس — حافظ الاسد — امس الفتاة — اسماء سعيد الداموسي — والفتى — ناصر جميل ملحم — وهما من مواليد — ٨ — اذار ١٩٦٣ .

وقد عبر المواطنان — اسماء وناصر — عن فرحهما بلقائهما مع السيد الرئيس واعتزازهما بهذه الفرصة .

كما عبرا عن الاعتزاز بانتمائهما الى جيل ثورة اذار وبولادتهما يوم انطلاق الثورة .

وقد استفسر منهما السيد الرئيس عن احوالهما وتبادل معهما الحديث عن طموحات كل منهما وعن تطور افكارهما خلال مواكبتهما لمسيرة الثورة .

الاحتفال بالذكرى ١١ لثورة السابع عشر من تموز

دمشق — سانا — اقام السيد وند محمود الحشالي سفير الجمهورية العراقية بدمشق حفل استقبال مساء امس في فندق الشيراتون بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لثورة السابع عشر من تموز .

وقد حضر الحفل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء وعدد من السادة الوزراء ومعاونيهم والسادة رؤساء المنظمات الشعبية والنقابات المهنية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وجمهور غفير من المدعوين ..



تعديل وزاري في العراق

تتمة ما نشر على ص — ١ — الدستورية باعتباره رئيسا للمجلس ورئيسا للجمهورية .

وفي قرار اخر اعلن مجلس قيادة الثورة عن انسحاب السيد عزة ابراهيم نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة بالاجماع .

وكان الرئيس احمد حسن البكر ٦٧ عاما قد تولى منصب رئاسة الجمهورية في اعقاب نجاح ثورة ١٧ تموز عام ١٩٦٨ التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي .

وهو شخصية قومية تقدمية ناضلت في صفوف الحزب منذ الخمسينات . ومعروف عن الرئيس البكر مساهمته الفعالة في ثورة — ١٤ — تموز عام ١٩٥٨ التي اطاحت بالحكم الملكي في العراق ومساهمته القيادية في ثورة ٨ شباط عام ١٩٦٣ التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي حيث اصبح رئيسا للوزراء ونائبا لرئيس الجمهورية .

وقد انتخب السيد صدام حسين في التاسع من تشرين الثاني عام ١٩٦٩ نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة وهو المنصب الذي استمر فيه لغاية انتخابه رئيسا للجمهورية امس وهو متزوج وله ولدان وبنتان .

وحمل منذ الاول من تموز عام ١٩٧٣ رتبة فريق اول ومنح وسام الرافدين من النوع العسكري من الدرجة الاولى وهو اعلى وسام في الجمهورية العراقية .

ومنح في الاول من شباط عام ١٩٧٦ شهادة ماجستير في العلوم العسكرية بدرجة شرف مع جميع الحقوق والامتيازات كما قلد اسارة ركن لمه عدة مؤلفات وكتابات في الفكر السياسي .

... اصدر مجلس قيادة الثورة ... مجموعة من القرارات تتضمن اجراء تعديل وزاري ودمج عدد من الوزارات واستحداث وزارة جديدة باسم وزارة الحكم المحلي .

وذكرت — واع — ان قرار التعديل الوزاري نص على تعيين السادة سعدون شاكر محمود وزيرا للداخلية خلفا لعزة ابراهيم الذي عين نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة ومحمد فضل وزيرا للاسكان والتعمير خلفا لطه ياسين رمضان الذي عين نائبا اول لرئيس الوزراء والدكتور طه ابراهيم العبد الله وزيرا للتخطيط خلفا للسيد عدنان حسين الذي عين نائبا لرئيس الوزراء اضافة الى قيامه بمهام رئيس ديوان رئاسة الجمهورية والفريق اول الركن عدنان خير الله وزير الدفاع نائبا لرئيس الوزراء وتعيين السيدين نعيم حداد وطارق عزيز نائبين لرئيس الوزراء .

وتضمنت قرارات مجلس قيادة الثورة ايضا تعيين السادة طاهر توفيق وزيرا للصناعة والمعادن خلفا لمحمد عايش الذي اعفي من منصبه وعامر مهدي وزيرا للزراعة والاصلاح الزراعي خلفا للسيد لطيف نصيف جاسم الذي عين وزيرا للثقافة والاعلام وتعيين ناصر رزوقي سفير العراق لدى الكويت وزيرا للمالية خلفا للدكتور فوزي عبد الله الذي اعفي من منصبه وعبد الفتاح محمد امين وزيرا للحكم المحلي .

وقد اعفي بموجب قرارات المجلس اربعة وزراء من مناصبهم الوزارية وهم السادة محمد عايش وزير الصناعة والمعادن وسعد قاسم حمودي وزير الاعلام وكريم محمود شنتاف وزير الثقافة والفنون والدكتور فوزي عبد الله وزير المالية .

ونصت القرارات على استحداث منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة حيث عين فيه الفريق الاول الركن عدنان خير الله نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع .

وتضمنت القرارات كذلك دمج وزارتي الاعلام والثقافة والفنون بوزارة واحدة يطلق عليها اسم وزارة الثقافة والاعلام ودمج وزارتي النقل والمواصلات بوزارة واحدة باسم وزارة النقل والمواصلات ، وتعيين العميد الركن طارق حمد العبد الله بمنصب امين السر العام لمجلس قيادة الثورة .. وتعيين حسن توفيق وكيل وزارة المالية بمنصب محافظ البنك المركزي العراقي .

كما نصت ايضا على فك ارتباط المؤسسة العامة لتسويق النفط من رئاسة لجنة المتابعة لشؤون النفط وتنفيذ الاتفاقيات لترتبط مباشرة بوزير النفط .. وفك ارتباط الشركة العامة للمقاولات الانشائية من رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية لترتبط مباشرة بوزير الاسكان والتعمير وفك ارتباط المؤسسة العامة للتربة واستصلاح الاراضي من المجلس الزراعي الاعلى لترتبط مباشرة بوزير الري .

واعتبرت القرارات رئيس المجلس التشريعي والمجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي من ضمن اعضاء مجلس الوزراء ..

وقد اصبحت الوزارة العراقية على الشكل التالي :

١ — طه ياسين رمضان — نائب اول لرئيس الوزراء .

٢ — نعيم حداد — نائب لرئيس الوزراء .

٣ — طارق عزيز — نائب لرئيس الوزراء .

٤ — سعدون غيدان — نائب لرئيس الوزراء وزيرا للنقل والمواصلات .

٥ — عدنان حسين — نائب لرئيس الوزراء تولى مهام رئيس ديوان رئاسة الجمهورية .

٦ — الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب لرئيس الوزراء وزير الدفاع

٧ — الدكتور سعدون حمادي — وزيرا للخارجية .

٨ — محمد محجوب — وزير التربية

٩ — الدكتور منذر ابراهيم — وزيرا للعدل .

١٠ — ناصر رزوقي — وزيرا للمالية

١١ — محمد فضل — وزيرا للاسكان والتعمير .

١٢ — الدكتور طه ابراهيم العبد الله وزيرا للتخطيط .

١٣ — الدكتور رياض ابراهيم حسين — وزيرا للصحة

١٤ — طاهر توفيق — وزير الصناعة والمعادن .

١٥ — الدكتور عصام عبد علي — وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي

١٦ — تايه عبد الكريم — وزيرا للنفط .

١٧ — حسن علي — وزيرا للتجارة

١٨ — كريم محمود حسين — وزيرا للشباب .

١٩ — عامر مهدي — وزيرا للزراعة والاصلاح الزراعي .

٢٠ — حامد علوان — وزير دولة للشؤون الخارجية .

٢١ — لطيف نصيف جاسم — وزيرا للثقافة والاعلام .

٢٢ — عبد الوهاب محمود عبد الله — وزيرا للري .

٢٣ — بكر محمود رسول — وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية .

٢٤ — الدكتور احمد عبد الستار — وزيرا للاوقاف .

٢٥ — خالد عبد عثمان وزير دولة للتنسيق مع هيئات الحكم الذاتي .

٢٦ — هاشم حسن — وزير دولة .

٢٧ — عبيد الله مصطفى — وزير دولة .

٢٨ — عبد الله اسماعيل احمد — وزير دولة .

٢٩ — عزيز رشيد — وزير دولة .

٣٠ — عبد الفتاح محمد امين — وزير للحكم المحلي .

٣١ — سعدون شاكر — وزيرا للداخلية .

عمار سعيد تهنئة

رزق السيد سعيد قطريب والسيدة قرينته مولودا جميلا اسماه ((عمار)) ليشغف بسعادة غامرة على الاسرة مع اخته ((عبير)) جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون .. والف مبروك .

اعلان تشكيل ال...

تتمة ما نشر على ص ...

١٠ — طلال المرعبي وزي... والتجارة والصحة العامة

١١ — يوسف جبران وزي... والاعلام .

وذكر راديو بيروت ان ... الجديدة تضم اثني عشرا وز... سبعة نواب وثلاثة يدخلـ... لاول مرة .

واعلن الدكتور الحص ... الجديدة ستعقد اول اجتمـ... يوم الثلاثاء .

واعرب عن امله ان ... الحكومة فاتحة لمرحلة جد... الحياة في البلاد الى مجراها ...

من ناحية ثانية التقى رئيس ... النواب اللبناني كامل الاس... فؤاد بطرس وزير الخا... مع الوفد النرويجي برئا... وزير الدفاع السيد جو... يرافقهم القائم بالاعمال ... في لبنان .

وجرى خلال اللقاء بحث ... في منطقة الجنوب والمرا... قطعتها القوات الدولية ... لتنفيذ قرارات مجلس الا... ووضع الكتيبة النرويجية ا... قوات الطوارىء الدولية ... لبنان .

دايان يعلن ...

تتمة ما نشر على ص ... اسرائيل طبقا لمعاهدة الصـ... مع مصر وايضا احتمال ا... القوات الامريكية لهذه المطا...

ويرى دايان ان الموقف ... الذي نشأ في الشرق الاوسط ... خاصة على اثر احداث ايـ... اعادة بحث هذه المسالة بعـ... النظام المصري قد اجل البحـ...

وقد نشرت هذه التفاصيل ... تسرب في المعلومات الا ان ... باسم وزارة الخارجية الا... ادعى امس الاثنين انه لا ... في هذا الشان ومن جهة اخ... وزيران الى الضرر الذي ... يلحق بالمفاوضات مع النظا... اذا ما طرحت مثل هذه الم... لمناقشة عامة .

هذا ويسير الكيان الصـ... الصهيوني في تنفيذ خطته الا... فقد بحث امس الارهابي منا... رئيس وزراء العدو مع وزرا... والعدل والزراعة والداخلية ... استملاك اراضي البدو العرب ... النقب لاقامة مطارين عسكريـ... جديدين بعد تسليم اسرائيل ... في سيناء للنظام المصري والمخ... استخدام القوات الامريكية لـ... المطارات .

وذكر راديو العدو ان وزير ... قد اعرب بعد الاجتماع عن ا... ان يقدم للكنيست الصهيوني ... القادم مشروع قانون بهذا الـ...

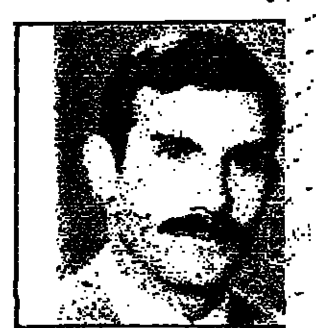
قالت صحيفة "هوشمار الـ... ان انور السادات لا يعتقد ... اقامة دولة فلسطينية مستقلة ...

واضافت الصحيفة في تعليـ... راديو العدو ان هذا الامر مقـ... اسرائيل واضافت الصحيفة با... قدم تقريرا الى مجلس ... الاسرائيلي تضمن اعتقـاد ا... يربط الضفة الغربية بالاردن .

وحول تطبيع العلاقات بحث ... نسيم سكرتير نقابة المعلمين في ... العنصري الصهيوني مع الدكتور ... رئيس اتحاد المعلمين في النظام ... موضوع تطوير البرامج التعليـ... كل من مصر والكيان الصهيوني ... يخدم تطبيع العلاقات وفق الا... التي وقعها رئيس النظام المصري ... اسرائيل .

...ير عربي في الكرة الطائرة يتحدث "للثورة"

...نت الثورة يوم الاحد الماضي ...خبراء لعبة الكرة الطائرة في ... العربي ، وهو الاستاذ عبد ... الطائي الذي يشغل ثلاثة ... هامة ، الاول وهو نائب رئيس ... العراقي ، للكرةالطائرة،والثاني ... بين عام الاتحاد العربي ، ... الثالث وهو عضو مجلس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة، ... اللجنة الفنية في الاتحاد ، وكان الحديث شاملا لكل ... الكرة الطائرة محليا وعربيا .



...اية المقابلة تحدث الاستاذ عبد ... الطائي ، عن اجتماعه بالسادة ... باعضاء الاتحاد السوري للكرة ... ، وقال بانه جرى خلال ... المذكور ، مناقشة سبل ... العلاقات المتينة بين الاتحادين ... والعراقي من خلال ميثاق ... القومي بين القطرين الشقيقين ... الدور الفعال الذي يلعبه ... السوري في دعم انشطةالاتحاد ، كما نوقشت خلال الاجتماع، ... التي تهم اللعبة ، وبخاصة ... تعلق بتبادل الزيارات ، وتم ... على اقامة معسكرات تدريبية ... الناشئين ، وفريق النساء

العراقي بدمشق ، واقامة لقاءات بالتبادل بين فرق القطرين الشقيقين تشمل معظم الفئات ، وذلك خلال العام الحالي ، وزاد بانه ستصدر نشرة او مجلة في نهاية العام الحالي ، تجمع نشاط الاتحادين خلال عام ١٩٧٩ .

وابدى الاستاذ عبد الرزاق الطائي نائب رئيس الاتحاد العراقي للكرة الطائرة ، استعداد القطر العراقي لاستقبال اي فريق من بلدنا، وباي درجة كانت،كما اعلن استعداده لاستضافة حكام في الدورة الدراسية التي ستقام في بغداد في وقت لاحق من هذا العام ، وكذلك ابدى رغبة صادقة في اقامة معسكرات تدريبية للفرق السورية في القطر العراقي الشقيق .

وقال الاستاذ الطائي ان ميثاق العمل القومي بين سورية والعراق ، فتح افاقا جديدة تسهم حاليا بشكل فعال في دفع عجلة الحركة الرياضية في القطرين الشقيقين ، باتجاه يتناسب مع الامكانات المتوفرة لدينا من جهة ، ومن خلال الرابطةالعضوية التي تربط الاتحاد السوري بشقيقه الاتحاد العراقي من جهة ثانية .

ثم تحدث الاستاذ عبد الرزاق الطائي بصفته امينا عاما للاتحاد العربي للكرة الطائرة ، عن تاسيس الاتحاد ،، فقال بانه تاسس في كانون الاول عام ١٩٧٥ في بغداد ، واستطاع هذا الاتحاد في هذه الفترة القصيرة، ان يحقق نجاحات جيدة في مجال اللعبة ، كان ابرزها ادخال اللغة العربية كلغة عمل رسمية في الاتحاد الدولي ، وفي الاتحادين الاسيوي والافريقي ، وكذلك اسهم الاتحاد العربي للكرة الطائرة في الولوج داخل المنظمات الدولية المذكورة ، واحتل العرب مراكز متقدمة في الاتحادالدولي وفي الاتحادين الاسيوي والافريقي .

وعلى صعيد نشاط الاتحاد العربي للكرة الطائرة ، قال بانه اقيمت في الفترة المنصرمة ٩ دراسات تدريبية وفنية وتحكيمية للمساهمة في دعم الكادر الفني العربي ، كما تم تنظيم ثلاث بطولات ، واحدة للمتقدمين في الكويت ، واخرى للاندية في طرابلس وثالثة للفتيان تحت ١٤ سنة اقيمت في البحرين عام ١٩٧٨ ، وبهذا يكون الاتحاد العربي للكرة الطائرة اول اتحاد عربي ينظم بطولة عربية خاصة بالفتيان ، انطلاقا من شعار خذوهم صغارا لاجل توسيع قاعدة اللعبة ، وبالتالي تحسين مستوى هؤلاءالفتيان مستقبلا ، لتطوير مستوى الكرة الطائرة العربية .

وزاد الاستاذ الطائي الامين العام للاتحاد العربي للكرة الطائرة ، بانه سيتم تنظيم بطولة عربية ثانية للفتيان في شهر شباط من العام القادم في دولة الامارات ، كما ستنظم اول بطولة عربية للناشئين الذين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة في شهر تشرين القادم في بغداد ، وكذلك ستقام خلال عام ١٩٨٠ ، والبطولة الثانية للرجال في المغرب ، والبطولة العربية للنساء في تونس ، وقال بان البطولة الاسيوية الثانية ستقام في البحرين في كانون القادم وستتاح الفرصة فيها للفرق العربية بمقابلة اقوى الفرق العالمية من القارة الاسيوية وهي اليابان والصين وكوريا.

وقال الاستاذ الطائي بان الاتحاد العربي سيسهم مع الاتحاد البحريني في العمل لانجاح هذه البطولة التي ستكون بمثابة اختبار لكوادرنا العربية ، لاقامة دورات في مستوى عال ، علما بان العراق سينظم عام ١٩٨٥ بطولة العالم بالكرة الطائرة .

وقال الاستاذ عبد الرزاق الطائي الامين العام للاتحاد العربي للكرة الطائرة بان الاتحاد اتخذ قرارا حاسما في اجتماعه الاخير في شهر ايار الماضي في الكويت ، وهو طرد النظام المصري من عضوية الاتحاد العربي .

وبالنسبة للاتحاد الدولي للكرة الطائرة ، قال الاستاذ عبد الرزاق الطائي بصفته عضو مجلس ادارة الاتحاد ، وعضو اللجنة الفنية المنبثقة عنه ، بان الاتحاد سيعقد اجتماعه القادم في المكسيك خلال بطولة الجامعات العالمية ، وستجري خلال هذا الاجتماع ، دراسة موضوع اصدار كتاب لقواعد الكرة الطائرة بخمس لغات ، وستكون اللغةالعربية من ضمن هذه اللغات ، وسيوفر الاتحاد العربي المترجم على نفقة الاتحاد العربي للقيام بمهمة وضع المصطلحات باللغة العربية في هذا الكتاب ، وزاد الاستاذ الطائي بانه سيقترح ان تقوم فرقا متقدمة في الكرة الطائرة وبالاخص الاتحاد السوفييتي واليابان وكوبا بزيارة المنطقة العربية لاجراء مباريات فيها تساعد على رفع مستوى اللعبة في هذه الاقطار ، كجزء بعده الاتحاد الدولي لنشر اللعبة ، كذلك هنالك اقتراح بحث اعادة تغيير نظام بطولات العالم بحيث يتيح النظام الجديد ، الفرصة لفرق اكثر للمشاركة في بطولات العالم ، دون حصرها على الفرق المتقدمة في مجال اللعبة .

وفي نهاية المقابلة تحدث الاستاذ عبد الرزاق الطائي رئيس الاتحادالعراقي للكرة الطائرة،والامين العام للاتحاد العربي وعضو مجلس ادارة الاتحاد الدولي ، عن منشآتنا الرياضية في مدينتي الجلاء وتشرين ، وقال بانه فخور جدا بوجود هذه المنشآت الاولى من نوعها في المنطقة العربية ، وقال بانها ستساعد في توسيع قاعدة اللعبة ، وستكون نتائجها واضحة وجلية بالنسبةلتطور الرياضة في القطر العربي السوري .

وعن مستوى الكرة الطائرةالسورية قال بانه لمس العمل الجدي والمثابرة المستمرة من الاتحاد السوري للكرة الطائرة لتطوير مستوى اللعبة وزاد بانه فكرة اختيار اللاعبين الناشئين ليكونوا نواة الفريق الوطني — السوري فكرة صائبة ، وسيكون مردودها ايجابيا . واختتم حديثه للثورة ، وقال بانه امل كبير في القطر العربي السوري باستضافته لكل البطولات ودورات التدريب والتحكيم بنجاح ،نظرا لوجود امكانات وكوادر جيدة في بلدنا .



بطولة الجمهورية بالكاراتيه

تقام يومي الخميس والجمعة القادمين في حمص ، بطولةالجمهورية بالكاراتيه لفئتي الشباب والرجال .

بطولة دمشق بالكرة الطائرة للاشبال

تختتم في الساعة الخامسة من مساء اليوم ((الثلاثاء)) على ملعب النضال ، بطولة اندية دمشق بالكرة الطائرة لفئة الاشبال ، حيث تقام مباريات الاولى بين الوحدة والنضال، والثانية بين الامن والثورة والثالثة بين ميسلون والمجد .

توقفت مباراة النضال والطليعة وستعاد غدا بلا جمهور

لم تكتمل يوم امس الاول مباراة النضال والطليعة في مسابقة كاس الجمهورية لكرة القدم عندما اوقفها الحكم قبل النهاية بـ ١٢ دقيقة والنتيجة ١ — صفر لمصلحة النضال بسبب احداث الشغب التي رافقتها ولم يكن لنادي النضال او نادي الطليعة اية صلة بها .

وقد كانت المباراة في مجملها متواضعة المستوى الفني لم يقدم خلالها الطرفان اية لمحات كروية ، وسجل بشار معاني في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني هدف المباراة الوحيد ، ولاحت للفريقين بعدها فرص فقيرة ، وبقي اللعب سجالا ومتواضعا حتى لحظة توقفها .

هذا وقد قرر اتحاد كرة القدم اعادة المباراة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد — الاربعاء — على ملعب مدارس الشرطة بالقابون بدون جمهور.

اما مباراة الفائز من لقاء الطليعة والنضال مع نادي الفتوة فقد تقرر تاجيله الى يوم الاحد المقبل .

نجم جديد في منتخب هولندا

خلال المباراة الاخيرة بين منتخبي هولندا والارجنتين لمع لاعب جديد تولى مركز الجناح الايسر ، في المنتخب الهولندي ، وهو اللاعب — ناهامانا — خليفة روب رينسيرسيك ، ٣٢ عاما الذي تخلى عن مركزه لصالح هذا اللاعب الناشيء . الذي سيبدأ بالمشاركة في كافة المباريات الدولية استعدادا للمشاركة ببطولة اوروبا لعام ١٩٨٠ وبطولة العالم عام ١٩٨٢ .

عتبة الفتنة — ٢ —

تتمة ماتشر على الصفحة — ١٢ —

العربية بما لها من حقوق وبما تملكه من مقومات وجود ماضيه وحاضره ومستقبله . وهذا يحتم علينا ان نكون اكثر تمسكا من اي وقت ومن اي شعب بوحدتنا الوطنية وتماسكها وقوتها ، وكل فئة من هذا الشعب لها حق المواطنة على ان تحترم واجبات المواطنة ، وعلى الدولة ان تحترم هذا الحق وتصونه ، وتقدم ما يجب تقديمه لتساعد كل فئة على ان تشعر بمواطنتها وتؤدي واجبات المواطنة كاملة .

— كل ابناء هذا الوطن يدفعون الضرائب .

— كل ابناء هذا الوطن يذهبون الى الجندية .

— كل ابناء هذا الوطن متساوون امام قنابل طائرات العدو وكل فرد منهم معرض للموت برصاصة .

فلم اذن نفرق بينهم في شان ولا نفرق في اخر ؟! لم نجعلهم يستشعرون ذلك فيكون بعضهم ضحايا لمثيري الفتن والمتامرين ؟!

الحركة التصحيحية جاءت لتحمي كرامة المواطن ، ورفضت ودانت في بيان القيادة القطرية المؤقتة (فرض الوصاية على الجماهير الكادحة ، وتسخير السلطة لاذلال المواطنين وهدر كرامتهم وجميع الممارسات التي تعزلهم او تعرفهم . واستطاع حافظ الاسد آن يجمعهم حول شخصه وان يخوض بالناس حربا مشرفة هي حرب تشرين تجلت فيها مظاهر الوحدة الوطنية بل والتضامن العربي فلم يمارس اي شخص في اي مستوى ممارسات باسم او تحت ظل حافظ اسد من شانها ان تسيء الى هذه الوحدة او تمزقها ، وهو من تلك الممارسات براء ؟!

● هناك ممارسات ضارة تؤذي الوحدة الوطنية وتخرق هيبة القانون، وتسيء الى مبدأ تكافؤ الفرص ،ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، وتشيع جو المحسوبية،تجعل المواطنين يتشبه بعضهم ببعض في اتباع الخطأ ويغرون بعض المسؤولين او يجبرونهم على ذلك .. مما يخلق جو تعامل غير نظيف في مؤسسات الدولة واجهزتها ، ويساعد على وجود مظاهر الفساد والرشوة ، والتسيب الاداري وكل ذلك ينشأ عنه نقص مردود الانتاج وضعف عام في الادارة وتسيير الامور وتلاعب بمقدرات الناس وبالاسعار وسوى ذلك وكل هذا ينعكس على هيبة الدولة وقدراتها وعلى احساس المواطن بوجود المصلحة العامة واحترامها وتحصيلها ، وبوجود النظام وسيادة القانون واحترام الحق والانسان .

ولا بد في هذا المجال من معالجات فورية وجذرية ولا بد ايضا قبل اتخاذ اية خطوة في هذا المجال من تذكر الخطوات السابقة ومردودها وخاصة لجنة المحاسبة على الكسب غير المشروع . وعمل ما يجب وما يمكن عمله من اجل تدارك الوضع .وسوف اذكر هنا بعض النقاط الهامة او التي اراها من وجهة نظري هامة وجديرة بالعناية :

١ — ينبغي ان تشكل محكمة شعبية باغلبية حزبية ذات صلاحيات واسعة وتامة لتحقق في الكسب غير المشروع منذ قيام الحركة التصحيحية وحتى اليوم .

٢ — ينبغي آن يكون تعود اي مسؤول — في القطاعين المدني والعسكري في حدود الصلاحيات المنوطة بمسؤوليته بصرف النظر عن شخصه وعلاقاته الخاصة . وان يتوافر لكل مسؤول احترام صلاحيات مسؤوليته ، وان يتوافر ايضا احترام التسلسل في المسؤوليات . وان يسال كل شخص عن التقصير في اداء واجباته والقيام باعباء مسؤوليته ويحاسب على ذلك دون اي استثناء ويجزى بعمله .

٣ — يجب المبادرة الى اصلاح الجهاز الحكومي وتنظيمه . ووضع الاشخاص الاكفاء في الاماكن الملائمة لكفاءاتهم . واسناد اعمال حسب القدرة والكفاءة والحاجة ، لكل موظف أو عامل في اي دائرة بما يحقق عدالة في توزيع العمل على العاملين ،وبما يضمن خلق وسط ملائم للانجاز والانتاج في اجهزة الدولة والمؤسسات والمعامل . لان الموظف او العامل الذي يتقاضى راتبا او اجرا ولا يقوم بعمل يعطل غيره ، ويفسد جو العمل ، ويقلل من الانتاج ويخلق السوء وينميه ، ويوجد لدى المخلصين والعاملين احساسا بالقهر وبالظلم .

٤ — علينا آن نتذكر حقيقة ونستعيد ادراكها ، ثم نستعبد ادراكها وهي اننا مواطنون ، متساوون امام القانون ويفترض في كل منا ان نكون مخلصا للوطن وحريصا عليه وله ان يصان له هذا الحق وذلك الاحساس ما لم يثبت بالبرهان القاطع عكس ذلك .وعندما يشعر كل مواطن بان له في هذا الوطن مثلما لغيره ، وانه مسؤول عن حمايته مثل مسؤولية سواه من المواطنين ، وانه لا يوجد بعيه فرد ، ولا سيطرة لفرد على فرد ، وان الانسان يقوم على اساس عمله وقدراته واخلاصه لا على غير ذلك من اسس . عند ذلك نجد انفسنا صفا متماسكا نسيجا قويا صالحا لدحر العدو ولبني اهداف الامة العربية .

ان ضمائرنا ما زالت تختلج ،ولا فائدة منا عندما تتعطل ضمائرنا وهي اذا تحركت بصدق جعلتنا في خدمة الحق والشعب والوطن.والسلطة المخلصة هي في خدمة الحق والشعب والوطن . فالضمائر الحية تجعل الناس والسلطة في خدمة هدف واحد.والسلطة المخلصه الواعية تدرك ذلك وتحرص عليه . تحرص على ان يكون اكبر قدر من الضمائر الحية متيقظا على ان نكون مسموع الصوت لانه سيلتقي معها وسيقويها او يوقظها اذا غفت وينبهها الى الخطا عندما يحصل .

وعلى الدولة بسلطاتها الثلاث التي كادت يبلعها سلطة واحدة هي السلطة التنفيذية ، ان تحرص على انسانية الشعب وضميره .

ان الذين يرتكبون الاخطاء ويمارسون ممارسات سيئة وضاره يرتكبون جرائم فادحة بحق الوطن والامة ويزرعون بذور الفتنة ، ولا يقلون خطرا عمن يرتكبون الجرائم ويدبرون الذابح عندما ننظر الى النتائج النهائيه وهم خطرون حتى على ابنائهم فيجب ان نضع لممارساتهم حدا قبل ان نصبح من ضحاياهم وضحايا مثيري الفتنة.

تتمات ● تتمات ●

الرفيق الاحمر

ماتشر على ص ب ١ —

رحب الرفيق الامين العام للحزب بالوفد الضيف تبادل ... الودية مع الوفد حول ... التي يقوم بجولته من اجلها ... من اطار التحضير لعقد المؤتمر ... نصرة نضال الشعب العربي ... ال الشعب الفلسطيني من ... استعادة حقوقه المغتصبة .

... الرفيق عبد الله الاحمر ... قاء عرضا شاملا لتطورات ... في المنطقة منذ توقيع اتفاقيات ... كامب ديفيد الخيانية وجهود القطر السوري بالتصدي للمخطط ... الصهيوني الساداتي .

... عن اهمية الجهود الدولية ... لسلام العادل في المنطقة على ... انسحاب اسرائيل من جميع ... العربية المحتلة واقرار حقوق ... العربي الفلسطيني المشروعة ... حقه في تقرير مصيره واقامة ... مستقلة كما تحدث عن الجهود ... المشتركة لمواجهة اخطار ... كامب ديفيد وللقضاء على المخطط ... الجديد واكد على تصميم ... شعبنا بمواجهة كل محاولات ... والتصدي لكل المعتدين ومتابعة ... حتى تنتصر الارادةالعربية على ... الصهيونية والامبريالية .

... عبر السيد غوميز باسم ... الوطنية والتقدمية والجماهيرية ... في البرتغال عن تاييده ... الشعب العربي ودعم نضال ... الشعب الفلسطيني وعن رفضهم ... لاتفاقيات كامب ديفيد لانها ... للسلام وتخالف قرارات الامم ... تمثل خضوعا لارادة المعتدي. ... اشار أن احتضانهم لعقد المؤتمر ... لدعم النضال العربي هو تعبير ... عن موقفهم التضامني مع النضال ... العربي عامة والفلسطيني خاصة كما ... اكد على اهمية تقوية الروابط ... علاقات الصداقة بين سورية ... البرتغال وتعزيز التعاون العالمي لدعم نضال الشعوب من اجل استقلالها وتحررها وتقدمها .

الحلبي يبحث

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

الخدمات والوزراء السادة — طه الخيرات — وزير الادارة المحلية — عبد الكريم عدي — وزير الدولة للشؤون الخارجية و — انور حمادة — — وشريف كوش — وصفوان قدسي — وزراء الدولة والدكتور — رفيق جويجاتي — مدير ادارة اوروبا الغربية في وزارة الخارجية .

وقد اقام السيد — محمد علي الحلبي — رئيس مجلس الوزراء مادبة عشاء مساء امس في فندق — ميريديان — بدمشق على شرف السيد — دوم منتوف — رئيس وزراء مالطا .

وقد دعي الى المادبة السادة نواب رئيس مجلس الوزراء وعدد من السادة الوزراء ...

المعلمون العرب

اجل تحرير الارض المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة كما يعربون عن تفاؤلهم العميق بالمسيرة الوحدوية المظفرة بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق وتعلقهم بكل خطوة من خطواتها المتقدمة واملهم بكل انجاز من انجازاتها يضعون كل امكاناتهم وطاقات نضالهم لتحقيق الوحدة العربية هدفنا الاسمى وطريقنا الوحيد للنصر في معركة المصير :

بقلوبنا المفعمة بالايمان باهداف امتنا وعقولنا العامرة بفكر الثورة العربية نواكب المسيرة النضالية فصائل مؤمنة بالعروبة ورسالتها الخالدة تقضي على بؤر التخلف والجهل ونشيد بقيادتكم قلعة الوحدة والنضال وتقف سدا منيعا في وجه العملاء والمرتزقة ادوات الصهيونية والامبريالية .. نحن على ثقة مطلقة بان مسيرتنا منتصرة ابدا لانها مسيرة الشعب وارادة التاريخ ووجدان الامة الموت للعملاء والخلود للشهداء والنصر للثورة العربية طريقنا لتحقيق مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية .

شاتيلا : صمود

تتمة ماتشر على ص — ١ —

المسلمين على طلاب مدرسة المدفعية في حلب واحد من مؤشرات نهج — كامب ديفيد — وافرازاته التقسيمية الطائفية . هذا النهج الذي لم يتورع عن استخدام مختلف اساليب العنف النفسي والجسدي لتقويض الجبهة الداخلية في سورية التي تتحمل مسؤولية خط المواجهة الاول ضد العدو الصهيوني وعليها تعقد الامال لمواجهة تحريرية مستقبلية تضرب معاهدات الامريكيين والساداتين والصهيونين في المفاصل المباشرة الرئيسية للحل الاستسلامي .

واضاف السيد — شاتيلا — في تصريح ادلى به لصحيفة — الوطن — ومجلة — النهضة — اللتين تصدران في الكويت ان هذه الحادثة لا يمكن عزلها عن ظاهرة — سعد حداد — الانفصالية وعن مؤامرة التقسيم في لبنان وعن المحاولات الاسرائيلية الاستعمارية الرامية الى تصفية الوجود المسلح للشعب الفلسطيني .

وقال ان الاعداء قد تمكنوا من سحق خط مصر القومي العربي وتحويله الى خط اقليمي مرتد متصهين لضرب القومية العربية في مركز اشعاعها الاول يوم كانت بقيادة الرئيس الراحل — جمال عبد الناصر — والان سيندفع المخطط الصهيوني لضرب سورية في الصميم حتى تطال المؤامرة الشرق العربي وصولا الى اخر معقل في الجزيرة العربية وسيتبع نفس الاسلوب الهجوم المباشر أو تفتيت الجبهات الداخلية واثارة التناقضات والصراعات الثانوية للتحول عن الدور الرئيسي في مواجهة العدوان الاسرائيلي الاستعماري .

واكد السيد — شاتيلا — على ضرورة استمرار قوى الصمود في مواقعها وتزويد قوى الخط الامامي وفي مقدمتها سورية بالامكانات التي تمكنها من تصعيد مواجهتها للعدو الاسرائيلي ذلك ان هذا الصمود وحده الكفيل بافشال المؤامرة واحراج السادات داخل مصر .

كما ان هذا الضغط العربي سيجعل الامريكيين يعيدون النظر في سياستهم .

ومن الضروري وضع استراتيجية قومية موحدة تستفيد من طاقات النفط والمدفع لتحرير ما اغتصب من الارض والحقوق.

وعن تقييمه للمعركة الجوية التي خاضها الطيارون السوريون مع العدو فوق جنوب لبنان اجاب السيد — شاتيلا — قائلا ان التصدي الجوي السوري الشجاع للطائرات الاسرائيلية فوق سماء لبنان يعكس حتما عدة دلالات ابرزها ان القيادة السورية مصممة على مجابهة التحدي الصهيوني دفاعا عن كل المشرق العربي وان كانت امكاناتها لا تتطابق مع هذه المساحة وان سورية تعد نفسها لتكون بديل المواجهة مع القوى المشرقية العربية بديلا عن مصر وان مجابهة الطيران الاسرائيلي من قبل نسور الجو السوريين تعكس ربط القول بالعمل من قبل السوريين في رفض مؤامرة كامب ديفيد بالرغم من محاولات اثارة الفتنة في سورية .

سركيس يلتقي

البلاد والنواحي المتعلقة بعمل قوات الردع العربية .

وقد صدر عن قيادة قوات الردع العربية البيان التالي : .

عند الساعة الثانية عشرة ظهر امس وبصورة مفاجئة تعرضت سيارة تابعة لشركة بيبسي كولا كانت تعبر جسر فؤاد شهاب لنيران قنص من الجهة الشرقية فاصيب سائقها فتم نقله الى المستشفى حيث ما لبث ان فارق الحياة .

وذكر راديو بيروت أنه تبين أيضا ان مواطنين اخرين قد اصيبا برصاص القنص ثم نقلهما الى المستشفى .

وعند الساعة الواحدة والنصف واثناء مرور سيارة نقل خمسة اشخاص فوق الجسر تعرضت ايضا لرصاص من نفس الجهة فحاول سائقها تجنب القنص فهوت السيارة بمن فيها من فوق الجسر ولاتزال عناصر قوى الامن الداخلي تحاول اخلاء الضحايا .

هذا وقد اعطيت التعليمات بقطع الطريق المذكور حرصا على سلامة المواطنين وريثما تتم معالجة الوضع واعادة ترتيبه .

ومن ناحية ثانية اقتحمت فرقة المكافحة في الجيش اللبناني اول امس احد اوكار عصابات الكتائب في منطقة الحدث جنوب شرق بيروت واعتقلت ثمانية عناصر منهم .

وتقول — واع انه قد تم ليلة امس اطلاق سراح خمسة من المعتقلين بينما استمر احتجاز الثلاثة الباقين ومن بينهم مسؤول المنطقة وعلم ان عصابات الكتائب رفضت تسليم عنصرين منها صدرت بحقهما مذكرة توقيف عسكرية في وقت سابق مما ادى الى عملية الاقتحام .

هذا وقد ساد التوتر المنطقة واعلنت الميليشيات الكتائبية الشمعونية حالة الاستنفار .

الرئيس الفرنسي

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

ال نهيان اثناء توقف الاول وهو في طريقه من باريس الى جزر فرنسية في المحيط الهادي . وصرح السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات بان مباحثات الشيخ زايد والرئيس الفرنسي تركزت على مسالة الطاقة حيث كانت وجهات النظر متفقة بشانها وتناولت ايضا تطورات الوضع في الشرق الاوسط كما ان الشيخ زايد والرئيس ديستان اتفقا كذلك على الحاجة الى تدعيم الحوار العربي — الاوروبي الذي جمد بناء على طلب الجامعة العربية بعد توقيع النظام المصري لمعاهدة الاستسلام مع الكيان الصهيوني .

واضافت الوكالة ان الرئيس الفرنسي ابلغ الصحفيين قبل سفره أن فرنسا ترى انه لايمكن احلال السلام في الشرق الاوسط الا باتفاق كامل بين الاطراف حول جميع جوانب القضية .

وقال ان اي اتفاق يجب ان يتضمن استرداد الاراضي العربية المحتلة وايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية والاعتراف بجميع حقوق الشعب الفلسطيني.

الجزائر وتنزانيا

بين النظام المصري واسرائيل ادت الى تعقيد الوضع واسفرت عن المزيد من التوتر والخطورة في منطقة الشرق الاوسط .

١٢ مليار ديون

تتمة ماتشر على ص — ١ —

احمد جامع استاذ الاقتصاد في جامعة عين شمس المصرية جاء فيه .. ان الاقتصاد المصري مدين للعالم الخارجي بحوالي اثني عشر الف مليون دولار .

ونقلت — افب — عن الصحيفة مطالبة الدكتور جامع بعدم تحميل الاقتصاد المصري باعباء ديون جديدة تمنحها له الدول الغربيه المتقدمة اقتصاديا لان معنى ذلك تحميل الاجيال المقبلة من المصريين باعباء سداد هذه الديون .

تفاقم الوضع

تردبا يوما بعد يوم من جراء السياسة الصهيونية العنصرية في فلسطين المحتلة .

واعترف المكتب المركزي الصهيوني للاحصاء بارتفاع اسعار المواد الاساسية — في اسرائيل — خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام بنسبة — ٨ر٢٣ — بالمائة .

قال المكتب ان مؤشر كلفة المعيشة في — اسرائيل — ارتفع خلال حزيران الماضي بنسبة — ٥ر٣ — بالمائة .

ويتوقع المراقبون الاقتصاديون داخل الكيان الصهيوني ان يصل معدل التضخم الى — ٧٠ — بالمائة هذه السنة .

الصحف العربية

في لبنان واشارت الى تصريحات بن اليسار وهو من ابرز رجالات بيغن وأبرز المفاوضين الاسرائيليين ان اجتماع بيغن والسادات كان انذارا مباشرا لسورية للانسحاب من لبنان .

واضافت — ان القاهرة التي كانت كبيرة بعروبتها وبدورها القومي اصبحت بفضل حاكم مصر معزولة ومنبوذة عربيا غدا عن ان حجمها لا يتجاوز مساحة الاستراحات المنتشرة لنزهة السواح الامريكان والصهاينة للتمتع برفقة الرئيس المؤمن انور السادات .

ومضت الصحيفة تقول — ان الطريقة التي وجه فيها بن اليسار انذاره لسورية تدل على ان حاكم مصر يريد ان يجعل من مصر اداة طيعة في يد اسرائيل فبعد التوقيت المريب لحادثة حلب والحوادث الاجرامية الاخرى في سورية — وبعد ان اتضح ان اثارة النعرات الطائفية والعنصرية لن يكتب لها النجاح خاصه في هذه المرحلة بالذات التي تتصاعد فيها المؤامرة في لبنان وتتوجه سورية بكل احساسها القومي للوحدة مع العراق .

وبعد ان اتضح ان لا مكان ولا وقت لتخريب سورية من الداخل تتجه التهديدات الاسرائيلية الى الدعوة العلنية لتحالف صهيوني ساداتي للقيام باعمال عدوانية خارجية لاخلاء الساحة اللبنانية لتتمكن اسرائيل من تنفيذ مخططاتها وتمزيق لبنان وتنفيذ التقسيم الطائفي العنصري العشائري بالقوة المسلحة وتحت ستار المباركة الساداتية الحاقدة .

واختتمت الصحيفة تعليقها قائله ان التهديدات الاسرائيلية لسورية التي تاتي ضمن المؤامرة الشاملة يجب ان تكون دافعا اضافيا وقويا للوحدة فالوحدة هي التحدي والرد وقاعدة النصر .

وفي الكويت حذرت صحيفة الراي العام الكويتية مما تخطط له الحلف العدواني الساداتي الصهيوني الامريكي ضد الامة العربية .

وقالت الصحيفة ان انخراط السادات في حلف حميمي مع العدو الصهيوني لا بد وان ينكرس في صيغ عدوانية عمليه كون الشريكين اندمجا في مصلحة واحدة مشتركه وهي العمل ضد معارضي معاهدة الصلح بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

واضافت الصحيفه انه لم يعد مستغربا ان توجه الشريكان بيغن والسادات بانذار مشترك الى سورية لسحب قواتها من لبنان وهذا لا يعني فقط آفاقا سياسيا وانما هو يعني ضلوعا من النظام المصري في الحرب الدائرة على ارض لبنان ضد لبنان وضد المناضلين الفلسطينيين وضد سوريه .

السلطات التركية

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

الاحكام العرفية بالعاصمة التركية .

وتقول — الوكالات — نقلا عن راديو انقره أن الفدائيين الاربعة سيمثلون امام القضاء فور الاستماع الى التحقيقات اللازمة تمهيدا لمحاكمتهم .

هكذا من الأصل



توفيق الزعبي ابو ابراهيم جاد دائما ، ويفكر بالامور بطريقة ـ اخوية ـ كيف ياتوفيق ؟

ـ انا احب البساطة ، اريد ان يكون كل الناس اصدقائي لا احمل حقدا على اي شيء ، احسن مافي الدنيا الصراحة والبراءة والصداقة جميل جدا ، واحسن مافي التلفزيون في رايك ؟

ـ والله انا احب الاخبار السياسية ، اشاهد التقرير الجوال وجريدة التلفزيون ، احيانا مجاملة مع الاولاد وامهم اسهر معهم يوم الخميس او الجمعة اذا كان هنالك تمثيلية .

وهل تطالع الصحف وتستمع الى الاذاعة ؟

ـ اما عن الصحف فانا اقرا كل الصحف التي تصدر في البلد ، احب ـ التحليلات ـ السياسية ، والاخبار المحلية ، كما انني اقرا احيانا ماينشر من قصائد وقصص الاذاعة استمع اليها صباحا فانا موظف واستمع اليها مساء اذا استهوتني برامجها ـ لم يذكر اسم البرامج التي يحبها ـ .

ـ والسينما ، والمسرح ؟

ـ انا غير مولع بالسينما منذ الصغر ، وجدت نفسي فجاة في الحياة اكافح لكي احصل على لقمة الاولاد ولا ازال كذلك ، ارجو ان يعينوني عندما يكبروا .

ـ ماذا تقول لي اخيرا ؟

ـ انا سعيد ، كسبت صديقا جديدا ، الم اقل لك .. احب الاصدقاء .



هلّوا يا ايها الاتون من كل القرى
ياايها الاتون من كل المتاريس ومن كل الحواجز
هلّي ، يا امراة موصوفة بالكمال والبر
وهلّ ايها الطفل الذي يحمل رسما عربيا في جناحيه
ويا اينها البنت التي صادفتها امس بلا اهل .. لماذا لاترى الوجه الذي نرسمه في هداه الليل ، وفي اطراقة الفجر
وفي الصحبة ، والقبلة ، والذكرى
لماذا لاترى الوجه الذي لم نتعلم ان نحب الوجه لولاه .

● سعدي يوسف

نرجو ان تطالبو بحقوقنا وشد المسؤولين

معرض فني لفاتح المدرس

بدعوة من المركز الثقافي العربي في محافظة الرقة ، يفتتح في الساعة السادسة من مساء السبت القادم معرض فني لاعمال الفنان المعروف فاتح المدرس .

وسيضم المعرض اعمالا جديدة للفنان تعرض لاول مرة .

دعم .. للمؤرخين العرب

● قدم العراق منحة مقدارها عشرون الف دينار كدعم لمهرجان اتحاد المؤرخين العرب المئوي اقامته في مدينة القيروان التونسية في الاسبوع الاول من شباط المقبل .

خمسون مليون طفل .. يمارسون أشغالا شاقة

اكدت احصائية صدرت عن منظمة اليونسيف ان هناك خمسين مليون طفل في العالم يمارسون اشغالا شاقة ، لتامين الحد الادنى من لقمة العيش ، وتزداد نسبة هؤلاء الاطفال في افريقيا والهند وبنغلادش وغيرها. اما اعمار هؤلاء الاطفال فتتراوح ما بين السادسة والسادسة عشرة من العمر .

ويعود ذلك كما جاء في الاحصائية الى عدة اسباب ومنها :

● استغلال اصحاب العمل للايدي العاملة الصغيرة ، وقبولهم تشغيل اولادهم في سن مبكرة .

● جهل الاهل الفقراء وانجابهم بكثرة مما يسبب وقوعهم في الحاجة واضطرار اولادهم الى العمل .

● سكوت السلطات المختصة في هذه الدول عن هذه الاعمال وتقول النشرة ان هؤلاء الصغار يشبهون المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة . ففي كولومبيا مثلا يعمل الاطفال في حمل الحجارة وجر العربات ، وفي الهند تعمل الصغيرات حافيات الاقدام في تجفيف كتل حجرية تشبه الطين وفي البنغال يشتغل الاطفال الصغار في الانفاق الضيقة ، وفي تركيا يتجمع هؤلاء امام صناديق مسح الاحذية وبسطات الحلوى والكعك وشباك الاسماك .

ندوة مع المعرض

في الساعة السادسة من مساء اليوم ، وفي المركز الثقافي العربي بدمشق تقام ندوة فنية تناقش فيها اعمال معرض فناني الرقة المقام حاليا في المركز الثقافي العربي بدمشق ويشارك في ادارة الندوة كل من فاتح المدرس وخليل صفية والدعوة عامة .

جائزة الكتاب لسنغور

● اعلنت اليونسكو منذ ايام ان اللجنة الدولية للكتاب المجتمعة في بودابست قد منحت الجائزة العالمية للكتاب لعام ١٩٧٩ لرئيس السنغال ليوبولد سنغور . وقد قررت منحه الجائزة نظرا لخدماته العديدة التي قدمها من اجل قضية الكتاب .

فنون فلسطينية في كندا!

رغم كل محاولات الدوائر الصهيونية لطمس معالم التراث والفولكلور العربي في فلسطين ، الا ان اصالة هذا التراث وعظمته تابى ان تنحسر امام هذا المد العدواني . والفرقة الفلسطينية للفنون الشعبية احدى اهم القنوات التي تساهم في تعريف العالم بهذا الفولكلور واصالته .

الفرقة ستشارك في مهرجان كندا للفنون الشعبية الذي يعقد خلال الربع الاخير من العام الحالي .. هذه الفرقة الفنية تشكلت مؤخرا اثر توصيات المؤتمر السادس للمجمع العربي للموسيقى .

عن مسابقة ((المسرح العربي))

● في نهاية شهر آب المقبل تنتهي المهلة التي حددتها ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : التابعة لجامعة الدول العربية ، لقبول المسرحيات المشاركة بمسابقة ((المسرح العربي)) التي تنظمها لتشجيع الكتاب المسرحيين العرب وذلك ضمن شروط تفرض ان تكون المسرحية المكتوبة باللغة العربية الفصحى وان تكون مرتبطة بقضايا الانسان العربي .

وسيكون مقدار الجائزة الاولى ، التي تمنح للمسرحية الفائزة ، ما يعادل الفي دولار اميركي .



عتبة الفتنة

ـ ٢ ـ

علي عقلة عرسان

الصمت موقف مدان ، على اي مستوى ، وسط فيه ينمو الشك وتكبر الفتنة . تخفى في ظله الحقائق او تتخفى ، ويدفع زوابع الظنون الى مداها ، يصبح ساعة الزمن الموبوء وميقاته ، وقدما تتخطى العتبة الى الفتنة . في ظل الصمت يذبل التفاهم وينمو السوء ، ولا يتم ايضاح ولا وضوح .. تضطرب الخطا وتلتف الساق بالساق في طريق يفضي الى الهلاك عبر العتمة .

والصمت بعد كل شيء وقبل كل شيء موقف ، يحمل معنى التواطؤ او يشجع عليه ، وهو بنظري موقف مرفوض في هذا الوقت ، اكثر من اي وقت اخر . لانه لا يغدو السكين التي تقطع لسان الحقيقة فقط ، وانما السكين التي تحز عنق الوطن .

الصمت موقف ، وموقف مدان ومرفوض

من هذا المنطلق اتابع اليوم حديث الامس ، مؤكدا ان حمل الكلام على غير محامله فتنة وتجرع مرارة الكلام اهون على المسؤول من تجرع مرارة الفتنة .

ولا ادعي لنفسي امتلاك ناصية الحقيقة ، ولكنني ازعم بانني مجتهد مخلص على طريقها ، يدفعني الى بلوغ غايتي حرص على انتمائي لانسانيتي وشعبي وحزبي ، وحرص يضاهيه على ما يمثله هذا القطر بالنسبة للعروبة والاسلام عبر التاريخ .

نحن في الزمن الموبوء ، وعلى عتبة الفتنة ، ولا يقينا شر الدخول فيها الا الخروج ، بممارساتنا وتوجهاتنا الفكرية ، عما يصنعها ، واذا كان الاخوان المسلمون او سواهم من المتطرفين والمتعصبين يشعلون النيران، فان هناك من يزودها بالوقود او يجعلنا وقودا لها عن قصد او عن غير قصد .

ولست هنا بحاجة الى التاكيد على ضرورة اتخاذ الاجراءات الصارمة بحق مثيري الشغب ومرتكبي الجرائم والمجازر الدموية ، فهذا امر تمليه ابسط الواجبات على المسؤولين في كل مستويات المسؤولية ، ويؤيده المواطنون بوعي وحزم ، ويكونون دوما وراء اتخاذ خطوات سليمة وحاسمة ترمي الى حفظ الامن وحياة الناس . ولكنني بصدد تلمس جذور ظواهر مرضية استشرت حتى صارت داء يسهل عمل وانتشار الفدح داء يقضي على الاوطان والشعوب ، وتلمس جذور مشاكل ومواقف نبحث عن غموض او سببت غموضا ، وممارسات مدانة يمكن ان تكون وقود الفتنة ، ومساعدا قويا للمتآمرين ومثيري الفتن في الوصول الى غاياتهم .

● نحن في قطر يقود مسيرته دستوريا وعمليا حزب البعث العربي الاشتراكي . وهنا القطر دستوريا قطر مسلم . ونظرا لوجود صدامات تاريخية بين الحزب والاخوان المسلمين بلغت ذروتها في الخمسينات واستمرت باشكال مختلفة حتى اليوم تهيا للناس ـ بدعاية مضادة من الاخوان ـ ان الحزب ضد الاسلام، وهذا امر يستدعي النظر والتدقيق والتوضيح . ورغم آن الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي اوضح في اكثر من حديث عام انه يرعى الاسلام ويصونه . واحب ان اشير وانا اذكر هذه النقطة ، الى اهمية بحث ودراسة الصراع التاريخي بين الحزب وجماعة الاخوان واسبابه واهمية تذكر التحالفات التي تمت في الخمسينات ضد حزب البعث العربي الاشتراكي واطرافها ، والذاكرة لم تخلق عبثا .

● نحن في قطر يقود مسيرته دستوريا وعمليا حزب البعث العربي الاشتراكي . والحزب يسعى الى تطبيق الاشتراكية ، وهنا اجتهادات له في هذا المجال فما هي معالم اشتراكيته وما هي طريقها وكيف يطبقها والى اين يريد ان يصل ؟ الى اي حدود ؟! ما هي بالضبط فواصله عن الشيوعية في هذه النقطة ؟! ان الشيوعيين يستقدمونه نحو الشيوعية ولا يرضون عنه ما لم يصل اليها وقد يتهمونه ـ او هم يفعلون ذلك ـ بالبرجوازية او بالرجعية وما شابه . والاخوان المسلمون يتهمونه بالشيوعية والالحاد، وهو يعرف جيدا ما يريد ولكن صوته لا يصل بوضوح معرفته وقوتها فما الضرر في ان يكون عالي الصوت واضحة في هذه النقطة ، وما هو السبب في عدم وصول الصورة واضحة الى الجماهير ؟!؟

● الحركة التصحيحية حرصت على الوحدة الوطنية وصانتها وعملت بوحي منها ، وانطلقت من بديهيات تقول ان كرامة الوطن من كرامة المواطن، والمواطن الذي لا يتمتع بحرية وملك في وطنه لا يمكن ان يدافع عنه . ونحن في خط مواجهة لا ندافع فيه عن قطرنا فحسب وانما عن الامة

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الخلف .. والسلف !

حكوا لنا عن « ميلاد » ، انه قدم ، ذات مرة الى محكمة طرطوس ، بموجب ضبط مخالفة من الدرك .

نوع المخالفة « زيادة عدد الركاب » .. تسع وعشرون راكبا ، في سيارة فورد ، ام رفراف ، وسقف كبوت .

تظلم ميلاد امام القاضي ، متذرعا باللا معقول . لو كانوا تسعا وعشرين دجاجة والديك ـ عنى بالديك نفسه ، لما استوعبتهم السيارة . واذا افترضنا انها وسعتهم ، فهل يمكن ان تمشي بهم في طريق جبلي وعر !

وقال ما قاله من تحامل الدرك عليه ، فهو لايرشوهم، ولا ينقلهم بسيارته تحت الطلب .

ولكن القاضي ، لم يشك بالضبط كله ، ولم يصدق دفاع ميلاد كله . الحق لا يصير اثنين . احد الطرفين غير صادق . وتسع وعشرون راكبا زائدين الديك غير معقولة .

اخلى قاعة المحكمة من الشاهدين . وقال لميلاد :((قل الصحيح وعليك الامان ؟)) .

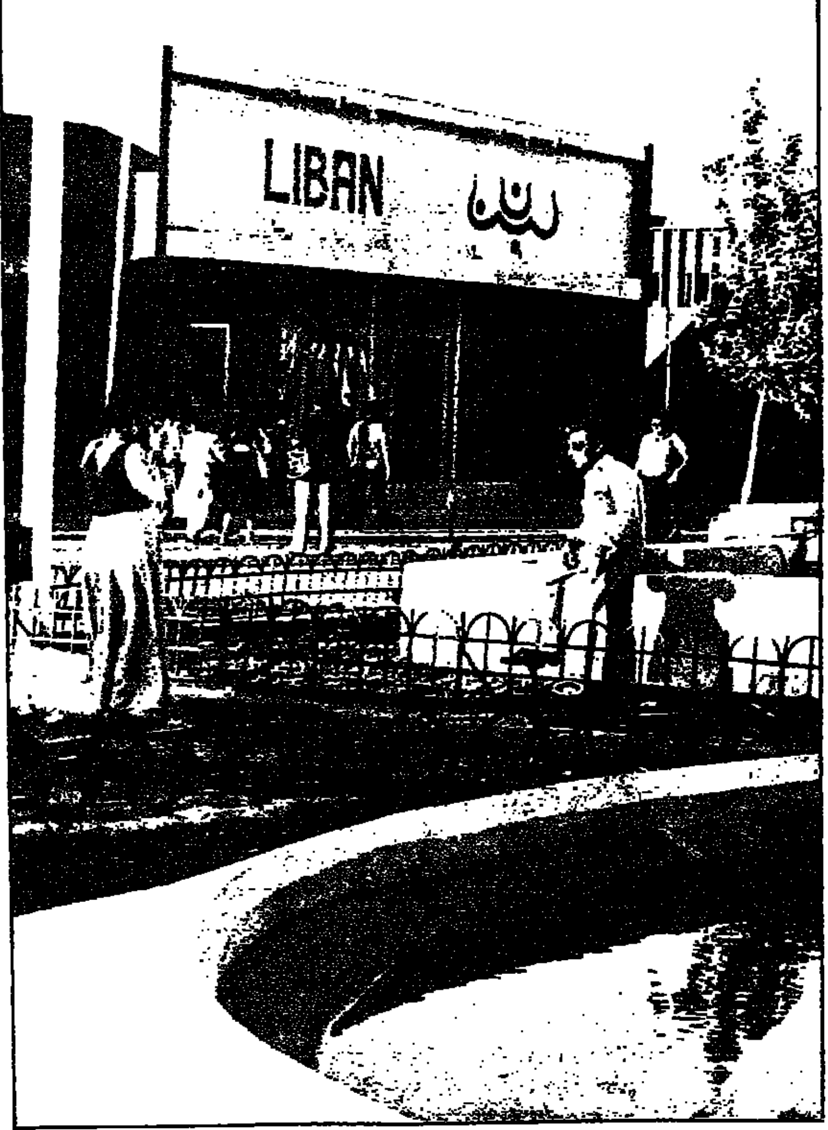
وكان الامان ان يعطى وثيقة مكتوبة ، تعفيه من المخالفات ، ما دام ذلك القاضي في طرطوس .

نزل القاضي الى ساحة المحكمة . احضر لميلاد ، حسب طلبه ، تسعة وعشرين رجلا بالغا .. وما هي الا رفة جفن عين ، حتى عباهم بالسيارة الفورد ، وترك مكانا فارغا ، وقال للقاضي : ((شرفوا ، اركبوا سيدي !))

● ولكن الزميل توفيق ضعون ، يقول بان هذه الحادثة ، جرت مع « القرق » ، الذي كان يسوق سيارته من سلمية الى حماة وبالعكس . ولما رفعت القصة الى القائمقام ، لم يصدق ، حتى خرج الى ظاهر الطريق ، وشاهد بام عينه .

● ويقول الزميل ضعون ، بان اسم القائمقام تبدل والقرق لحق بيوم الحشر ، اما الذي لم يتبدل فهي طريقة القرق ، بحشر الركاب في صناديق حديدية ، تسمى ، على طريق سلمية ـ حماة ، بالسيارات ، فهل من رجاء، بعمل يغير تلك الطريقة ؟

● يوسف المحمود



صورة اليوم

وداخل معرض دمشق الدولي السادس والعشرون اسبوعه الاخير ، وما زال يستقبل يوميا الاف الزوار . كاميرا الزميل كريس باغدونان التقطت هذه الصوره امام الجناح اللبناني .

نيكسون ممثلاً

رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاسبق ريتشارد نيكسون والذي اطاحت به فضيحة ووترغيت ووضعته في عالم النسيان تجري الان محاولات لاقناعه الان بتمثيل فيلم سينمائي عن الجاسوسية تصور مناظره في الفلبين .

المخرج الامريكي هاري هوب عرض عليه مليونين ونصف مليون فرنك مقابل قيامه بهذا الدور .

نيكسون يقرا السيناريو بتمعن تمهيدا للاجابة بالقبول او الرفض .

الرئيس الفرنسي و .. موباسان

الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان يشترك في برنامج تلفزيوني عن القاص الفرنسي «غي دي موباسان» يذاع مباشرة على الهواء من قصر الاليزيه يوم ٢٧ تموز الجاري . الى جانب الرئيس ديستان يشترك في البرنامج كل من «ارمان لانو» من اكاديمية «غونكور» والروائي ((الكسندر استريك)) و((لويس فوريستييه)).

ادباء .. على الطوابع

● اصدرت مؤسسة البريد في العراق طوابع تذكارية تخليدا لبعض رجالات الفن والعلم والادب ، ومن ابرز هؤلاء جواد سليم وساطع الحصري ومحمد سعيد الحبوبي والاب انستاس ماري الكرملي .

مزيف .. درجة اولى

لم يكف « روبرت ليون » مزيف النقود الذي مارس نشاطه لعشرة طويلة في مدينة لوس انجلوس الامريكية بخداع الاشخاص العاديين ولكنه استطاع خداع رجال البوليس كذلك .

فقد كانت السلطات قد افرجت عنه قبل المحاكمة بكفالة مالية . ولكنها الغت الافراج عنه بعد ان اكتشفوا ان النقود التي دفعها ككفالة مالية كانت مزيفة .

طفلة غريبة لها جسد امراة

هذه الطفلة الصغيرة اسمها بيني فنانين، وهي اول طفلة في العالم تحمل جسد امراة . ويقوم اطباء احد مستشفيات سان دييغو في كاليفورنيا الان بمحاولات طبية جادة من اجل انقاذها واعادة جسمها الطبيعي اليها بعد ان ولدت بصورة غير طبيعية ، ويبلغ بيني الان خمسة اعوام من العمر لكنها كما قال الاطباء تحمل جسد امراة كبيرة عمرها بين ٣٥ و ٤٠ عاما .

وذكر الاطباء ايضا ان الصغيرة بيني يكبر جسدها كل سنة حوالي ١٥ او ٢٠ عاما وانها تعاني من مرض غريب لم تعرف اسبابه بعد . وكان احد التقارير الاخيرة قد ذكر ان مرض بيني الاساسي يعود في الاساس الى توزيع غير دقيق لاجهزتها الداخلية واطرافها الخارجية، ولا يبدو ان احتمالات انقاذها مشجعة وتبدو الطفلة العجوز في اول صورة تلتقط لها مع ممرضتها سوزي كابلان في احد مستشفيات سان دييغو .



الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة